الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاحد ٢٩ نيسان ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٦٢
Beyrouth □ 29 Avril 1990 □ 31e Année □ No. 10462

هدنة الـ ٣٦ ساعة لجمت المعارك وصفير تفقد القليعات ودعا الى رفض الحرب

الابراهيمي يعود منتصف أيار لحوار مع جميع الأطراف ولقاءات دولية متوقعة في باريس لتحريك الحل السياسي

تفقد منزله وحمل منه ما تبقى فيه (جوزف فضول)

عطلة عيد الفطر السعيد، تميزت بدايتها بانهيار امني كبير، وتوجت نهايتها بهدنة عمرها ست وثلاثون ساعة، للسماح لأهالي بلدة القليعات المدمرة، بتفقد منازلهم وسحب ما تبقى فيها من حاجيات وامتعة.

وعلى رغم ان الهدنة قوبلت بترحاب شامل، على امل تطويرها وتمديدها، فان الخوف يجثم على الصدور، من ان يحمل انتهاؤها مزيداً من العنف والدمار، في وقت لا يبدو فيه في الافق، اي بصيص نور بامكان بروز حلول للوضع اللبناني، من دون مبادرات داخلية شجاعة، تفضي الى الحوار المباشر، بين الشرعية ممثلة بالرئيس الياس الهراوي والشرعية الرديفة او التي تعتبر نفسها الشرعية الدستورية متجسدة بالعماد ميشال عون، وهو بات مطلبا ملحا، عند القوى الخارجية التي لاتملك اية «وصفة» اخرى لمعالجة المريض اللبناني المشرف على الهلاك.

وعلى كل فقد لجمت الهدنة اربعة ايام من المعارك الضارية، ادت الى سقوط اكثر من ثلاثين قتيلا، قبل ان يخمد دخان المعارك عند السادسة من صباح امس.

وكانت الخطوة البارزة على صعيد الهدنة، قيام البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بتفقد بلدة القليعات يرافقه نائبه العام المطران رولان ابو جوده والاباتي بولس نعمان، دعا خلالها الى استمرارها وسحب كل عتاد الحرب والعناصر الى الثكن، واكد للاهالي «انه جاء ليؤكد ارادة السلام» ولتقول: «لا للحرب وعلى الجميع ان يقولوها بالفم الملآن ومن صميم القلب واعماقه ... لا للحرب بعد ... لا للحرب بعد ... كفانا قتلا وسفك دماء وخرابا وهجرة ... نريد ان يبقى المسيحيون ... ويبقى لبنان ... ويبقى السلام والتفاهم والمحبة ...» (التفاصيل على الصفحة ٢).

وفي حوار اشترك فيه مع الموفد العربي الاخضر الابراهيمي، من على شاشة التلفزيون الجزائري، راى العماد ميشال عون ان الطرح البديل من «اتفاق الطائف» مثلث الاضلاع بين القوى التي تمثل المشكلة على الارض، وقال ان الحل يكون بين لبنان وسوريا واسرائيل، مشيرا الى ان الطائف اسقط نفسه، لانه لم يعالج السبب الذي من اجله عقد.

واوضح العماد عون ان لبنان يحتاج الى بوادر لسحب الصراعات العربية من ارضه، ومساعدته من ثم على اعادة البناء والتعمير، وقال ان الحوار مع الاخضر الابراهيمي يكون مباشرا وليس على قاعدة الرفض والقبول بل على اساس موضوع مختلف عليه.

اما الابراهيمي فقال ان شروط العماد عون غير متوافقة مع رسالته الى قادة اللجنة العربية الثلاثية، ولذلك فان الحوار معه لم يتم.

ووسط هذا السجال حول الموضوع اللبناني، فقد توقعت مصادر

(البقية على الصفحة ٩)

البطريرك صفير خلال تفقده بلدة القليعات (عن تلفزيون المشرق)

السعودية تحصل على كومبيوتر متطور من واشنطن

سمحت الولايات المتحدة بتاجير السعودية كومبيوترات متطورة سبق ورفضت بيعها لاسرائيل وذلك حسب ما افادت يوم الخميس مصادر مقربة من الحكومة الاميركية ومن اوساط رجال الاعمال.

وهكذا تم وضع احد هذه الكومبيوترات وهومن طراز «كراي - ٢» في نهاية عام ١٩٨٩ لدى شركة النفط السعودية لتحسين الانتاج النفطي. وكان لدى هذه الشركة كومبيوترا اخر من طراز «اي بي ام».

وقالت المصادر ان اسرائيل لم تتمكن من الحصول على رد ايجابي على طلبها الحصول على اربعة كومبيوترات مشابهة كانت تقدمت به منذ اكثر من سنتين بسبب امكانية استخدامها في تحسين قدراتها النووية العسكرية.

وقالت المصادر الحكومية ان هذا الفارق بالمعاملة بين البلدين يعود الى سبب مفاده ان السعودية لا تملك قدرات نووية.

واشنطن - ا ف ب

.... وتنفي استعمال العراق لاجهزتها

نفى متحدث رسمي سعودي امس انباء صحافية مفادها ان العراق استخدم كومبيوترا عملاقا تملكه المملكة العربية السعودية لانجاز ابحاث تتعلق ببرنامجه لصنع الصواريخ.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المتحدث قوله ان هذه الانباء عارية من الصحة تماما وان «الكومبيوتر المشار اليه يستخدم في المملكة لاغراض مدنية وخصوصا في المجال النفطي».

الرياض - ا ف ب

فرص الافراج عن البلجيكيين تزداد
قضية الرهائن تراوح مكانها وعراقيل تؤخر اطلاق السويسريين



فريال بولهيل تتحدث الى الصحافيين في واشنطن (رويتر)

بولهيل يشير الى عدم قدرته على الكلام الا همسا (ا ف ب)

علم ان وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر كان موجودا حتى يوم امس في حين انه كان توجه في اليومين السابقين الى صيدا لانتظار اطلاق سراح المندوبين السويسريين اللذين خطفا في تشرين الاول ١٩٨٩.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» اعرب مسؤول اللجنة في لبنان ميشال دوفور عن امله في ان يطلق سراح اليو اريكيز وايمانويل كريستن في اسرع وقت ممكن وان تتم الاستجابة لنداءات اطلاق سراحهما قبل انتهاء المهلة التي حددها العقيد معمر القذافي.

واشار دوفور الى ان الاستعدادات الخاصة للجنة الدولية للصليب الاحمر لا تزال قائمة في جنيف وبيروت وصيدا حيث توجد خلية من ١٥ موظفا لبنانيا في الصليب الاحمر في حالة تاهب دائم.

وكان الزعيم الليبي دعا في ٢٢ نيسان الجاري الى اطلاق سراح مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللذين لم يتبن احد مسؤولية اختطافهما بمناسبة عيد الفطر.

وخلال اول وثاني ايام العيد الثلاثة توجه وفد من اللجنة بقيادة دوفور الى

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن تستبعد العقوبات على العراق وكيلي يؤيد الضغوطات الدبلوماسية

اظهرت الحكومة الاميركية انها تفضل الاعتبارات الاستراتيجية في علاقاتها مع بغداد عندما عارضت يوم امس الكونغرس في فرض عقوبات على العراق.

وتحدث مساعد وزير الخارجية الاميركي للشرق الاوسط جون كيلي من جهة عن اهمية احتياطي النفط العراقي وهو الثاني في العالم ومن جهة ثانية عن التهديد بانتشار الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية لتبرير ضرورة الابقاء على الاتصالات مع العراق.

وارتفعت واردات الشركات الاميركية من النفط العراقي من ٤٠٠ الف برميل الى ٦٥٠ الف برميل يوميا خلال الاشهر الاخيرة. والنفط هو اخر العوامل في حسابات واشنطن لكن هذا لا يعني ان النفط يملي علينا سياستنا حسب ما صرح كيلي امام اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس النواب التي يبدو انها غير مقتنعة تماما.

وقال كيلي انه من الضروري الاستمرار في ممارسة الضغوط الديبلوماسية على بغداد لمنع العراقيين من استخدام ترسانة تزداد خطورة. واضاف انه اذا كان العراق لا يملك سلاحا نوويا فان اجزاء الصواعق النووية التي كانت تهرب وصودرت الشهر الماضي في بريطانيا تثبت انه يحاول تطوير هذا السلاح.

واشار كيلي الى ان بغداد سبق ان استخدمت الاسلحة الكيميائية اثناء وبعد حربها ضد ايران كما زادت من مدى صواريخها ونشرت قاذفات الصواريخ في قاعدة جوية يطلق عليها اسم «اتشتو» قريبة من الحدود مع الاردن حيث يمكنها ان تصل الى اسرائيل.

وتبدل بذلك التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط على حد قول كيلي الذي تابع ردا على النواب الذين انهالوا عليه بالاسئلة ان اسرائيل تملك قدرة عسكرية فعالة ويمكنها ان تخرب هذه القاعدة ولكنني اعتقد ان العراق يملك القدرة على الرد.

واضاف ان احد الاسباب التي دفعت الرئيس العراقي صدام حسين الى التهديد في بداية الشهر الجاري باستخدام الغازات القتالية قد يكون التهديد في بداية الشهر الجاري باستخدام الغازات القتالية يكون التخوف الذي يسود بشكل واسع في الاوساط القيادية في العراق من هجوم مقبل تشنه اسرائيل او ايران او الولايات المتحدة.

واشنطن - ر ا ف ب

تمكنه من اخماد الانتفاضة

شارون يأمل بتولي حقيبة الدفاع في حكومة يمينية يؤلفها شامير

هرتزوغ يكلف شامير تاليف الحكومة

قال اريبل شارون مهندس الغزو الاسرائيلي للبنان في علم ١٩٨٢ انه يامل بتولي وزارة الدفاع في حكومة يمينية ضيقة حتى يتمكن من اخماد الانتفاضة الفلسطينية المتاججة منذ ٢٨ شهرا.

وقد تلقى رئيس الوزراء اسحق شامير تفويضا من الرئيس حاييم هرتزوغ يوم الخميس بتشكيل الحكومة المقبلة وقال انه يعتزم تشكيل ائتلاف ضيق بمساندة الاحزاب الصغيرة الدينية والمتطرفة.

وقال شارون في مقابلة مع «راديو الجيش» انه يامل «بالاضطلاع بدور يمكنني من احلال الهدوء واعادة الامن وهو منصب وزير الدفاع. وبوسعي القول انه اهم موقع يمكنني ان اشغله في هذه الحكومة».

واضاف قائلا انه سيقبل ايضا منصب وزير الخارجية او وزير المالية.

وقال «انني مقتنع بانه في وزارة الخارجية يمكنني انتهاج اسلوب جديد. وانا اؤمن بقدرتنا على احلال السلام مع العرب.. السلام الحقيقي وليس خطة السلام التي كانت مطروحة على حكومة الوحدة الوطنية».

وشن شارون هجوما حادا على وزير السابق اسحق رابين عضو حزب «العمل» لاخفاقه في انهاء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وقال ان بامكان حكومة يمينية قوية فقط احلال سلام حقيقي في المنطقة.

ويستند شامير حاليا الى تاييد ٦١

(البقية على الصفحة ٩)

تشديد الخناق الاقتصادي على فيلنيوس

موسكو تلمح الى امكان الحوار مع ليتوانيا اذا جمدت الاستقلال



متظاهرون يحرقون دمية على شكل جندي سوفياتي (رويتر)

قال المتحدث باسم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس ان الكرملين لا يصر على ان تلغي ليتوانيا اعلان استقلالها ولمح الى انها يمكنها ان تجمده.

واضاف اركادي ماسلنيكوف قوله لصحفيين غربيين بعد مؤتمر صحفي المركز (موسكو والرئيس) لا يصر على الغاء او انهاء اعلان الاستقلال. ما ينبغي ان يحدث هو الا يصروا على تنفيذه.

ومضى ماسلنيكوف يقول يمكنهم ان يجدوا سبيلا لتجميده او وقف تنفيذه والعودة الى الدستور.

واستطرد قوله يمكنهم ان يغيروه ..ولكن لا يمكنهم ان يبداوا بذلك الاعلان كاساس قانوني. انه غير قانوني.

وهذا التصريح من جانب ماسلنيكوف هو اوضح علامة حتى الان على انه لا يتعين على ليتوانيا ان تلغي اعلان الاستقلال الذي اصدرته في ١١ اذار للتمكن من بدء محادثات مع موسكو بشان مستقبلها.

وقد طالب مسؤولو الكرملين بصفة عامة بان تعود ليتوانيا الى الوضع الذي كان قائما في العاشر من اذار دون ان يذكروا تفاصيل.

... الليتواني بعد ان اشعل النار بنفسه في موسكو (ا ف ب)

وشددت موسكو من خناقها حول ليتوانيا امس بان اوقفت امدادات الفحم واغلقت بصدود وفدا من الجمهورية المنشقة كان يامل بالوصول الى اتفاق مع الكرملين عن طريق المفاوضات.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان امدادات الفحم توقفت لان ليتوانيا

(البقية على الصفحه ٩)

«أسوأ» من موقف إدارة ريغان

الاسد وغورباتشوف: سياسة واشنطن عقبة كبيرة لسلام الشرق الأوسط

قالت وكالة انباء «تاس» ان زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشوف والرئيس السوري حافظ الاسد قالا امس السبت ان السياسات الاميركية عقبة كبيرة في طريق السلام في الشرق الاوسط.

واعرب الرئيسان بعد ثلاث ساعات من المباحثات الخاصة عن قلقهما البالغ لما سماه «مشكلة امتلاك اسرائيل اسلحة نووية».

وقالت «تاس» ان الرئيس غورباتشوف رفض «تلفيقات» تتردد في بعض العواصم العربية مفادها ان موسكو عقدت اتفاقا سريا مع واشنطن بشان هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي.

واتفق الرئيسان غورباتشوف والاسد ان موقف الولايات المتحدة عوق احتمالات ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي للسلام.

وقالت «تاس» ان الزعيمين شعرا ان موقف الحكومة الاميركية الحالية «اسوأ» من موقف حكومة الرئيس السابق ريغان.

واضافت «تاس» قولها «ولذلك لا يوجد هناك حتى الان دافع للزعامة الاسرائيلية للبحث عن مخرج حقيقي من الطريق المسدود وهي تتصرف على نحو عدواني وبطريقة تنطوي على التحدي».

واثار الرئيس الاسد مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وهي الهجرة التي ترى الدول العربية انها تساعد اسرائيل على احكام قبضتها على الاراضي المحتلة بالسماح لها باقامة مستوطنات جديدة.

وقالت «تاس» نقلا فيما يبدو عن الرئيس غورباتشوف ان المشكلات التي سببتها هجرة اليهود يجب حلها في اطار «حقوق العرب لا في اطار حقوق الانسان بوجه عام فحسب».

وترفض موسكو حتى الان طلبات العرب ان تحظر هجرة مزيد من اليهود قائلة ان التزاماتها الدولية في حقوق الانسان تجعل من المتعذر عليها ان تمنع رحيل اليهود الى اسرائيل.

وقالت «تاس» في نبأها عن المحادثات ان الرئيسين ناقشا ايضا التعاون في تحديث القوات المسلحة السورية التي ياتي معظم اسلحتها من الاتحاد السوفياتي.

وفي مباحثات منفصلة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ان اسرائيل لم تبد حسن النية مثلما فعلت الدول العربية.

وقالت «تاس» ان موسكو تريد توثيق الاتصال بالدول العربية بشان «الانشطة غير المشروعة» لاسرائيل بتوطين مهاجرين يهود وتريد ان يتخذ مجلس الامن التابع للامم المتحدة موقفا ضد «استعمار هذه الاراضي».

وبقلت «تاس» ان الرئيس الاسد لفت الانتباه الى محاولات بعض الاوساط الغربية استغلال المشاكل الحالية للاتحاد السوفياتي لممارسة الضغوط على القوى التقدمية او على العالم العربي.

واضافت: ان غورباتشوف اشار الى اتجاه حالي للنزعة الثارية للغرب. وراى ان هذا الاتجاه الذي يرتبط باحداث اوروبا الشرقية يستند الى نماذج معادية للشيوعية. واعتبر ان العمليات الجارية عبر كل صعوباتها تشتمل على اثار

(البقية على الصفحة ٩)

مقتل ٤ فلسطينيين واصابة ١٥٠ في مجزرة غزة

الصباح عبر راديو الفاتيكان: السكان غير اليهود مهددون في القدس

احد افراد عائلة نسيبة يغلق ابواب كنيسة القيامة

... وراهبة تصلي امام الابواب المغلقة (الصور من ا ف ب)

قال البطريرك ميشيل صباح بطريرك الروم الكاثوليك في القدس امس ان مستقبل الطوائف غير اليهودية في المدينة مهدد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال عبر راديو الفاتيكان «مستقبل السكان غير اليهود هنا في خطر. لقد اصبح السكان الفلسطينيون ومنهم مسيحيون بلا اي حماية».

وقال البطريرك صباح ان الهدف هو لفت انتباه العالم الى التعايش الصعب بين اليهود وغير اليهود في القدس المحتلة.

وقال «واجبنا هو جذب انتباه كل المعنيين اما الباقي فنتركه بيد الله».

وفتح مسؤولون كنسيون الابواب الخشبية الضخمة لكنيسة القيامة بالقدس امس بعد ان اغلقوها ٢٤ ساعة في احتجاج كان الاول من نوعه.

وقد اغلقت الكنيسة وهي اقدس الاماكن المسيحية احتجاجا على استيطان ١٥٠ يهوديا لدار ضيافة مملوكة لكنيسة الروم الارثوذكس تقع على بعد ١٠٠ متر فقط وذلك في اول حادث استيطان يهودي في الحي المسيحي منذ ان استولت اسرائيل على القدس الشرقية من الاردن في عام ١٩٦٧.

وتدفق السياح الى داخل الكنيسة بعد فتحها وقال احدهم «اننا كحجاج مسرورون لاعادة فتح الكنيسة. ولكننا نترك السبب الذي دعا الى اغلاقها».

وقد اغلق زعماء دينيون مسيحيون جميع الاماكن المسيحية المقدسة في القدس وبيت لحم والناصرة امس الاول احتجاجا على حادث الاستيطان.

ومنع مسؤولون مسلمون السياح من زيارة بعض المساجد تضامنا مع الاحتجاج المسيحي.

ويجادل اليهود المتطرفون الذين يستوطنون دار ضيافة مار يوحنا بان شركة بنمية استاجرت المبنى من الباطن من مستاجرها الارمني. وينتمي بعض هؤلاء المستوطنين الى معهد ديني يهودي معروف بدفاعه عن تكثيف الاستيطان اليهودي للقدس القديمة التي تسكنها غالبية عربية.

ويحتدم نزاع قضائي بين الكنيسة والمستوطنين اليهود بشان المبنى الذي يضم بين جنباته ٧٢ غرفة.

ووقف بعض السياح الذين وصلوا قبل فتح الكنيسة لقراءة بيان من صفحتين علق على ابوابها يوضح الخلاف بشان دار ضيافة مار يوحنا.

وابدى احدهم معارضته لاغلاق

(البقية على الصفحة ٩)

«محاولة لطمس الحقائق التاريخية»

الغضب يعم العالم العربي حول قرار القدس عاصمة اسرائيل

انتقد المغرب امس الكونغرس الاميركي لاعترافه بالقدس عاصمة لاسرائيل وقال ان الكونغرس اتخذ بذلك موقفا مناوئا للعرب وللاسلام.

وقالت وزارة الخارجية المغربية ان قراري مجلس الشيوخ والنواب يتناقضان مع الموقف الرسمي للحكومة الاميركية الذي يعتبر القدس الشرقية ارضا خاضعة للاحتلال الاسرائيلي ويرى ان الوضع النهائي للمدينة يجب ان تحدده اتفاقية دولية.

وقد وافق مجلس النواب الاميركي على القرار يوم الثلاثاء الماضي بعد ان تبنى مجلس الشيوخ قرارا مماثلا في اذار.

وقالت الوزارة في بيان اذاعته وكالة انباء المغرب العربي الرسمي ان المجلسين اتخذا موقفا عدائيا يتحدى المشاعر العربية والاسلامية.

واضافت تقول انه رغم ان القرارين غير ملزمين للحكومة الاميركية فانهما يسهمان في تدهور الموقف في الاراضي المحتلة وتصعيد التوتر في المنطقة بوجه علم وذلك بتشجيع اسرائيل على التمسك برفضها لجميع مساعي السلام.

وانضمت المملكة العربية السعودية واليمن الشمالي الى غضب عربي عارم ازاء قرار مجلس النواب الاميركي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية ليلة الخميس الماضي عن متحدث رسمي في المملكة قوله ان القرار يعتبر محاولة «لطمس الحقائق التاريخية الواضحة».

واضاف قوله. ان صدور هذا القرار في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الاميركية لفتح حوار مع الاطراف المعنية بالقضية الفلسطينية يشكل عقبة امام السلام في المنطقة.

ونقل راديو صنعاء عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في اليمن الشمالي قوله ان قرار مجلس النواب

(البقية على الصفحة ٩)

زار صنعاء والخرطوم والصومال

عرفات يواصل جولته العربية لحشد التأييد لعقد قمة طارئة

اعلن الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة بالسودان امس تاييد بلاده عقد قمة عربية طارئة لبحث دعم العراق وسبل مواجهة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ لها من العاصمة السودانية ان الفريق البشير ذكر ذلك في تصريح ادلى به بعد محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي توقف لفترة قصيرة في مطار الخرطوم.

ونقلت الوكالة عن الفريق البشير قوله ان محادثاته مع السيد عرفات تناولت الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والقدس.

وقالت الوكالة ان السيد عرفات اكد في تصريح له قبل مغادرة الخرطوم ضرورة ان تتخذ القمة العربية الطارئة اجراءات عملية في ضوء ما تشهده المنطقة من تطورات.

وفي وقت سابق وقبيل مغادرة السيد عرفات صنعاء قال انه اجرى محادثات مع رئيس اليمن الشمالي علي عبد الله صالح تناولت المبادرة الفلسطينية بالدعوة الى عقد قمة عربية استثنائية في بغداد من اجل مواجهة الاخطار المحدقة بامتنا العربية.

ويقوم السيد ياسر عرفات بجولة في الدول العربية لكسب التاييد لعقد قمة تعالج مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقال السيد عرفات انه بحث مع الرئيس صالح امواج المهجرين من اليهود السوفيات ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين المحتلة واثار ذلك على القضية الفلسطينية والامن العربي ككل.

وقال السيد عرفات ان مباحثاته في اليمن الشمالي تطرقت كذلك الى التهديدات الاسرائيلية ضد العراق.

وفي وقت سابق وصل عرفات الى الصومال.

القاهرة - ر

الموجة الحارة تبدأ بالانحسار

تعرضت معظم الدول بمنطقة الشرق الاوسط لموجة حارة امس الا ان رجال ارصاد قالوا انها على وشك الانخفاض.

وبلغت درجة الحرارة في كل من العراق ومصر ٣٥ درجة مئوية وذلك بزيادة ست او سبع درجات عن المعتاد خلال هذا الوقت من السنة في حين ارتفعت في بعض الدول الخليجية الى ٣٧ درجة مئوية.

الا ان رجال ارصاد قالوا ان الموجة الحارة قد انتهت.

ويتوقع ان تقلل العواصف الرعدية من حدة الموجة الحارة في سوريا اليوم كما ان درجة الحرارة في مصر هبطت عما كانت عليه امس الاول حين بلغت ٤٠ درجة مئوية وكانت الشوارع تخلو من المارة بسبب الحر القائظ.

وفي قبرص هبطت درجات الحرارة الى مستواها الطبيعي فبلغت ٢٥ درجة مئوية بعد ان ظلت ٣٥ مئوية ... ايام

القاهرة - ر

موفد لصفير هنأه بالعيد

الحص: ما حصل الاربعاء فصل جديد من مسرحية مأسوية

وصف الرئيس الدكتور سليم الحص ما حصل يوم الاربعاء الفائت من معارك وتوترات في مناطق الشرقية، بانه فصل جديد من مسرحية مأساوية. ستبقى وصمة عار على جبين ابطالها. اولئك الذين يصرون على الاستمرار في حرب عبثية، وهم يعلمون انها عبثية.

وقال الحص: ما حصل يشكل ادانة جديدة للاعبين بالنار على حساب سلامة الانسان والمجتمع في لبنان، وكرامته وعلى حساب شعب ووطن.

اضاف: كان يوما اخر من ايام العنف الهمجي الذي تتعرض له المناطق اللبنانية، الشرقية منها خصوصا، على يد ادعياء حمايتها والغيرة على سلامتها ومصالحها، وقد اصاب الغربية رذاذ ذلك العنف مما اودى بحياة عدد من الابرياء.

من جهة ثانية، التقى الرئيس الحص قبل ظهر الخميس السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا الذي جاء مهنئا بالعيد. واغتنم المناسبة للتشاور بما آلت اليه تطورات الموقف في حرب الشرقية وخطوات الشرعية في اتجاه تنفيذ اتفاق الطائف في القريب المنظور.

كما استقبل الرئيس الحص المطران خليل ابي نادر موفدا من البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الذي قدم التهاني بالعيد.

وتمنى ابي نادر باسم البطريرك صفير للرئيس الحص ان يكون هذا العيد موسم خير على اللبنانيين اجمعين وفاتحة استقرار وسلام دائمين للبنان.

جهات عربية رأت في الحوار التلفزيوني الجزائري مع عون ما يشعره بـ «عدم استفراده»

مراجع دبلوماسية غربية اعتبرت ان «الحل المثلث الأضلاع» يسحب لبنان من الاستهداف بالاستيطان الاسرائيلي والتوطين الفلسطيني

رجحت مصادر سياسية حسنة الاطلاع ان تتكثف الظلال القاتمة فوق الساحة اللبنانية، في غضون الايام القليلة المقبلة. وتشير مستدركة الى ان ذلك لا يعني، بالضرورة، توقع حصول معارك عسكرية ضارية، سواء في مناطق شرق العاصمة، او في غربها، بمقدار ما يعني زيادة كثافة الارباك السياسي، الذي سوف ينسحب على لبنان، انطلاقا من بوابته الجنوبية، وبالضبط من خلال اسرائيل، خصوصا اذا ما تمكن تكتل «الليكود» من تشكيل الحكومة العتيدة فيها.

وتعتقد هذه المصادر انه في حال نجح اسحق شامير بذلك، فان عملية الارباك السياسي ستكون شاملة الدول العربية المعتدلة، صاحبة استراتيجية السلام مع الدولة العبرية. ولا تقتصر على حدود لبنان، بالرغم من ان تأثيرها المباشر سوف يكون باحجام مختلفة بين دولة عربية واخرى.

في هذا النطاق، تعتبر مصادر سياسية مقربة من الرئيس عون ان حوار التلفزيون الجزائري الرسمي، يوم الخميس الفائت، مع الرئيس العماد ميشال عون، والاشارة الى ان موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان الاخضر الابراهيمي يستمع اليه، ارتدى طابع التوقيت الدقيق، فضلا عن انه شكل الدليل الواضح على قرار «الترويكا» العربية بفتح حوار مع الرئيس عون، يتخطى مواقف «رموز الطائف» اللبنانيين، المعترضين، اصلا، على اجرائه.

وبالنسبة الى توقيت اجراء هذا الحوار، فقد عكس - برأي هذه المصادر - رغبة «الترويكا» العربية في «احتواء» النتائج السلبية سلفا، التي قد تترتب على جهودها في لبنان، ولا سيما اذا ما انهارت استراتيجية السلام العربية، بفعل رفض الاحزاب الدينية في اسرائيل لخطة وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر للسلام في الشرق الاوسط، او عمدت الى ارجاء العمل فيها، في احسن الاحوال.

غير ان ما عزز هذا الاعتقاد هو ما اوحت به اسئلة التلفزيون الجزائري واجوبة الرئيس عون، التي كشفت، للمرة الاولى، عن السبب الجوهري لرفضه «اتفاق الطائف»، وخصوصا حين اعتبر ان مؤتمر الطائف هو اجتماع اقليمي، وفق مضمون ميثاق جامعة الدول العربية، لمعالجة الاحتلالات القائمة على الاراضي اللبنانية وكيفية انهائها، مشيرا الى انه بعد ان فشلت اللجنة الثلاثية العربية في هذا المضمار، عمدت الى معالجة ظواهرها، من خلال هذا الاتفاق.

عند هذه النقطة رأت المصادر السياسية ان الرئيس عون عمد الى الغمز من قناة اللجنة العربية الى الموقف الاميركي، باعتبار ان الخارجية الاميركية كانت المبادرة الى ابلاغ وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل معارضتها لاي جهد عربي يطالب بتطبيق القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، المطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، من دون قيد، او شرط، معتبرة ان الحل الشامل للمسألة اللبنانية يرتبط بحل قضية الشرق الاوسط.

وتلفت هذه المصادر الى ان الرئيس عون تخطى الاطراف اللبنانيين وواقع «اتفاق الطائف» حين دعا اللجنة العربية الى ايجاد اتفاق بديل منه يعالج اصل المشكلة المتمثل باحتلال اسرائيل لاجزاء من لبنان، وما سببه من تواجد للقوات السورية على ارضه، معتبرا ان الحل مثلث الاضلاع، اي بين اسرائيل وسوريا ولبنان، وفي نطاق تفاهم دولي عليه.

في المقابل، تكرت مصادر ديبلوماسية عربية ان الحوار التلفزيوني الجزائري مع الرئيس عون ساعد على ايضاح «عمق الهوة»، التي تفصل بين جهود اللجنة الثلاثية العربية من اجل تطبيق «اتفاق الطائف» وبين الموقف الثابت للرئيس عون منه. وقالت بان معلوماتها المسبقة عن هذا الحوار اشارت الى رغبة اللجنة العربية في افهام الرئيس عون بانه ليس في «موقع المستفرد»، الذي يتعين عليه تسليم السلطة والخروج من الحياة السياسية، بمقدار ما هي ترى ان في وسعه المساهمة ايجابيا في دفع الانشطة السياسية والانمائية الى الامام، بحيث تساعد اللبنانيين على التغلب على آثار الحرب المدمرة، فضلا عن انها تأمل في ان يقود فتح هذا الحوار الى ايجاد واقع تفاوضي اوسع بين الاطراف اللبنانيين من جهة وبين الرئيس عون واللجنة العربية على ايجاد المخرج المعقول والمقبول به، في نطاق جعل الساحة اللبنانية في منأى عن الصراعات الاقليمية - الاقليمية، او الاقليمية - الدولية المرجح ظهورها في مرحلة قريبة.

ونقلت هذه المصادر عن جهات عربية وثيقة الصلة بالموقف الجزائري بان نتائج هذا الحوار دلت بوضوح على ان الرئيس عون ما زال يراهن على ان لا حل للمسألة اللبنانية الا في اطار ما اسماه المشكلة المثلثة الاضلاع، اي بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

وكانت هذه المصادر قد شاطرت اوساطا مقربة من الرئيس الياس الهراوي في تخوفها من ان يقود النزف الدامي في لبنان الى فتح ساحته مجددا على الصراع الاميركي - الاسرائيلي حول خطة الوزير بيكر للسلام في الشرق الاوسط.

ماذا يعني ذلك؟

مراجع ديبلوماسية غربية رفضت الاخذ بالمطلق بتخوف بعض الجهات الديبلوماسية العربية، مشيرة الى ان الحل الذي يقترحه الرئيس عون بديلا من «اتفاق الطائف»، قد يشكل الحل الارجح للمسألتين اللبنانية والفلسطينية، اذا ما نجح شامير في تأليف الحكومة المقبلة في اسرائيل. وقالت انه من شأن اعتماد هذا التصور ان يدفع خطر الاستيطان اليهودي والتوطين الفلسطيني عن الاراضي اللبنانية، ويحصر، في المقابل حل القضية الفلسطينية بمفاوضات مثلثة الاضلاع ايضا، اي بين اسرائيل والاردن ومنظمة التحرير، او من يمثلها من فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتبرت هذه المراجع انه اذا ما اعتمد مثل هذا الحل، فعندئذ يكون بوسع القوى الاقليمية من عربية ودولية تحمل الوقت الذي يستغرقه توطين حوالى ٣٣٠ الف يهودي مهاجر من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، قبل موافقة تكتل «الليكود» والاحزاب الاسرائيلية المتطرفة على الخوض في اية ترتيبات سلام مرتقبة بين اسرائيل وسائر الدول المحيطة بها، في نطاق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وعلى هذا الاساس تعتقد هذه المراجع ان الحوار الجزائري العلني مع الرئيس عون قد يتكامل فصولا سرية، سواء من طريق الابراهيمي، او من طريق الديبلوماسية الفرنسية وسواها، بهدف «احتواء» الملف اللبناني ومنع تعرضه لمزيد من فصول تناقض المصالح الدولية والاقليمية، بفعل سياسات «الهروب الى الامام»، وما تكفله من توجيه ضربات عسكرية بين رموز هذه المصالح من القوى اللبنانية.

جورج صليبا

أوضح عدم لقاء الابراهيمي وعون

وزير خارجية الجزائر: جعجع اعترف خطيا بالطائف

قال سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر في مقابلة صحفية نشرت امس ان الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية اعترف خطيا باتفاق الطائف.

فقد سئل السيد غزالي في المقابلة التي نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة امس في لندن ان كان الدكتور جعجع قد اعترف رسميا باتفاق الطائف فقال نحن بلغنا انه اعترف بالطائف، نحن نشجع كل الاطراف التي تعترف بالطائف وتلتحق بالشرعية.

وعندما سئل ان كان الدكتور جعجع قد اعترف بالطائف بشكل كامل قال «اعترف كتابيا. نعم».

ولم يذكر السيد غزالي وبلاده عضو في اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل المشكلة اللبنانية والتي تضم ايضا المملكة العربية السعودية والمغرب، متى ابلغت اللجنة باعتراف الدكتور جعجع باتفاق الطائف ولا من الذي ابلغ اللجنة ذلك.

وقال السيد غزالي الى ان اللجنة ليس لديها اي برهان ملموس عن قيام سوريا بفتح بعض الخطوط مع العماد ميشال عون. وقال: «السوريون لم يعترفوا بذلك، انها شائعات نحن ليس لدينا برهان ملموس حول مصداقية هذه الشائعات».

واستطرد السيد غزالي يقول «نحن نسمع ما يقوله المسؤولون السوريون من انهم يتمسكون بالطائف، ويؤيدون بسط سلطة الشرعية على كامل التراب اللبناني».

ورداً على سؤال عن موقف العراق الذي قيل انه كان يدعم العماد عون قال السيد غزالي «العراق يؤكد انه لا يساعد عون».

وقال السيد غزالي انه للخروج من الموقف الحالي الذي لا يعترف فيه العماد عون باتفاقية الطائف ولا بالرئيس الياس الهراوي فان «على عون ان يسلم الجيش والسلاح للشرعية ويتركها تبسط قوتها وسلطتها. ليس هناك حل اخر غير تسليم عون بالشرعية. يبدو ان موقف عون لم يتغير. هو يريد الحكم لا الوفاق».

وقال ردا على سؤال انه يظن ان تصريحات العماد عون الاخيرة «مجرد مناورات لكسب الوقت».

وكشف السيد غزالي عن الاسباب التي حالت دون لقاء السيد الاخضر الابراهيمي ممثل اللجنة الثلاثية خلال زيارته الاخيرة للبنان بالعماد عون. فقال «كان هناك احتمال للقاء عون، لكن ذلك الاحتمال انتفى لاسباب عدة اولها ان اللقاء كان يتطلب موافقة الشرعية والسوريين والرفض المسبق لاي اعادة نظر في اتفاقية الطائف وهذه الشروط لم تتوفر».

وسئل ان كان العماد عون لم يوافق فقال «حتى الشرعية لم تكن متحمسة لذلك».

لبنان يحتاج الى سحب الصراعات عن أرضه

عون: الطائف أسقط نفسه بنفسه والحل ثلاثي لبناني سوري وإسرائيلي

رأى العماد ميشال عون ان الطرح البديل من اتفاق الطائف «مثلث الاضلاع بين القوى التي تمثل المشكلة على الارض، اي ان الحل يكون بين لبنان وسوريا واسرائيل»، مشيرا الى ان «الطائف اسقط نفسه لانه لم يعالج السبب الذي من اجله عقد».

وقال: ان لبنان يحتاج الى بوادر سحب الصراعات العربية عن ارضه ومساعدته لاعادة البناء.

في حديث الى التلفزيون الجزائري، قال العماد عون ردا على سؤال عن مجال الحوار مع الموفد العربي الاخضر الابراهيمي واذا كان ذلك يعني القبول او الرفض: الحوار المباشر مع السيد الاخضر الابراهيمي لا يعني القبول او الرفض، بل يعني حوارا حول موضوع مختلف عليه، ويعني التفتيش عن حقيقة معينة وعن واقع معين نجده معا لنقتنع به معا ونطبقه هذا معنى المواقف، لا اكثر ولا اقل. بمجرد ان يكون المطلوب الحوار فهذا يعني ان هناك خلافا في الرؤية والنظر الى الموضوع ولا يعني موافقة. لو كانت هناك موافقة فلا موجب للحوار.

● الآن، وقد قبل الدكتور سمير جعجع بالشرعية اللبنانية، اصبحت وحدك بعدما انقسم المسيحيون هل سيتمكن الجنرال من تقديم مخطط بديل للسلام يحل محل اتفاق الطائف، مع الاخذ في الاعتبار ان نصف المسيحيين قبل حتى الآن بالشرعية اللبنانية؟

□ السؤال يفرض حقائق غير موجودة. عندما تقول نصف المسيحيين والدكتور جعجع والعماد عون، انك تختزل اشياء كثيرة. الشعب اللبناني لم يصوت لاحد بل تظاهر وابدى مواقف ضد «اتفاق الطائف»، وضد انتاج الطائف. لا يستطيع احد ان يقول انا نصف المسيحيين او انا ربع المسيحيين او انا ربع الشعب اللبناني او نصفه. الشعب اللبناني لم يقل كلمته. انا الذي اطالب باستفتاء وبان يبدي الشعب اللبناني رأيه من خلال الاستفتاء او من خلال انتخاب نواب جدد يمثلون بالفعل الشعب اللبناني وينوبون عنه سواء كان بالاتفاق الذي سموه الطائف، او سواء بانتخابات رئيس. اما الشرعية التي تتكلم عنها، فهي شرعية مزعومة، ولا تمكن ان تنبثق من ارادة الشعب اللبناني، لانها اولا تمت خارج الاراضي اللبنانية بادوات غير لبنانية. اذا اردنا ان نعود الى الذين كانوا بالطائف، نعود الى حديث النائب السابق السيد حسن الرفاعي الذي كان في الطائف. ونرى كيف حجزوا جواز السفر. ولم تكن لديه حرية التصرف. اصبح في امكاننا ان نقيم دعوى جزائية لأن هناك مسؤولية خطف وكبت حريات النواب.

على كل حال، منذ مدة قلت انهم في اوتوبيس مخطوف او طائرة مخطوفة يتنقلون من مكان الى اخر في العالم. ماذا تسمي هؤلاء النواب الذين تستطيع ان تجمعهم في الخارج خلال ٢٤ ساعة لانتخاب ما يسمى رئيس، سواء اجتمعوا في باريس تحضيريا او الطائف او في مدينة اخرى من المدن في العالم؟

واضاف: مع الاسف، انها مسرحية غير مقبولة الرئيس معين، من قبل من؟ لا اعرف، نظرا الى كثرة الايدي التي «تتخبط» في الوضع اللبناني. ولذلك فاننا لا نعرف من هي الايدي التي عينت هذه الشرعية التي تطلق على نفسها اسم شرعية. في مطلق الاحوال. ليس هناك اي شيء شرعي في تصرفها، لانه كان يقال ان الدولة تساعد محازبيها وتعطيهم الخدمات لتحافظ على شعبيتها. اليوم اصبحت الدولة المزعومة المتمثلة بنتائج الطائف تضطهد المواطنين وتجوعهم وتحرمهم من حقوقهم، وهذه ترتب مسؤولية جزائية على الوزراء الذين يمارسوها. لا احد يملك الحق في حرمان موظف من راتبه لانه لا يؤيده، وهذه فرضية خطأ ايضا، لان ربما هناك من يؤيدهم محروم من راتبه، لان لا يمكن للناس ان يجمعوا على رأي مئة في المئة. هناك اكثريات ساحقة، لكن ليس هناك اجماع.

وقال: كذلك، هناك تمييز طائفي في لبنان، تصور ان المسيحي محروم من حقوقه المالية، في وقت ان المسلم كان يدعي بانه مغبون ومحروم، والمؤسف اكثر انهم جاءوا باغطية لكنها شفافة يسمونها رئيس جمهورية او وزير دفاع او وزير تربية لتغطية عملية الاضطهاد الطائفي الديني وعملية التجويع لتهجير الناس من منازلهم ووطنهم. هذه كلها مسؤولية ابناء الطائف، بدءا بالسيد الياس الهراوي الذي يغطي هذه العملية، واسف ان تكون هناك دول عربية تدعم هذه الشرعية التي تمارس هذا التمييز الديني، وتضطهد المواطنين وتحجب عنهم حقوقهم.

المشكلة معلقة

● جنرال عون انك تخاطب الآن كل الشعوب العربية في حضور موفدها الاخضر الابراهيمي ما هو مستقبل لبنان خارج اطار «اتفاق الطائف»؟

□ يمكن انني كنت السبب الاول لحصول اتفاق الطائف، ولماذا حصل هذا الاتفاق؟ لمعالجة الاحتلالات الموجودة على الارض اللبنانية التي نشأ عنها نزاع اقليمي عربي - عربي، ونزاع دولي بوجود احتلال اسرائيلي على

(البقية على الصفحة ٩)

حذر من استمرار المساومة على الطائف

جنبلاط ينتقد الموازنة وسعاده وشروطه ويعتبر الجنوب التحدي الأكبر مع الجيش

المختارة - عامر زين الدين:

في تصريح ادلى به امام الصحافيين، امس، حمل الوزير وليد جنبلاط على الحكومة، منتقدا الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب، وقال: يبدو ان الخجل او الحياء لم يعودا موجودين في القاموس اللبناني، بالرغم مما يجري من خسائر ومصائب بشرية ومادية. ففي شهر رمضان الكريم، اتحفنا بخطابات رنانة في السياسة والاخلاق وفي الطائف وفي غير الطائف، والناس يموتون جوعا او قتلا، في الغربية او الشرقية، وكم كنا نتمنى على هؤلاء الساسة الجدد الحديثي النعمة ان يخرسوا بدل ان يطلعوا علينا بالنصائح السياسية حول كيفية عودة الشرقية الى الطائف، او الطائف الى الشرقية، وماشاكل ذلك في نظريات جديدة في علم السياسة. وكم كنا نتمنى ان يمر رمضان بشكل صامت بعيدا عن تلك الولائم ولائم الجشع، ولائم التحقير، ولائم الاذلال للشعب الفقير. ثم اتانا عيد الفطر وبشرنا القادة الكبار بان الطائف سيطبق او على طريق التطبيق، وخصوصا في اندية باريس ومحافلها.

وتساءل الوزير جنبلاط كيف يجرؤ بعض الناس حتى الآن حتى على التصريح او السفر الى باريس او غير باريس، كيف سيواجه هؤلاء الشعب الفقير في كل لبنان والبلاد تغرق يوما بعد يوم في دوامة التدمير والافقار والتجويع، كيف يسمح بعض الناس لانفسهم البقاء في اوتيل «السمرلند»، هم والقبيلة والعشيرة او المرافقة، كيف يمكن ان نبرر للشعب الفقير الموازنة الجديدة المقترحة من قبل الحكومة الميمونة، حكومة الطائف، والتي اذا ما درست بشكل دقيق، نرى كيف ان الهدر يأخذ ابعاده على حساب المشاريع التموينية وعلى حساب عصر النفقات، كيف يمكن ان نبني جيشا وطنيا يقوم بمهمة الدفاع عن الجنوب وبالتالي منع التقسيم والتوطين، واحد قادة هذا الجيش يرفض تعليمات رئيسه، كيف يمكن الاستمرار باتفاق الطائف ومناورات عسكرية تجري بعد جسر الاولي تعطي اشارة او مدلول للطائف وارباب الطائف.

الجنوب

وقال: ان لبنان سيكون مجددا ساحة انطلاق لما يسمى بالكفاح المسلح على حساب المقاومة الوطنية كيف يسمح ان تدب الفوضى في بيروت الغربية ولم تتحقق حتى الآن اي خطة امنية، الامر الذي اذا ما استمر سيجعل العابثين بالامن اسياداً في بيروت الغربية على حساب ما تبقى من شرعية، وعلى حساب هيبة الجيش العربي السوري كيف تسمح بعض الاوساط ما يسمى بالشرعية، شرعية الطائف، بتهديدات او مزايدات جورج سعاده وامثاله الذين يشترطون العودة سياسيا وماديا على حساب ما تبقى من وطن ومؤسسات.

اضاف: نقول بصراحة لجورج سعاده، وامثال جورج سعاده نحن لسنا بحاجة اليكم، تستطيعون ان تكونوا في باريس بحماية الطائف الى ابد الابدين، ونقولها بصراحة ان لنا، لحكومتنا الميمونة المرموقة ان نعطي لانفسنا شيئا من المصداقية والكرامة قبل ان ينهار كل شيء، ولسنا بحاجة الى نصائح من يأتينا من الشرقية، ولسنا بحاجة الى نصائح البعض في الوزارة الذين بالامس القريب كانت هويتهم الوطنية غامضة، فاستفادوا من الطائف واصبحوا وزراء، فليرحل هؤلاء اذا لم يعجبهم الامر.

وقال جنبلاط: اما قضية الجيش، فاذا كان الصراع في الشرقية سيدوم اشهرا او سنوات، فان التحدي الاكبر يبقى في الجنوب، وما تبقى في الجنوب قبل فوات الاوان والا قد نقول قد ساهمنا بوعي او بغير وعي في مؤامرة التمزيق والتوطين، لما تبقى من مؤسسات، لذلك نختم كلامنا هذا، ونطلب مجددا من اصحاب البلاغة والفصاحة ان يخرسوا وان يخجلوا من انفسهم ومن تصرفاتهم، ان ينحنوا خجلا امام تلك الام الثكلاء، التي بالامس القريب فقدت ثلاثة من اولادها في ذلك الحادث اللعين، اما الطائف فاذا كان العرب يمننوننا بالطائف، واذا كانت نتائج الطائف لتعم لبنان خراباً ودماراً وتشريداً وتهجيراً، فاننا لا نعتقد ان القوانين الدستورية التي تحضرها الحكومة الميمونة تستطيع ان تحيي الاموات وهي رميم.

حمل بشدة على عون:

رزق: بديل الدولة الكوارث وقضية موظفي الشرقية ستحل

حمل الوزير ادمون رزق بشدة على الرئيس العماد ميشال عون واعلن ان حكومته «اتخذت قرارا باحالته وبعض معاونيه على المجلس العدلي». ورأى ان «بديل الدولة هو الكوارث التي شاهدناها، والغلبة التي عشنا فيها والهمجية التي عدنا اليها». وشدد على السعي الى ترجمة اتفاق الطائف، ونفى حصول مواجهات داخل مجلس حكومة الرئيس سليم الحص، بالنسبة الى الاصلاحات.

ودعا الوزير رزق في حديث اجرته معه امس اذاعة «صوت لبنان» الى عقد مؤتمر اعلامي ينبثق عنه مجلس اعلى للاعلام يدير الموضوع الاعلامي في لبنان في اطار الحرية المسؤولة. وقال: «ان اكثرية الشعب اللبناني تأكدت ان لا بديل من الدولة الشرعية الموحدة التي تشكل ضمانة للجميع، ولا تتحكم بالرقاب، ولها مرجع يحاسبها».

وعن الاجراءات العدلية التي اتخذتها حكومته بحق الجنرال ميشال عون قال الوزير رزق: «لقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا باحالة ميشال عون وبعض اعوانه على المجلس العدلي، بجرم الاعتداء على امن الدولة. وسيعمد القضاء فور توافر الظروف والشروط الى محاسبة المعنيين.. وهناك نوع من الاصول الواجب اتباعها لتنفيذ قرار مجلس الوزراء، مرورا بمجلس القضاء الاعلى وتعيين المحقق العدلي. واذا كان الظرف لا يساعد حاليا على تنفيذ قرار مجلس الوزراء، فلا بد ان تسنح الظروف بذلك. وانه لعهد علينا ان نظل نناضل من اجل اعادة الاعتبار للقانون والعدالة، ومحاسبة كل المجرمين والقتلة والسارقين والعملاء».

واوضح الوزير رزق «ان هناك تريثا في موضوع التشكيلات القضائية». وقال «ان لدينا وسائل قانونية لتشكيل مجلس القضاء الاعلى الذي انتهت ولايته قبل فترة. ولكننا نعطي بعض الوقت لمزيد من التشاور والاستقرار، حرصا على عدم تفسيخ القضاء».

اضاف: «لقد عاهدت نفسي انني سأناضل من اجل اعادة الاعتبار الى القانون في هذا البلد، ومحاسبة كل المجرمين في لبنان... فلا يمكن ان تعفي عمن اساء للوطن والمواطن المشرد الذي بات يستعطي في كل المجالات. ولن نقبل ان تمر هذه الامور في تاريخنا من دون ان نسجل عليها عقوبة. ونلاحق السارقين حتى اخر الدنيا».

واعتبر الوزير رزق ان «الوطن اللبناني سيكون امتن بعد هذه التعديلات، وستكون المسؤوليات اوضح، والعمل اجدى. فهذه التعديلات لا تنقص من الدولة ولا من الوطن، بل تعزز الدولة والوطن. ولا اعتقد ان احدا اطلع على الطائف، ويقف ضده. وسوف تنشر التعديلات بعد البت بها في مجلس النواب. وعلى الناس ان تقرأ وتبني قناعاتها على هذا الاساس، وليس على رأي الاخرين»..

وسأل «ما هو البديل عن الطائف»؟

وتابع «هذا هو البديل الذي نشاهده اليوم، قتلا ودمارا وخرابا. لم يكن الطائف الحل الامثل، ولكنه المدخل الى لبنان موحد، وبدء مسيرة السلام في وطن لم يعد قادرا على الحرب والمعاناة»..

موضوع الاعلام

● ما هي اسباب فشل الاعلام الرسمي ونجاح الاعلام الخاص؟

□ «لا نريد ان نستعمل كلمات قاسية بحق الاعلام الرسمي ككلمة فشل. فالواقع انه لا يمكن ان تتفكك الدولة، وتبقى هناك مظاهر سليمة بالمطلق. ولا شك ان نسب التفكك تتفاوت في ادارات الدولة. فقطاع الاعلام ضرب، وهو لم يكن متطورا من الاساس. وانطلاقا من تركيبة لبنان، اعلامنا في الاساس هو حر وخاص اكثر مما هو موجه ومدول (نسبة الى الدولة). ولا شك ان مؤسسات خاصة قد نجحت، لان ثمة مجالا في الاعمال الخاصة للنجاح، اكثر من العمل الرسمي الحكومي، خصوصا ان المؤسسات الاعلامية نشأت خارج القيود».

اضاف: «قبل ان اتسلم مقاليد وزارة الاعلام، كنت افكر في نظام جديد للاعلام، يقوم على نوع من التعاون والاختلاط بين القطاعين الرسمي والخاص، ليستطيع لبنان اسماع صوته وايصال صورته الى كل العالم. وعلينا ان نقيم مؤتمرا اعلاميا، ينبثق عنه مجلس اعلى للاعلام، يدير الموضوع الاعلامي، وفقا لمقررات الطائف، التي نصت على تنظيم وسائل الاعلام في اطار من الحرية المسؤولة.. واتصور ان الاعلام الخاص والاعلام الرسمي، يجب ان يتعاونا في المستقبل على اسس وقواعد موضوعية مختلطة. لانه بالنتيجة لا نريد ان نفرز. هذا للدولة وهذا لغير الدولة. فالدولة هي بالنتيجة مجموع هذا الشعب».

وقال «ان المؤسسات الاعلامية الخاصة التي نجحت ان نذدها، بل سنعززها، وتكتسب من قبل تعزيز الاعلام اللبناني، فالمطلوب اعلام لبناني، وليس اعلاما رسميا او اعلاما خاصا».

الحافظ: لبنان سيدفع ثمن هجرة اليهود السوفيات

حذر الرئيس امين الحافظ من خطر جسيم يهدد لبنان نتيجة المخطط الاسرائيلي الذي يجري تنفيذه في المنطقة. وقال الحافظ في حديث الى «مجلة الموقف العربي»، ان لبنان مهدد بدفع ثمن هجرة اليهود السوفيات.

اضاف ان معظم اهالي الضفة الغربية المحتلة سوف يطردون منها بصورة او باخرى، ولبنان مرشح لاستقبال هذه الافواج من الفلسطينيين باعتباره مفككا وضعيفا ومستباحا، واشار الى ان الاتفاقية الصهيونية - الكيسنجرية تقضي بالحل الفلسطيني على حساب لبنان، حسب تعبيره.

هكذا من الأصل

من وحي الاحداث

حوار الرئيس والجنرال

العائدون من الخارج ، يقولون ان افاق الحل مسدودة، وان ظروف الانتقال بلبنان من تخوم الحرب الى سهب السلام لم تتضح بعد، والا لكانت العقبات انكفات من امام مسيرة «اتفاق الطائف» ولكان مد السلام ، اخذ في طريقه كل الذين حالوا دون بلوغه اهدافه المرسومة .

وما سمعه العائدون من عواصم عديدة، ذات صلات - وان بنسب متفاوتة - يوحي بان القوى الدولية لا تملك اي تصور للبنان ، ما لم تستكمل صورة التصور المفترض اعداده للمنطقة، وان على اللبنانيين ان يقلعوا اشواكهم بايديهم ، لان الجمود المطبق المخيم على اوساط الخارج ، لا يبدده الا تحرك غير تقليدي في الداخل، يتجاوز الصراعات الشخصية والاحقاد الدفينة في القلوب والصدور، ويخلق دينامية تحرك لحل يرفع عن اللبنانيين اوزار «الحروب الاهلية» التي حلت مكان «حروب الاخرين» على ارضهم ، والا فان سياسة التفتيت مستمرة على غير طائل، ونتائجها ستكون وخيمة على الجميع من دون استثناء .

ويقول مرجع روحي عائد من الخارج ، ان الحرب الدائرة على ارض الشرقية، بقدر ما ادمت قلوب الجميع ، بقدر ما عززت التوجه عند الخارج ، نحو نفض اليد من اية معالجات ناجعة للوضع ، واوقرت في الاذهان ، ان اية مداخلات جديدة ستكون عقيمة ، لان ثمة من يرى ان «حرب الاستنزاف» في الشرقية ستمهد الطريق نحو اضعاف كل القوى في الداخل، وتهيئها للقبول باي حل يعرض عليها لاحقا، عندما يقلع «قطار التسوية» من المحطة الجاري اعدادها للشرق الاوسط .

وفي رأي هذا المرجع ، ان لبنان في هذه المرحلة، لا يمكن ان يطلب «الترياق» الا من داخله ، ولان هذا هو «التحدي» الذي يقف افرقاء الازمة امام «امتحانه» فكلهم على «المحك» ، ولا احد قادر على تجاهل هذا «الاستحقاق» اذا ما كان «نجوم الحرب» يرغبون في «ان يغسلوا ايديهم» من المصير القاتم المحدق بالوطن والناس، وفعل اي شيء ... لوقف «الانتحار الجماعي» قبل بلوغه نهاية مطافه في معظم المناطق اللبنانية .

* * *

ما هو الممكن في هذه الحالة؟

العائدون من الخارج ، او المقيمون فيه وعلى اتصال بمراجع القرار الدولي، يقولون ان كل «اسياد القرار» في الداخل، يدعون الى الحوار، لكن كلا منهم يريده على هواه ، ولا احد يطرحه على هوى الوطن .

ولعل الحاجة اليوم الى «حوار شجعان» او «حوار اضداد» هي التي تطغى في هذه المرحلة الصعبة، لان استمرار «القطيعة» بين ملوك القرار، هو الذي يجهض كل فرص الانقاذ من الداخل، في ظل عدم توافره في الخارج .

والمشكلة ان الجميع يدعون الى الحوار، لكن الحوار المطلوب هو «المقطوع» ومع غيابه تنقطع كل حبال السلام والوفاق والاتفاق .

الرئيس الياس الهراوي طرح في حديثه الى صحيفة «لوموند» الفرنسية اهمية الحوار والعمل السياسي، بديلاً من الصراع العسكري وحوار المدافع ، وهو يتلاقى في ذلك ، مع دعوات مماثلة الى الحوار الداخلي اطلقها العماد ميشال عون ، من خلال طاولة مستديرة لبنانية .

ودعوة الرئيس الهراوي ، تنطوي ضمنيا على اعتراف بمكانة الجنرال وبالتيار الذي يمثله .. وان كانت المنطلقات تحمل اصرارا على تنحيه وتسليمه بعبدا واليرزة .

والعماد عون عندما يدعو الى «طاولة مستديرة لبنانية» ، فلا يتصور متحاورين يجلسون اليها ، الا والرئيس الهراوي في طليعتهم .

وبكلام اوضح فلا العماد عون قادر على ازاحة شرعية الرئيس الهراوي بسهولة ، ولا الرئيس الهراوي يستطيع ازاحة العماد بسهولة ايضا .

والسؤال المطروح بالحاح خصوصا في الخارج : لماذا لا تكون هذه الدعوات ، طريقا الى حوار يعالج الامور في العمق ، ويريح المواطن من كابوس القصف والخراب .

وهذا يعني ان المطلوب اليوم حوار مباشر بين الرئيس الهراوي والعماد عون ، لان الاول هو قائد الشرعية الجديدة ، والثاني هو قائد «الشرعية» التي تعتبر نفسها صاحبة الحق الدستوري ، في امتلاك قرار الحل الوطني اللبناني .

حوار مستحيل؟

ربما ، لكن لا مستحيل عندما تقوى نيات الانقاذ ، على نيات الانكسار او الانتصار ، وترجح الرغبة في الغلبة للوطن لا للاشخاص .

عندما انتخب الرئيس الهراوي ، دعونا الى لقاء بين الرجلين ، يتم على حدود المنطقتين ، ويومئذ كان الهراوي في ابلح ، وكان عون عائما في بعبدا ، على بحر من الجماهير التي محضته ولاءها ، والا يفترقا الا متفقين على انقاذ الوطن .

وعلى رغم المآسي التي ترتبت على غياب مثل هذا الحوار ، فانه وحده اليوم ، المؤهل لانتزاع لبنان من براثن التفتيت والموت البطيء، وانقاذ هذا الشعب من اتون المحنة التي يتلظى بنارها المحرقة .

الشرعية ليست بحاجة الى حوار مع محازبيها ... ولا مع الذين يؤيدونها ، ولا حتى مع الذين ليسوا عقبة امام طريقها ، الشرعية بحاجة الى حوار مع الذي جمدها وحال دون امتدادها ...

الشرعية تقوى بحوار على حل يعمم سلطتها على كل لبنان ، واستمرارها في الحديث عن « العقبة » لا يجتث « العقبة » بل يزيدها رسوخا ومناعة . الجنرال اوقف الحل ... وجمد الشرعية ، لان وراءه تيارا جاهر بمعارضته للحل ... والرئيس الهراوي دعاه الى العمل السياسي من خلال هذا التيار ، لكن ذلك لا يقود الا الى اطالة عمر الازمة ، وتسريع انهيار لبنان .

حوار الهراوي - الجنرال وحده الطريق الى اختصار الكارثة ووأد المحنة ، وانتصار ارادة الحوار والسلام .

في ازمات الشعوب ، حوار الانقاذ يتم بين المتخاصمين لا بين الحلفاء . وانتظار « اللعبة الديمقراطية » لتأخذ مجراها ، لا يصح في زمان الحروب ، فكيف في ظل حرب استمرت ستة عشر عاما ، وقد تستمر اعواما عديدة اخرى .

حوار الجنرال والرئيس هو وحده التحدي امام الرجلين ، وامام من يريدون انقاذ لبنان ، لا دفنه تحت انقاض الحرب .

فؤاد دعبول

شخصيات عزت بالنائب الخليل

غصت امس دارة الدكتور سعدالله الخليل شقيق رئيس السن النائب الراحل كاظم الخليل بالشخصيات الرسمية والروحية والعسكرية والاقتصادية والنقابية والوفود الشعبية من مختلف المناطق اللبنانية وخصوصا من المنطقة الشرقية، جاءت تقدم تعازيها الى انجال الفقيد السفير خليل والمحامي ناصر وكريم وشقيق الراحل الدكتور سعدالله وآل الخليل، وذلك بحضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والرئيس عادل عسيران .

وكان في طليعة المعزين الرئيس سليم الحص ، والسيدة منى الهراوي قرينة الرئيس الياس الهراوي ، والوزراء : علي الخليل ، عبدالله الراسي ، نزيه البزري والنواب : اوغست باخوس ، زكي مزبودي ، جميل كبي ، يوسف حمود ، شفيق بدر ، حبيب كيروز ، محمود عمار ، محمد يوسف بيضون ، انور الصباح ، والفرد سلوه ، رفيق شاهين وحشد كبير من الوزراء والنواب السابقين والسفير الجزائري في بيروت السيد محمد الاخضر بلعيد والعميد محسن سلمان ، نقيب الصحافة محمد البعلبكي ، ونقيب المراسلين العرب محمد عنتر وكبار الضباط في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام والسفراء والقضاة والمحامون والاطباء ورجال الاعمال .

جعجع : سنجد حلاً للأزمة الحالية بأي ثمن
هدنة الـ ٣٦ ساعة لجمت المعارك
و«القوات» اعترضت باخرة ثانية ثم أطلقتها

لجمت هدنة امنية مدتها ٣٦ ساعة، بدات منذ الساعة السابعة من صباح امس وتستمر حتى السادسة من مساء اليوم ، المعارك العنيفة في المناطق «الشرقية» بين الجيش اللبناني و «القوات اللبنانية» حيث ساد الهدوء الحذر مختلف محاور القتال في العاصمة والجبل ، وادى رصاص القنص الى قتل الموقف في مستشفى مار بطرس وبولس الياس يزبك واصابة حبيب الخوري في سلخة الجديدة .

وكانت التقارير الامنية سجلت اشتباكات عنيفة بين الفريقين على المحاور المستحدثة في نهر الموت - الدورة - و «غاليري الاتحاد» - الجديدة - والمتحف - اوتيل ديو والقليعات - عجلتون من الرابعة وحتى السادسة فجرا وتساقطت القذائف المدفعية على المناطق السكنية المتاخمة لخطوط التماس. كذلك طاولت القذائف الاشرفية والزلقا والبوشرية وقرنة شهوان وبكفيا وزوق مصبح ، وادى القصف الى اشعال ثلاثة حرائق في الزلقا .

وفي الوضع الامني ايضا قتل طفلان في عين الرمانة بانفجار لغم ارضي هما الان ابو زيدان (٨ سنوات) ودايفيد الياس غانم عندما كانا يلعبان قرب منزلهما في مكان لم تنظفه الفرق الفنية بعد .

وامس الاول اعترضت زوارق حربية تابعة لـ «القوات اللبنانية» سفينة الركاب المدنية «ناجي» التي كانت متجهة الى مرفأ «الغولدن بيتش» في انطلياس واقتادتها الى مرفأ جونيه حيث جرى تفتيشها ثم اطلق سراحها .

والسفينة «ناجي» هي الثانية بعد «دونيز» التي تعترضها «القوات اللبنانية» في البحر وتقتادها الى مرفأ جونيه وذلك في اقل من اسبوع .

جعجع

من جهة ثانية جال امس قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع على مواقع «القوات» في كسروان ، وعلق على الانباء التي تحدثت عن اسباب غيابه وقال: ليست المرة الاولى التي يطلقون فيها شائعات ويجب ان نبقى منتبهين الى هذه النقطة، والا ستمضي كل وقتنا في تصحيح هذه الشائعات .

وعن الانباء عن اصابة الزورق الذي يتنقل بواسطته عادة ، قال: انا في كسروان منذ خمسة ايام للاهتمام بشؤون العسكريين ولم يصب لنا اي زورق ولم اكن فيه ولم اذهب الى اي مكان. ومع هذا هناك اخبار عن اصابة الزورق. كل اسبوع هناك خبرية والجميع يذكر مثلا عندما بدأ اطلاق الرصاص مرة وسألنا عن السبب، فقالوا لنا: [illegible] اتصلنا بوكالات الانباء الاجنبية واستفهمنا عن الخبر ولم يكن احد على اطلاع. المهم انه تبين لنا بعد ذلك ان الخبر غير صحيح وكل الخبرية اشاعة من جماعة عون .

وفي ٣١ كانون الثاني عندما بدأت الحرب، اتصل مدير مدرسة بالعماد عون وقال له: ماذا سنفعل بالتلامذة؟ فقال له: لا يهمك لا تحركهم . اربع ساعات وننتهي منهم . ومرت ثلاثة اشهر ولم تنته الساعات الاربع. وفي ٢١ و ٢٢ شباط جمع الضباط وقال لهم: خلال اسبوع سيكون هناك تغيير على الارض وسننتهي من القضية . ومر اسبوع واخر لم ينته اي شيء . ومنذ اسبوعين قال ان هناك تغييرات اقليمية ودولية. وانا احب ان يسأله احدهم عن هذه التغييرات . للاسف الجنرال يضيع طاقة كبيرة لا تعطي اي نتيجة، بل تأتي بنتيجة عكسية .

وفي مؤتمره الصحافي الاخير ، قال الجنرال : قلت لكم عن متغيرات اقليمية ودولية وحصلت . اي شخص من الناس حتى لا يبدو وكأنه لم يفهم شيئا يقول نعم هناك متغيرات . اين هي هذه المتغيرات ؟

اضاف : ويراهنون على ان «القوات» ستنشق وانا اؤكد انه لم تمض فترة كانت فيها «القوات» قلبا واحدا من اكبر مسؤول الى اصغر عنصر مثل هذه الفترة . فليحاسبوه اذا على هذه الاخبار التي ليست صحيحة . كل احلام الجنرال عون احلام وعالم قائم في حد ذاته لا علاقة له بعالم الناس . فالناس الان بلا ماء ، بلا كهرباء ، بلا عمل ، يموتون ، ويجوعون . هذا عالم لوحده ، وعالم الجنرال عون لوحده .

وردا على سؤال ماذا تقول للناس ليطمئنوا قال : نستطيع ان نقول لهم اننا سنحل الازمة القائمة باي ثمن . كيف سنقوم بذلك ؟ هذا عملنا . اما ان ننتظر ان يحل الروح القدس على الجنرال وان يقبل بالحلول المطروحة فهذه ليست حالة . ما هو الحل الذي يملكه الجنرال ؟ فليطرحه ويبتعد عن التنظير. يقولون له « اطحش » يا جنرال اذا هذا صحيح ان هناك من دفعه الى ان « يطحش » على « القوات اللبنانية » ، وهو يدعو جميع اعداء لبنان ليدخلوا المنطقة الشرقية ويساعدوه علينا كـ « قوات لبنانية » .

اضاف : يقول الجنرال : انا لا اريد ان اعمل سياستي على اجساد الناس وارزاقهم ، هل استفاق الآن ؟ كل سياسته قام بها على اجساد الناس وممتلكاتهم. الآن لماذا يقول ذلك ؟ لانه لم يعد في استطاعته القيام باي شيء .

وعن انقطاع المياه عن بعض المناطق الشرقية قال : عيب ان تخاض الحرب بقطع المياه عن الناس لكل شيء حل . الحرب لا تخاض بالمياه .

مالك

من جهته اعلن رئيس هيئة الاركان العامة في « القوات » اللواء فؤاد مالك ، ان « القوات » لن تسمح بابقاء الوضع على ما هو عليه اليوم ، لان من شأن ذلك ان يبقي «الشرقية» «شرقيتين» ، وما يترتب على ذلك من نتائج خطيرة امنية وسياسية واقتصادية واجتماعية .

ودعا مالك امس الاول في مؤتمر صحفي الرئيس العماد ميشال عون الى العودة الى ضميره وتقديم استقالته والتنحي رحمة بالوطن والمواطن، مؤكدا ان الحل سيكون بعودة الشرعية لتأخذ مكانها وحيث يجب ان تكون.

وتساءل مالك عن « الانجاز الذي حققه عون منذ وصوله الى السلطة » ، واستدرك قائلا : انه لا يقاتل لفكر سياسي ، بل لاطماع شخصية . ولفت الى ان عون يدعو حلفاء سوريا اليوم الى مساعدته في الهجوم على « القوات اللبنانية » .. بعدما كان يحارب السوريين لتحرير لبنان .

جبهة تحرير لبنان

● وامس اذاعت « جبهة تحرير لبنان » البيان الاتي

في اطار اجتماعاتها المفتوحة . توقفت جبهة تحرير لبنان عند التصريح الذي ادلى به دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون للوسائل الاعلامية العربية بواسطة التلفزيون الجزائري . بعد الفشل الذي اصاب تجارب الحلول الثنائية اللبنانية السورية . واللبنانية - الاسرائيلية السابقة . وفي الوقت الذي تجمدت فيه الازمة اللبنانية في مستنقع الطائف السلبي والمستحيل . والطروحات التقسيمية والتوحيدية لاصلاح النظام الداخلي

طرح دولة الرئيس حلا متوازنا للخروج من الحرب اللبنانية بعد ان وضعها في اطارها الصحيح بجدية ومسؤولية الحكم الوطني . وعلى المستوى السياسي لبنانيا واقليميا ودوليا بتأكيده على النقاط التالية :

١ - ان السلام في لبنان لا يمكن بلوغه الا بخروج كل مسلح اجنبي من لبنان وذلك لا يمكن الوصول اليه الا باتفاق ثلاثي لبناني - سوري - اسرائيلي . بحوار مباشر او باشراف جامعة الدول العربية او هيئة الامم المتحدة .

٢ - ان اصلاح النظام في لبنان لا يمكن ان يتم وان يجمع اللبنانيون عليه الا في اطار انتخابات استفتائية شعبية وعلى يد الممثلين الحقيقيين للشعب اللبناني .

هذا هو الطرح « الحل » الذي ترى فيه جبهة تحرير لبنان انه الحل الوطني والحضاري والديمقراطي والمسؤول والبديل عن الادعاءات الشائعة بان الطائف هو الحل الوحيد .

رحب بزيارة صفير للقليعات
شمعون : من يحفظ الأمن اذا عاد الجيش الى الثكن؟

رحب رئيس « الجبهة اللبنانية » المهندس داني شمعون بزيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى القليعات ، ليشهد الدمار والخراب الذي خلفته الميليشيات بتحديها على الجيش » . وسأل « من يحفظ الامن اذا عاد الجيش الى الثكنات وكيف يمكن لغبطته ان يستمر في مساواة الميليشيات بالجيش الشرعي ، ونكرر اذا عاد الجيش الى الثكنات فمن هي الجهة التي تحفظ امن المواطن امام هكذا همجية مسلحة . هل هو الامن الداخلي المتواجد في سرايا جونيه والذي جردوه حتى من القرطاسية . لقد حاولنا الحوار ونحن على استعداد دائم لمتابعة الحوار ، وهنا نسأل غبطته كيف يكون برأيه الحوار مع المجرمين . وما هي اسباب التدابير التي حملت غبطته الى زيارة القليعات .

نحن متأكدون ان غبطته قام بهذه الزيارة بكل اخلاص ، وكنا نتمنى ان يبقى في القليعات ليستمر الامن في وجوده ، ولكن ان يذهب الاهالي ليسحبوا ما تبقى من حاجياتهم واغراضهم في خلال هدنة مدتها ٣٦ ساعة . فهذه ليست سوى محاولة لتثبيت الوضع القائم على خطوط التماس . وبالتالي التهيئة لهجوم جديد يعده الذين دبروا لزيارة البطريرك . والذين استفادوا من مصوريهم ومن بعض الذين اخترقوا خطوط الجيش لاستطلاع مواقع الجيش . ونكرر ان كل هذه التدابير العاطفية والتعسفية في ان ، لا تشكل حلا . فكلنا يعرف الدمار وكلنا يرى المهجر امامه ، واكثر من ذلك نرى المزارع الذي يمنع عليه الزرع والعناية برزقه واصحاب مراكز الاصطياف والمطاعم الذين يمنع عليهم استثمار مؤسساتهم .

يا صاحب الغبطة . طلبنا منك ان ترعى استفتاء شعبيا ، لان الحوار الجدي والحقيقي ليس بين اشخاص معدودين بل هو بين الشعب نفسه ليقول لنا ما يريد ، وعلينا ان نقبل ما يريد ، واخشى ما اخشاه هو المزيد من الحرب والدمار » .

الابراهيمي يرد على عون:
رسالته الى الثلاثية مشجعة لكن تصريحاته غير ذلك

قال السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للجنة العربية التابعة للجامعة العربية بشأن لبنان انه يرى ان تصريحات ادلى بها العماد ميشال عون خلال مقابلة تلفزيونية اجريت معه بالقمر الصناعي غير مشجعة لمستقبل جهود السلام .

وكان العماد عون نفى في حديث ادلى به الى التلفزيون الجزائري من قصر الرئاسة في بعبدا في بيروت ومنشور في مكان اخر انه مسؤول عن اخفاق خطة السلام التي تم الاتفاق عليها في الطائف بالمملكة العربية السعودية تحت اشراف الجامعة العربية .

واضاف قوله ان خطة الطائف انهارت من تلقاء نفسها لانها لم تعالج جوهر المشكلة الذي اسماه بالمثلث اللبناني/السوري/الاسرائيلي .

وقال ان لبنان يحتاج الى انهاء الصراعات على ارضه والى مساعدته على استعادة امنه والحفاظ على هويته الوطنية .

وقال السيد الابراهيمي في البرنامج التلفزيوني نفسه ان تصريحات العماد عون تتعارض مع رسالة مشجعة بعث بها في وقت سابق الى اللجنة العربية الثلاثية .

وقال السيد الابراهيمي في حديث نقل من باريس بالقمر الصناعي ان العماد عون سبق ان وجه رسالة الى اللجنة تضمنت وجهة نظره وانها كانت تحتوي على نقاط مشجعة . غير ان ما سمعه بعد تلقي الرسالة لم يكن كذلك .

ودعا السيد الابراهيمي جميع الاطراف الخارجية الى الامتناع عن مساعدة زعماء الحرب الاهلية في لبنان . واضاف يقول انه اذا كان لدى اي شخص حل بديل من الحل الذي تضمنه اتفاق الطائف فليقل ذلك .

بري تلقى تهاني بالفطر

تلقى رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري امس اتصالين هاتفيين من الرئيس الياس الهراوي والعماد اميل لحود مهنئين بعيد الفطر السعيد .

واستقبل الوزير بري في منزله في المصيلح لمناسبة العيد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وراعي ابرشية صيدا المارونية المطران ابراهيم الحلو ومحافظ النبطية حسين قبلان وقائمقام صور عصام حيدر ووفدا عن قيادة الجيش في الجنوب وشفيق الحريري وامين سر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احمد طرابلسي ووفدا من راهبات النبطية . النبطية. ووفودا مختلف مناطق الجنوب .

وقام الوزير بري بعد الظهر بجولة تفقدية للمشاريع التي تنفذ في مناطق الجنوب .

حبيقه زار الشمال والتقى في بنشعي سليمان طوني فرنجيه

زار السيد ايلي حبيقة امس الاول الشمال ، واجتمع الى السيد سليمان طوني فرنجيه في مقر قيادة قوات « المردة » في « بنشعي » بقضاء زغرتا

وعلم انه جرى خلال اللقاء عرض للوضع اللبناني برمته . في ضوء التطورات على الساحة الشرقية . كما جرى تقويم للنداءات التي وجهت الى الشرعية ، وموقفها من هذه النداءات . والسبل الواجب اعتمادها للتعاطي مع هذه المواقف وردود الفعل عليها .

ورشح ان وجهات النظر بين الاثنين كانت متطابقة . وان اتفاق تم على مواصلة التنسيق في تقويم كل التطورات على الساحة اللبنانية واتخاذ مواقف موحدة منها .

الا الى باريس ويعود هذا الاسبوع

غادر سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا بيروت الى بلاده لقضاء فترة وجيزة حيث سيجري اتصالات مع حكومته تتعلق بالتطورات على الساحة اللبنانية ، ويتوقع ان يعود السفير الا الى مركز عمله في خلال الاسبوع المقبل .

بانوراما — بقلم نقولا صيقلي

في ضوء زيارة الرئيس السوري لموسكو
معادلات جديدة قد تطرح نفسها مقدمة لانعقاد قمة عربية استثنائية

يقول المراقبون السياسيون ان الزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو بدعوة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تحتل اهمية بالغة في ملف العلاقات السورية - السوفياتية . كما انها لا بد ان تعكس تطورات هامة على الاصعدة الاقليمية والدولية .

اخر مرة زار فيها الرئيس السوري موسكو كان في نيسان ، ابريل العام ١٩٨٧ . والآن بعد ثلاثة اعوام يزور الرئيس الاسد الاتحاد السوفياتي بعد ان تلقى في نهاية شهر آذار، مارس الماضي دعوة من الرئيس السوفياتي غورباتشوف نقلها اليه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رئيس رابطة الصداقة السورية - السوفياتية فكرت تابلييف .

الزيارة ، كما ذكرت مصادر رسمية في دمشق هي زيارة عمل، وان مباحثات الرئيس السوري مع القيادة السوفياتية ستتناول اضافة الى العلاقات بين البلدين ، الوضع في منطقة الشرق الاوسط من جميع جوانبه ، بما في ذلك مسالة هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة، وقضايا دولية ذات اهتمام مشترك .

واللافت ان زيارة الاسد لموسكو تاتي في وقت تتحدث فيه انباء غربية عن خفض موسكو لامدادات الاسلحة الى سوريا. فقد ذكرت مجلة «فلايت انترناشيونال» في الشهر الماضي ان موسكو رفضت طلباً سوريا بالحصول على صواريخ مضادة للطائرات من طراز «سام ١٠» و «سام ١١» .

المصادر السورية تنفي ان يكون الاتحاد السوفياتي قد رفض امداد دمشق بما تطلبه من امدادات عسكرية، ولكنها في الوقت نفسه اشارت الى تغيير في الاستراتيجية السوفياتية بعد اعتماد سياسة «البيريسترويكا» .

فموسكو لم تعد تؤمن بما كانت تعول عليه دمشق (سياسة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل) . واصبحت تعمل في ظل «البيريسترويكا» ضمن (سياسة توازن المصالح) . ومن هنا ان زيارة الرئيس الاسد لموسكو لا بد ان ترسي قواعد جديدة للتعامل بين الدولتين الحليفتين منذ زمن بعيد. كما انه في ضوء اضمحلال الثنائية التي كانت تحكم العالم قبل احداث اوروبا الشرقية الاخيرة، وانبثاق رياح القوميات في الاتحاد السوفياتي، تاتي زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي عربونا على الاعتراف بالجميل للبلد الاشتراكي الكبير الذي وقف وما زال الى جانب الحق العربي .

الا ان مسالة هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة، لا بد ان تتصدر جدول اعمال الرئيسين فهذه الهجرة المكثفة لليهود السوفيات بدات تاخذ اولوية هامة على الصعيد العربي لدرجة انها اصبحت تعتبر خطرا يتهدد لا فلسطين المحتلة وحدها، وربما لبنان والاردن، ولكن خطراً يتهدد الامن القومي العربي برمته .

وحادثة الاستيطان اليهودي في دير مار يوحنا الارثوذكسي بالقدس الشرقية، افرزت تخوفا فاق التصور بالاضافة الى قرار مجلس النواب الاميركي، غير الملزم للادارة الاميركية، اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل .

واذا ما اضفنا، الى هذه التطورات المتسارعة فشل زعيم حزب العمال الاسرائيلي، شمعون بيريز في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، وتكليف زعيم تكتل «الليكود» المتصلب اسحق شامير تشكيل الحكومة العتيدة، وما يعنيه هذا من سقوط خطة وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر القائلة باجراء مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول حل للنزاع العربي - الاسرائيلي، فان زيارة الرئيس السوري للعاصمة السوفياتية تبدو موقتة توقيتاً جيداً ، لان موسكو ايدت ضمناً خطة جيمس بيكر ولم تعارضها، وسعت الى تحقيقها كمدخل الى مؤتمر دولي للسلام لحل ازمة الشرق الاوسط .

هنا، لا بد، من الاشارة الى ان نجاح شامير في تشكيل حكومة اقلية من الليكود، مما يعني انفراط خطة جيمس بيكر، ربما يحمل في طياته نهاية المستقبل السياسي لوزير الخارجية الاميركي. لكن بعض المحللين يقول ان الفاعل الرئيسي في صنع السياسة الخارجية الاميركية هو الرئيس جورج بوش نفسه، وليس مثل الرئيس السابق رونالد ريغان الذي كان يوافق على ما يقدم له من قرارات بشأن السياسة الخارجية .

لذلك، فمن المستبعد ان يدفع جيمس بيكر ثمن فشله في تحقيق خطته القاضية باجراء مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة .

هنا ، لا بد من التساؤل، لماذا فشل شمعون بيريز رئيس حزب العمال في تشكيل حكومة كانت ستؤيد خطة جيمس بيكر؟

يقول مراقبون مطلعون ان الحاخامين اليهود الاميركيين كانوا وراء افشال شمعون بيريز. ويذهب هؤلاء المراقبون الى القول بان موقف الرئيس العراقي، صدام حسين ، واعلانه بان العراق سيدمر نصف اسرائيل، بالاسلحة الكيميائية المزدوجة اذا ما تعرضت قواعده العسكرية لضربة اسرائيلية . خاصة بعد الدعاية الغربية المتنامية عن قيام العراق بمحاولة نصب مدفع عملاق، وانه يسعى الى اختبار هذا السلاح في موريتانيا .

هذه الدعايات اوغرت صدور الحاخامين اليهود الاميركان فحثوا مناصريهم في اسرائيل على عدم تأييد شمعون بيريز، والتكتل حول التصلب الاسرائيلي المتمثل بالليكود وزعيمه اسحق شامير.

زيارة الرئيس الاسد لموسكو لا بد ان تبحث هذه التطورات . وكذلك ما وصلت اليه الازمة اللبنانية من تفتيت وتحجيم . كما ان هذه الزيارة تسبق لقاء القمة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف والذي يعلق عليه العالم برمته اهمية فائقة .

كما ان الزيارة تاتي في اعقاب نجاح دمشق في محاولة اغلاق ملف الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان . وبدء بلكورة الاتصالات الاميركية - الايرانية - السورية . فالعارفون بالاتصالات الاميركية - الايرانية - السورية، والتي اسفرت حتى الآن عن اطلاق سراح الاستاذ الاميركي الجامعي، روبرت بولهيل يقولون ان اطلاق الاستاذ لم يتم بناء لرغبة «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» في ابداء حسن النية فقط. وتعتبر هذه المصادر ان المفاوضات تتناول ايضا مسالة الافراج عن الارصدة الايرانية المودعة في المصارف الاميركية ، والضغط على اسرائيل لاطلاق سراح عدد من اللبنانيين والفلسطينيين المعتقلين في سجون الارض المحتلة وعلى راسهم احد قادة «حزب الله» الشيخ عبد الكريم عبيد، اضافة الى مواضيع متعددة في ملف العلاقات الايرانية - الاميركية

المهم في الامر ان اطلاق بولهيل لا يهدف الى اعادة تحريك ملف الرهائن فحسب ، وانما ياتي في سياق وجود بوادر ايجابية في التوصل الى برمجة زمنية وسياسية يجري متابعتها حاليا عبر المفاوضات الجارية بين طهران وواشنطن ، والتي ستشارك فيها دمشق للمرة الاولى في شكل بارز وفاعل خلافا للمرات السابقة التي كان يطلق فيها بعض الرهائن ، وكان يقتصر دورها فيها على مواكبة الاتصالات ، او في احسن الاحوال على تامين انتقال الرهائن المفرج عنهم الى دمشق لتسليمهم الى سفراء بلدانهم في العاصمة السورية .

ان سوريا لم تقرر الدخول في شكل ملفت في حل مسالة الرهائن لو لم يحصل الرئيس حافظ الاسد على تعهد مباشر من قبل زعيم الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي . فمسالة الرهائن كانت قد اثيرت في الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى طهران ، وان كبار المسؤولين الايرانيين ابدوا كل تجاوب لا يتعلق بموضوع الاسراع بحل هذه المسالة وحسب ، وانما في معالجة التوتر المسيطر على العلاقات السورية - الايرانية من خلال استمرار الاشتباكات المتنقلة بين « حزب الله » وحركة « امل » .

وعودة الحديث عن احتمال قيام الرئيس حافظ الاسد بزيارة الى طهران مرتبطة الى حد كبير ببعض التحسن الملحوظ الذي طرا على ملف العلاقات السورية - الايرانية ، وبالاخص بالنسبة الى :

● الاسراع في حل قضية الرهائن ، والاقرار بدور بارز لسوريا .

● الاعتراف بالدور السوري المميز في لبنان ، ووجود استعداد ايراني لتقديم كل التسهيلات على قاعدة ترتكز على استبعاد المنافسة بين البلدين ، لا بل على تقدير ايران لهذا الدور الذي يمكن لطهران من خلاله الحفاظ على موقع لها في الشرق الاوسط .

● شعور ايران بان مرحلة الحرب العراقية - الايرانية تختلف كليا عن مرحلة ما بعد انتهاء الحرب على غرار تقدير سوريا ان دورها ما قبل التوافق على اتفاق الطائف يختلف كليا عن دورها بعد التوقيع على الاتفاق المذكور .

في هذا الصدد ، يقول العارفون بمسار الاتصالات الاميركية - الايرانية - السورية ان الانفتاح السوري المزدوج على الاطراف اللبنانية من ناحية ، وعلى الدول العربية التي كانت بمعظمها تقف الى جانب العراق في حربه مع ايران ، كان الدافع لايران للانفتاح لئلا تفرض حالة الانفتاح السورية على الدول العربية حصارا عليها قد ينعكس سلبا على مصالحها وعلى حلفائها في لبنان .

دمشق رمت بثقلها في الايام الاخيرة . ودفعت باتجاه تذليل بعض العقبات التي كانت تنسف الجهود المبذولة لاطلاق بولهيل . ومنها الشروط المطروحة من قبل الخاطفين بمجيء مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، جون كيلي الى دمشق كمدخل لاطلاق سراحه . فطهران او بعض الجهات بداخلها حاولت ان تومىء من خلال اشتراطها مجيء كيلي الى دمشق ، وكأنها تود تسليف القيادة السورية فاتورة سياسية . نظرا لمعرفتها ان كيلي يعتبر من العاملين في الادارة الاميركية الذين « يحرتقون » على سوريا ودورها انطلاقا من مواقفه التي كان يعبر عنها يوم خدم في بيروت كسفير لبلاده . كما حاولت ان « تبيع » سوريا مثل هذا الموقف بعدما امتنع عن قيامه بزيارة العاصمة السورية في اطار الجولات التي قام بها على عدد من العواصم في منطقة الشرق الاوسط .

الا ان القيادة السورية بادرت الى الاتصال بالعاصمة الايرانية ، وبالجهات المؤثرة على الخاطفين لابلاغها بانها لا تعطي اية اهمية للمواقف الشخصية . وان دمشق اعتادت في السابق استقبال موفدين . بعضهم يكن لها مودة ، وبعضهم الآخر يصنفون انفسهم في خانة الخصوم . وهي لن تتخلى عن دور تقوم به نتيجة مواقف شخصية او عداءات فردية .

ومن هنا ، فان القيادة السورية اصرت على اسقاط الشرط المتعلق بمجيء كيلي الى دمشق ، ودعت الى اطلاق سراح بولهيل ، فبادر الرئيس الاميركي ، جورج بوش ، الى تقدير هذا الموقف بالطلب الى كيلي التوجه ما بين ٧ و ٩ ايار (مايو) الى العاصمة السورية .

الواضح ، ان الاطراف الثلاثة ، السورية - الايرانية - الاميركية تامل في نهاية المطاف في التوصل الى وضع جدول زمني لاطلاق سراح الرهائن يواكب الانفتاح الاميركي على المطالب الايرانية ، وان كانت واشنطن تتطلع الى التعاطي مع هذا الموضوع وكأنه ليس على علاقة بوجود صفقة ما .

لا شك في ان حل مسالة الرهائن سينعكس ايجابا على الوضع في لبنان ، اذا ما سار وفق الخطة الموضوعة . فمعاودة احياء الخطة الامنية في بيروت الغربية وطريق المطار لن تكون اكثر من التشدد السوري في ضبط الوضع الامني ، على ان تتم في وقت لاحق عملية جراحية تشمل المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت على السواء لتطبيق خطة بيروت الكبرى وفق معطيات خارجية جديدة .

زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو تاتي ، كما سبق وذكرنا قبل قمة الجبارين في اخر ايار ، مايو المقبل ، كما انها تاتي قبل انعقاد قمة عربية استثنائية تعقد في بغداد لدراسة موضوع هجرة اليهود السوفيات ، واحتمال الاعتداء الاسرائيلي على العراق ، وكذلك الازمة اللبنانية كما طلبت الخارجية اللبنانية عند قبولها مبدأ الاشتراك في القمة المتوقعة .

تظل مسالة اشتراك سوريا في هذه القمة موضوع تساؤل ولكن المصادر الديبلوماسية تؤكد ان زيارة الرئيس المصري ، حسني مبارك ، المتوقعة الى دمشق قد تحمل جديدا في هذا الشأن فقد يدعو الى ان تكون القاهرة مكانا للقاء بين الرئيسين الاسد وصدام مقدمة لانعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد .

العراق يبدو انه متجاوب الآن مع هذا الطرح . وسوريا اعلنت انها ستقف بقوة ضد من يتعرض للعراق باذى ، خاصة من جانب اسرائيل . العقيد القذافي مؤهل ان يلعب دورا كبيرا في شأن المصالحة السورية - العراقية الى جانب الرئيس المصري .

في مطلق الاحوال ، اصبحت القمة العربية الاستثنائية على الابواب رغم المشاكل الكبيرة بين العرب انفسهم ، بعد ان اتفق اكثر من احدى عشرة دولة عربية على هذه القمة .

من هنا يمكن ان نجزم بان العرب قد يتناسون خلافاتهم الضيقة لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة . ونامل في هذا الصدد ان يكون الموضوع اللبناني على جدول اعمال هذه القمة .

نتائج زيارة الرئيس السوري ، حافظ الاسد الى موسكو قد تظهر لنا مؤشرات بارومتر الاحداث في المنطقة .

وصول السفير البريطاني الجديد الى لبنان

وصل السفير البريطاني المعين حديثا لدى لبنان ديفيد تاتام الى لبنان امس السبت لتولي منصبه الجديد .

والسيد تاتام الذي كان رئيسا لقسم جزر فوكلاند في وزارة الخارجية والكومنولث في لندن ، يخلف السفير السابق جون الان رامسي الذي غادر لبنان قبل اسبوعين لتسلم منصب جديد في السودان .

وقد وصل السيد تاتام بحرا الى جونيه وتوجه منها الى مقر السفارة البريطانية في الرابية .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



مشهد يفرض سيجارة

يبحثن عما بقي لهن

عربة اطفال وبعض الحوائج

حمل كل ما تبقى

القليعات تستضيف اهاليها لانقاذ ما سلم من اثاث



يتقلون السجاد من المنازل المدمرة

(جوزف عضول)



راهبتان بين المتفقدين



في الساحة



ازدحام في قلب القليعات

سيارات تنتظر دورها لدخول البلدة



ينقلون ما تبقى من اثاث



لم يجد شيئا مهما ينقله

جنود في ساحة البلدة



يتعاونان على نقل الاثاث



داخلون الى القليعات وخارجون منها

البطريرك صفير تفقد القليعات مع أهاليها : لا للحرب ونعم للتفاهم والحوار

تابع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير على الارض امس عملية تفقد اهالي القليعات ودارِيا لمنازلهم وممتلكاتهم . ورافق الاهالي في تنقلاتهم بصحبة المطران رولان ابو جودة وعضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان وعدد من الكهنة والراهبات وسط اجراءات امنية مشددة اشرفت عليها اللجنة الامنية والاباتي نعمان . بعدما تم التوصل الى هدنة تمتد من الساعة التاسعة من صباح امس الى السادسة من مساء اليوم الاحد . افساحا في المجال امام الاهالي لنقل ما يحتاجون اليه من اغراض .

وعبر البطريرك وصحبه الى منطقة وجود الجيش . والتقى قائد اللواء الثامن العميد سليم كلاس والضباط كما تفقد كنيسة مار سمعان وصلى فيها .

وقد تابع البطريرك صفير العملية . ورافق الاهالي في تنقلاتهم يصحبه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط والشيخ وليد الخازن .

المحطة الاولى كانت في القليعات ، حيث توجه البطريرك صفير الى المنطقة التي يسيطر عليها الجيش اللبناني وكان في استقباله قائد اللواء الثامن العميد سليم كلاس وكبار الضباط والاباتي نعمان والشيخ فؤاد الخازن .

وبعد جولة على المنازل . زار الوفد المرافق كنيسة مار سمعان في القليعات وتفقدها . والقى صفير كلمة استهلها بالقول: لا للحرب لا للحرب نعم للحوار والتفاهم . اضاف: يؤسفنا ان نرى ما راينا من دمار وخراب . وهذه الحرب المجنونة يجب ان تتوقف ولا يجوز استمرارها . لقد راينا ما نتج عن الحرب المستمرة على ارضنا منذ ١٦ سنة ووجدنا ان العنف لا يحل مشكلة . لهذا فان الحوار السياسي هو سبيل الخلاص . لماذا استمرار الخراب والدمار واستمرار الحرب . اذا كانت الهدنة المعلنة اليوم جيدة فاننا نريدها ان تستمر دائما ويجب سحب كل عتاد الحرب والعناصر الى الثكن ، ولا يجوز الاستمرار في هذه الحرب . كفانا دمارا وخرابا لنعود الى اصالتنا ونبدأ بالحوار العقلاني الهادئ» .

وختم: نامل في ان تعود الامور الى نصابها . ويعود الناس الى قراهم ومنازلهم . هل يعلم الجميع ماذا حصدت هذه الاحداث؟ وهل يعلمون ان استمرار الحرب قد يؤدي الى القضاء على الوجود المسيحي في هذا الشرق ولبنان الذي عمره ١٥٠٠ سنة؟ وهذا لن نسمح به ابدا ونريد ان يبقى المسيحيون في لبنان والشرق .

وهل يعلم كم من العائلات هاجرت بلا عودة؟ البيوت يمكن ان ترمم او يعاد بناؤها لكن البشر كيف يمكن اعادتهم؟ كفانا خرابا وحربا . ونامل في ان يلهم الله الجميع لما فيه خير الخير والسلام .

ثم تفقد البطريرك صفير المنطقة التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» واستمع الى العائلات التي جاءت لتفقد منازلها . والقى العظة الاتية:

جئنا لنؤكد ارادة السلام هذا ما قلناه عندما كنا في كنيسة مار سمعان ورايناها في حال مزرية مثلما راينا ما حولنا من بيوت . هذا كنا نعرفه وسمعنا عنه ، وان ما نراه ليس الا تاكيدا لما سمعناه لكن ليس هذا هو المهم . البيت الذي خرب سيبنى مجددا ، والذين ذهبوا سيعودون اذا كانوا لا يزالون في لبنان . لكن ناسف كل الاسف للذين ذهبوا الى البعيد البعيد ولا يرجى ان يعودوا بعد وغيابهم مسؤولية . مسؤولية هذه الحرب الذي يشنها الجيش والقوات كل منهما على الاخر . هي حرب يجب ان تنتهي باي ثمن مضى عليها ١٥ سنة ولم تنتج الا الخراب والدمار والقتل وسفك الدم والدموع . هذه يجب كلها ان تنتهي ويوضع لها حد نهائي . اذا كان لنا ان نشكر انه فسح للاهالي مدى ٣٦ ساعة ليروا بيوتهم الخربة . فاننا نؤكد ان هذا لا يكفي لكن المطلوب سحب آليات الحرب ، وان يعود جميع الذين يحملون البندقية الى الثكن ان يكون هناك حوار وتفاهم ومصالحة . وقفنا نبدو نحن المسيحيين وكاننا استبدلنا الانجيل بسواه . لان الانجيل ينص على المصالحة والمسامحة والغفران والمحبة والحوار والتفاهم واصبحنا لا نتحدث الا عن الثار والانتقام والقتل والخيانة والعمالة وما سوى ذلك من سيئات يجب الا تكون في معجمنا.

جئنا لنؤكد ارادة السلام . ولنقول لا للحرب وعلى جميع اللبنانيين ان يقولوها بالفم الملآن ومن صميم القلب واعماقه: لا للحرب بعد لا للحرب بعد . لا للحرب بعد . كفانا قتلا وسفك دماء وخرابا وهجرة، وليعلم الذين لا يزالون يخوضون هذه الحرب انهم مسؤولون عن الوجود المسيحي الذي له ١٥٠٠ سنة . اذا زال فانهم هم المسؤولون عن ذلك وهذا ما لا نريده . نريد ان يبقى المسيحيون ويبقى لبنان ويبقى السلام والتفاهم والمحبة . هذا نؤكده وهذا ما نسال الله ان يحققه لنا جميعا . ونصلي من اجله فليحفظكم الله ويحفظ لبنان في سلام ومحبة .

وتفقد البطريرك المنازل واطلع على الاضرار ثم زار كنيسة مار روكز في ريفون وتفقدها ثم تابع جولته على قرى ريفون وعشقوت وتفقد دار مطرانية صربا الصيفي في عشقوت .

وفي ختام جولته تمنى البطريرك صفير ان تزول هذه الحرب واعلن انه على استعداد لنصب خيمة والمكوث فيها حتى تتوقف الحرب وليس في القليعات فقط بل في كل المناطق .

من جهته الاباتي نعمان قال: نحن نامل من الاهالي في الا يتكلوا علينا ولا على لجنة وساطة ولا على لجان امنية بل لياتوا هم ويجلسوا على هذه الارض لانها ارضهم وملكهم وهي تعب يديهم وعرق جبينهم . ليقيموا على هذه الارض ولا يتركوها ابدا ولا يسمحوا لاحد باطلاق طلقة رصاص . هذه امنيتي في هذا النهار الحزين والذي هو بداية نهوض وخلاص .

واكد ممثل الجيش في اللجنة الامنية العميد الياس خليل ان عملية تفقد الاهالي لمنازلهم في القليعات وداريا لم يعكرها اي عمل مخل بالامن .

وكان الجيش سهل عبور المواطنين الى منازلهم وبعدما اعطاهم التوجيهات الضرورية لكي يتجنبوا ما يمكن ان يعرض حياتهم للخطر .

واشار الاباتي نعمان الى ان العميد خليل طلب من المواطنين القاطنين في مناطق انتشار الجيش لجهة داريا - القليعات سلوك الطريق التي ينتشر عليها الجيش للوصول الى منازلهم حفاظا على سلامتهم .

في المقابل توجه المواطنون التي تقع منازلهم في المنطقة التي تسيطر عليها القوات اللبنانية عن طريق عشقوت .

يولفار فؤاد شهاب .

جورج وروي الهراوي يكرمان طلاس والقيادة السورية في شتورا



جانب من المادبة ويبدو من اليمين اللواء ابراهيم الصافي، السيد جورج الهراوي، العماد مصطفى طلاس، اللواء سعيد بيرقدار، اللواء عيسى الشديق

زحلة - «الانوار» :

اقام السيدان جورج وروي الهراوي مادبة غداء في اول ايام عيد الفطر المبارك، تكريما لوزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في مطعم الاوبرج في شتورا وذلك بحضور قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ، ونائبه اللواء عيسى الشديق، واللواء ابراهيم الصافي، ونائب رئيس المخابرات السورية في لبنان العميد عدنان بلول، واللواء محسن عامر، وعدد كبير من الضباط الكبار في الجيش السوري .

كما حضرها مستشار الرئيس الهراوي المحامي فارس بويز، والسيد خليل الهراوي، والمحامي ليلى فرزلي، والسيد طوني القرن، والسيد بيار عطاالله .

«حرش العيد» اختفى من بيروت واستمر في المحافظات



الاطفال في مدينة الملاهي خلال العيد (محمود الطويل)

اختفى «حرش العيد» من احياء بيروت التي تشهد حربا متقطعة منذ عام ١٩٧٥ ولكنه استمر في مدن لبنانية اخرى .

وقالت «وكالة رويتر» في تحقيق لها عن الموضوع ان حرش العيد وهو عبارة عن تجمع لالعاب الاطفال كان يقام كل عام بمناسبة عيدي الفطر والاضحى في بيروت في منطقة مغطاة باشجار الصنوبر تعرف باسم «حرش بيروت».

ولكن هذه المنطقة تقع على خط التماس بين شطري العاصمة وقد عملت قوات اسرائيلية غازية عام ١٩٨٢ على اتلاف هذه الاشجار لاعتقادها بان مدفعية تابعة لفدائيين فلسطينيين مخباة بينها .

وفي بيروت الغربية تقتصر اماكن العاب الاطفال حاليا على مدينتي ملاهي صغيرتين حيث يضطر الاطفال الى دفع مبلغ ٢٥٠ ليرة لقاء استخدام اية لعبة .

ومن المدن التي يقام فيها حرش العيد مدينة صيدا وفي حرشها يتدافع الاولاد الصغار بثيابهم الجديدة التي يغطيها الغبار الى ركوب الاراجيح ومختلف الالعاب .

وفي احد الامكنة يقام سرادق لساحر يقدم العابا متنوعة بينما يقوم اشخاص بتاجير الدراجات والدراجات النارية والحمير والخيول .

ويقوم اشخاص ببيع الكبيس الملون بالوان زاهية بينما يبيع اخرون الترمس .

وغالبا ما تختلط اصوات الباعة باصوات المفرقعات التي يطلقها الاطفال ابتهاجا بالعيد .

ويطلق اصحاب الاراجيح اغنيات شعبية خاصة بالعيد لاسترعاء انتباه الاطفال .

وتقول احدى الاغنيات يا اولاد ابو شرشوبة . عائشة المخطوبة . خطيبها مين . محمد شاهين . خلف بنات ، وبناته سود . زي القرود .

وقال السيد محمد المعاز انه يسكن في بيروت وقد اصطحبت اولادي السبعة الى صيدا لمشاهدة حرش العيد .

وقال السيد المعاز ، لقد فرح الاولاد كثيرا وغيروا جو بيروت الحربي الذي اضناهم وانهكهم منذ سنوات ووصفوني بانني احسن اب في العالم .

وفي زاوية من الحرش تسمع شخصا يقول «ادفع ١٠٠ وخذ ٢٠٠» وهو ما يسمى بلاعب الاوراق الثلاث .

وفي مكان اخر يقف بائع «الفريسكو» وهو عبارة عن فتات ثلج توضع عليه بعض الالوان ويجري تناوله على شكل شراب بارد .

ويستطيع من يجيد اصابة الهدف يستخدم مهارته في اطلاق النار على اهداف قريبة للحصول على بعض الهدايا الطريفة .

ومن مكان اخر من الحرش تنطلق مراكب صغيرة حاملة عشرات الاطفال في نزهة بحرية في ميناء صيدا التجاري الصغير وحول قلعتها البحرية تستمر حوالي نصف ساعة .

ويقول شهود عيان ان حرش العيد يقام في مدن لبنانية اخرى مثل صور والنبطية وطرابلس وبعلبك .

قداس في الاشرفية في مناسبة تهجير اهالي شرق صيدا

رئس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر في الخامسة من بعد ظهر امس الذبيحة الالهية في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية في مناسبة ذكرى تهجير اهالي صيدا واقليم الخروب .

الاساتذة والموظفون دعوا الى اعتصام يوم عيد العمال

صدر عن الهيئة العامة لاساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام البيان الاتي:

عقدت الهيئة العامة لاساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام اجتماعا عاما الخميس في ١٩٩٠/٤/٢٦ ، وتدارست الخطوات التصعيدية المستقبلية في خصوص قطع الرواتب عن الموظفين في شرق العاصمة وشمالها منذ اربعة اشهر ، واقرت التوصيات الاتية:

١ - التشديد والتاكيد من جديد على ان قضية قطع الرواتب هي قضية حق وعدل وليست استجداء من احد او مرتبطة باي موقف سياسي .

٢ - متابعة الاتصالات بجميع الهيئات الفاعلة لشرح القضية في وجهها الصحيح من منطلقاتها الحقوقية والوطنية .

٣ - تحذير «المسؤولين» عن عواقب استمرارهم في قطع الرواتب على صعيد وحدة الوطن ومصيره ومستقبل القطاع العام خصوصا الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي .

٤ - الطلب من رئيس الجامعة اللبنانية والمدير العام لوزارة التربية والمدراء العامين للوزارات كافة اتخاذ موقف واضح وصريح من قضية قطع الرواتب والعمل على حلها فورا بحسب القوانين المرعية والا الاستقالة .

٥ - الدعوة الى اعتصام عام يوم عيد العمال الواقع نهار الثلاثاء في ١٩٩٠/٥/١ في الثامنة صباحا في كلية الاداب - الفنار .

٦ - دعوة وسائل الاعلام لتغطية هذا اليوم ، والنقابات والهيئات الدائمة المشاركة في الاعتصام .

احتفالات الفطر في بيروت والمناطق الصابونجي : لبنان في غيبوبة والأيام المقبلة حافلة بالمفاجآت



صلاة العيد في الهواء الطلق في عين الحلوة

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني المهنئين بعيد الفطر السعيد في دار الفتوى من شخصيات سياسية واجتماعية ووفود من مختلف المناطق من ابرزها الرئيس الدكتور سليم الحص المطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك صفير . المطران الياس عودة ، الوزير الدكتور عبد الله الراسي ، سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد ، السفير صلاح ستيتية ، السفير فوزي صلوخ ، مستشارا الرئيس الحص الدكتور خالد قباني والدكتور محمود حطب ، السيد محسن ابراهيم ، محافظ بيروت بالوكالة جورج سماحة ، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخه ، المدعي العام العسكري اسعد دياب ، المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ، الدكتور حسن صعب ، العميد مهدي الحاج حسن ، الوزير السابق الياس سابا السيد مروان منير ابو فاضل ، المدير العام لوزارة العمل الشيخ حميد خوري ، العميد عصام ابو زكي على راس وفد من ضباط قوى الامن الداخلي . وفد نقابة المحامين شفيق السردوك المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي قائد شرطة بيروت اللواء محمد قيرصلي الوزير السابق فؤاد نجار نقيب الناشرين في لبنان السيد يحيى الخليل .

كما استقبل مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين قبل ظهر امس المهنئين بعيد الفطر السعيد . من ابرزهم الرئيس رشيد الصلح ، الوزير الدكتور نزيه البزري ، المطران جورج كويتر ، المطران ابراهيم الحلو وقائد درك الجنوب العقيد محمود الحاج .

وكان المفتي جلال الدين قد ام المصلين في المسجد العمري الكبير في صيدا بحضور فاعليات روحية وسياسية واجتماعية يتقدمها الوزير نزيه البزري والمهندس مصطفى سعد والدكتور اسامة سعد ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش والقاضي الشرعي في صيدا الشيخ احمد الزين .

وبعد الصلاة توجه الجميع الى ساحة شهداء ومقبرة صيدا حيث تلو الفاتحة عن ارواح الشهداء .

واقيمت في منطقة عين الحلوة وسيروب ومخيم عين الحلوة والمية ومية صلاة موحدة لعيد الفطر السعيد في باحة ثانوية صيدا الرسمية للصبيان حيث اقفلت مساجد المنطقة واحتشد الاف المصلين من الرجال والنساء ، وام المصلين فضيلة الشيخ محمد عمار الذي القى ايضا خطبة العيد ، وذلك على الرغم من استهداف المنطقة بقصف مدفعية العدو الاسرائيلي وعملائه .

وقد اكد الشيخ محمد عمار على ان هذه السنة النبوية المتمثلة باقامة صلاة العيد في «الفلاة» اي في مكان يتسع لاكبر عدد ممكن من المسلمين تعبر عن وحدة المسلمين الذي يدعو اليها الاسلام وخاصة في هذه المرحلة حيث تنشط دعوات التفرقة والتمزيق ما بين المسلمين على اساس مناطق او غير ذلك حيث نتمنى ان يتم تعميم هذه الخطوة في منطقة صيدا وغيرها من مناطق المسلمين .

طرابلس

وفي طرابلس ، ام المفتي الصابونجي المصلين والقى خطبة قال فيها:

لقد انتهى شهر رمضان . وذلك يعني انقضاء ايام من عمر الانسان ، وحقبة من مسيرة الزمان . ولكنه لا يعني انتهاء معناه في حقيقة الايمان الذي يلازم النفوس ، وينير السبل ، ويقيم الميزان .

فحياة المؤمن كلها عبادة ، وضميره متوهج دوما بانذار الهداية ، وطريقة مستقيمة على نهج الخير ، وغايته متجهة في كل صغيرة وكبيرة .

وهذا هو مفهوم العبادة الشامل في الاسبوع انه في صلاة دائمة مع ذكر الله ، والاستشعار برعايته ، والانقياد لامره . وهو في صوم دائم . يتعفف عن الحرام ، ويمسك عن الباطل ، ويترفع عن الدنايا ، وهو في زكاة دائمة ، يعطي من نفسه ومما يملك ، ويتطهر من الانانية والشح ، ويخلص في القول والعمل . وهكذا يعيش المؤمنون دنياهم ، يحملون مسؤوليتهم بقوة ، ويصلون بين النية والغاية ، وبين الحركة والمنهج ، ودون تفريط بالامانة التي القيت اليهم .

ورمضان الذي ودعناه قد اودع فينا من الوعي ومن التقوى ما يجعلنا على بصيرة لا تضل ، ولا تزل خطواتنا ، ولا تنحرف مسيرتنا ، والا كان الصوم موقفا سلبيا لا يحمل الا الجوع والظما .

ونحن في جهادنا اليومي نسعى الى الحياة الطيبة ، والحياة الطيبة لا تكون الا في ظلال الايمان ، وفي احضان التقوى ، وان كل شقاء يزري بالحياة والانسانية مرده اولا ، واخيرا الى غفلة الانسان عن ربه ، وفقدانه لاسباب رشده ، وضياعه عن هدف الحياة وحكمتها ، ودنيانا التي تضج بكل اسباب المتعة والترف ، لم تورث الانسان الا القلق والعبث ، حين اختلت الموازين بين القدرات والغايات ، وبين الالات وهدف الحياة ، فوقع الانسان صريعا ، وضل سعيه وهو يحسب انه يحسن صنعا .

وهكم العالم الكبير الذي يتملكه الرعب ، ويتهدده الحقد ، وتستبد به القوة ، ويخيم عليه شبح الفناء العام بما كسبت ايدي الطغاة ، وما انتهى اليه امر الاعتقاد من ضلال موضوع الاخلاق من تحلل .

وستظل الحيرة قابضة على النفوس ، وسيظل الخوف مسلطا على الشعوب ما لم تعد البشرية الى الحق ، وتفيء الى امر الله ، وتسلك الطريق الى رضاه .

ايها الاخوة ، ومع انتهاء ايام الصوم وابتداء ايام الامتحان لاثبات نجاحنا في فهم الصوم والارتقاء اليه ، نتطلع الى واقعنا اللبناني ، ثم الى عالمنا العربي ، وياخذنا شعور القلق والخوف الكبير . فلبنان لم يعد حيا فيرجى ، ولا ميتا فينعى . بل اصبح المريض الذي اعيا الاطباء داؤه ، اعز على المعالجين دواؤه وهو اغرب مريض في التاريخ ، لانه صنع العلة لنفسه ، ويرفض الشفاء بعناده .

ولبنان ما زال اليوم يعيش في غيبوبة الاوهام ، والايام المقبلات حافلات بالمفاجآت ، لان المؤامرات قد اقتربت من نهايتها ، والنهايات لا تحمل الخير الا اذا صنعها الاخيار ، واتجهت الى الخير والاصلاح .

ولقد صار من المسلمات القول بان خطر التقسيم ما زال قائما بل يتفاقم ، وان الانهيار الكبير ما زال قائما بل يتعاظم . وان كل الحلول لم تبعث الا المزيد من التفسخ وفقدان الامال .

والطريق الى الرشاد لم يفتح بعد . والعابثون بالمصير لا يتعدى لهم احد . والشعب المسكين هو الذي يدفع ضريبة الاحقاد ، والاطماع ، والاستغلال ، والعربدة السياسية .

والصامتون قد الغوا الصمت . والدول الكبرى التي تسمعنا حديث الوفاق تمارس اخبث وسائل النفاق . فبيدهم هم امر الحسم ، وقرار الحل . فهل يظل الشعب اللبناني مخدوعا بما يسمع من بيانات دولية تنصحنا بالوفاق ، وتعظنا بالتفاهم ؟

هل تعجز اميركا عن قول كلمة واحدة لاسرائيل لكي تخرج من الجنوب فينتهي كل شيء ، وترتفع كل المشكلات ؟

ام انهم يريدون لاسرائيل ان تبقى ، ويبقى من اجل بقائها عصبيات وحروب وصراعات ؟

هذا هو مفتاح الحل لازمة لبنان . الا اذا ارادت الدول الكبرى ان تستمر الازمة في لبنان ليتحول الى غنيمة لاسرائيل في ارضه ومياهه ومستقبله . والمنطقة اليوم على فوهة بركان . فاسرائيل تهدد وتستعد . والدول الكبرى تحاصر المنطقة لتقاسم خيراتها ، وتعطيل نموها ، واجهاض قوتها .

والماساة الكبرى ان بعضنا ما زال مخدوعا باوهام السلام فيعطي المزيد من وجوده وحقوقه ، ويفرط بكرامته ومستقبل امنه ، للوصول الى توقيع صك بالهزيمة ، والانسحاب من التاريخ .

فضل الله

وفي الضاحية الجنوبية ، ام العلامة الشيخ محمد حسين فضل الله المصلين والقى خطبة قال فيها : اميركا مستعدة للضغط على العالم باسره لاطلاق الرهائن الاميركيين والاوروبيين ، ولكنها تعلن هذه الايام انها ليست مستعدة لممارسة الضغط على اسرائيل لاطلاق الشيخ عبيد والمحتجزين اللبنانيين والفلسطينيين .

واضاف : ومع ذلك اعتبر المسؤولون الاميركيون خطف الشيخ عبيد عملية غير انسانية .

واكد الشيخ فضل الله ان لا مانع لديه في اطلاق الرهائن الغربيين وذلك بعد اربعة ايام على اطلاق الرهينة الاميركي السابق روبرت بولهيل في بيروت على يد منظمة سرية مؤيدة لايران .

ولا يزال ستة عشر رهينة غربيا محتجزين في لبنان بينهم سبعة اميركيين لدى منظمات سرية يفترض انها قريبة من ايران .

نهاية عطلة الفطر بددت التفاؤل بصدد إطلاق السويسريين

صيدا - الانوار:

قضية اطلاق سراح المخطوفين السويسريين ايمانويل كريستين وايليو اوكيتز لا تزال تراوح مكانها . وكانت الانباء والشائعات قد افادت بانسيتم الافراج عنهما خلال فترة الفطر السعيد، ولذلك تحول منزل المهندس مصطفى سعد ومقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر خلال الايام الاربعة الماضية الى خلية نحل تعج بالصحافيين والمسؤولين على اعلى المستويات وقد اعرب المهندس سعد يومها عن تفاؤله باستجابة الخاطفين لنداء العقيد معمر القذافي لاطلاق سراح المخطوفين السويسريين خلال رمضان وعيد الفطر. واستمر المهندس سعد عشية عيد الفطر منتظرا في مكتبه بمنزله في صيدا مع عشرات الصحافيين الاجانب والمحليين الذين توافدوا من بيروت ومن مختلف البلدان الاوروبية ومنهم صحافيون سويسريون وفرنسيون وبريطانيون وتدافعوا ليلة العيد على «هبة ساخنة واخرى باردة» . بعدما كان المهندس سعد يتركهم بين الحين والاخر ثم يعود اليهم من جديد .

وفي اليوم الاول من العيد برزت ايجابيات كبيرة على صعيد اطلاق السويسريين ووصلت من بيروت بعثة رفيعة المستوى من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ضمت المتحدثة الصحافية باسم اللجنة الانسة مارجلين مارتان ، وعضو لجنة الطوارئ في اللجنة الدولية المكلفة متابعة الاتصالات لاطلاق سراح كريستين وايليو كريستوف جيرو وميشال ديفور المسؤول السابق للجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ، والمسؤول الحالي للجنة السيد بيزيك يرافقهم المسؤول الاعلامي في مكتب بيروت السيد محسن الجمل، وبعد استراحة قصيرة في مكتب اللجنة في صيدا توجه الوفد برفقة محسن الجمل والسيد محمد البزري، الى منزل المهندس سعد والتقوا معه لاكثر من نصف ساعة خرجت بعدها الانسة مارجلين لتقول انها متفائلة باطلاق سراح زميلها خلال الساعات المقبلة. فيما كرر سعد تفاؤله بانهاء ماساة السويسريين . واستمر اعضاء اللجنة في صيدا حتى المساء لكن شيئا لم يظهر مما اضطرهم لدواع امنية الى العودة الى بيروت . فيما استمر الصحافيون ينتظرون مع المهندس سعد اية نتائج ايجابية وتهيا الجميع لخطوة ايجابية قد تحصل مساءوظلوا على اتصال مباشر مع مكاتبهم في بيروت لوضعهم في اجواء التحركات الجارية عبر غرفة الاتصالات الهاتفية التي امنها رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» في مكتبه. الا ان هذا التفاؤل عاد، بعيد العاشرة مساء ، الى التراجع نسبيا ثم اختفى بعد ذلك. ونقل ان عملية الاطلاق قد تحصل مساء الجمعة على ابعد تقدير والا فانها قد تتعثر .

وعادت جولات الصحافيين تنتقل بين مكتب المهندس سعد ومقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا بعدما وصلت بعثة اللجنة الدولية من جديد الى صيدا وتوزعت التكهنات هذا اليوم بين التفاؤل والتشاؤم حتى ان بعض الزملاء وصل الى تحديد ساعة الاطلاق في السابعة مساء لكن الصحافيين فوجئوا بخروج بعثة الصليب الاحمر من مكتب صيدا والعودة الى بيروت دون مقابلة المهندس سعد.فانتقل الجميع الى منزل المهندس سعد الذي ابدى بعض الامتعاض من تسريبات صحافية غير واقعية جرت خلال اليومين الماضيين.

وتلقى اتصالات عدة من جنيف منها اتصال من رئيس جمعيات الهلال الاحمر السيد عبد الحليم السنوسي. وفي حديث مقتضب مع المراسلين قال سعد لقد كنت متفائلا كعادتي في احلك الظروف التي نعيشها ، وكان نداؤنا مستمرا من اجل اطلاق سراح جميع المخطوفين بمن فيهم السويسريان وذلك بناء لدعوة وجهها العقيد معمر القذافي، وقد كان ندائي تمنيا ولم اجزم بانسيطلق سراحهما في يوم محدد لان الخاطفين قد لا يتاثرون بهذا النداء ، ونحن نعتبر ان خطف السويسريين موجه، ضدنا في الدرجة الاولى، من هنا كانت تمنياتنا لاطلاقهما .

ونفى سعد بشدة ان يكون قد التقى الجهة الخاطفة او انه يعرف من هي . وعن لقائه مع بعثة الصليب الاحمر قال لقد جاءت لتهنئتي بالعيد وعرضنا سويا الاوضاع بالنسبة لـ" خطوفين .

ومساء بدأ عقد الصحافيين بالانفراط تدريجيا ولم يبق منهم سوى المراسلين المحليين والعاملين في منطقة صيدا. وعند الاولى فجرا غادر الجميع منزل سعد .

وصباح امس لم تجر اية تحركات تذكر على صعيد عملية الافراج كما ان البعثة الدولية للصليب الاحمر لم تحضر الى صيدا كما كان متوقعا .

على صعيد اخر فقد برز تحرك سوري ملفت للنظر خلال اليومين الماضيين حيث جرى اكثر من لقاء واتصال هاتفي بين المهندس مصطفى سعد ورئيس جهاز المراقبين السوريين في منطقة الرميلة العقيد زياد الذي زار سعد مرتين في خلال ٢٤ ساعة، كما زار سعد العديد من الشخصيات الامنية اللبنانية والفلسطينية السياسية خلال اليومين الماضيين الا ان سعد اوضح ان هؤلاء ومنهم العقيد عصام ابو زكي وممثلون عن منظمات فلسطينية قد جاؤوا للتهنئة بالعيد .



ابو جمرة: الامور الحياتية اضحت للابتزاز ويجب تحييدها مهما كان الثمن

اكد الوزير اللواء الركن عصام ابو جمرة على وجوب تحييد الامور الحياتية من ماء، كهرباء، هاتف، خبز ورواتب عن الامور السياسية والعسكرية والابتزاز المادي مهما كان الثمن. معلنا انه وبالرغم من الخلافات مع الشطر الغربي من بيروت وبالرغم من ذلك لم تتوقف الامور الحياتية. ورأى ابو جمرة انه لا يجوز قطع المياه حتى نبيعها بالصهاريج ، وهاتف الدولة حتى نبيع التلفون بالدولارات، والتخابر الدولي حتى نبيع اجهزة مستوردة .

جاء ذلك في تصريح للوزير ابو جمرة هنا نصه:

كان عملنا منذ استلامنا الوزارات في شباط ٨٩ لتامين الامور الحياتية من ماء وكهرباء وهاتف ورواتب للمواطنين اينما كانوا وعدم استعمال المرافق العامة للابتزاز السياسي او الضغط او الانتقام وعدم قصف او تعطيل المرافق العامة قصدا ثم اصلاح ما يتعطل من المرافق العامة فورا حتى تحت القصف .

واعتقد انه خلال هذه السنة من شباط ١٩٨٩ حتى اليوم ، كان المواطن اكبر شاهد على نشاطات الموظفين الذين اسميتهم المغاوير من الموظفين الذين لم يتوقف نشاطهم تحت القصف والحرب وكانوا يتنقلون دائما لاتمام عملهم وهم يستحقون كل مكافأة سواء كانت معنوية او مادية. لكن ومع الاسف لاحظنا في هذه الفترة الاخيرة ان موضوع المرافق العامة رغم كل الايجابية في المعالجة التي نقدمها ورغم كل قساوة الحرب والتكاليف المادية الباهظة التي نتحملها اصبحت تقريبا موضوع ابتزاز وقميص عثمان يستعملونها في سبيل غايات لا بد ان نقول عنها مشبوهة حتى يمكن وضع ذلك في خانة التخريب المقصود. اذا اردنا الشك اكثر بقليل. واليوم قمتم في جولة على الماء ورأيتم ان القسطل الذي انفخت في الجولة الاخيرة انتهى العمل منه تقريبا ورأيتم ان مولدات الكهرباء التي ضربت في الضبية تقوم باصلاحها ورشة عمل والاحواض التي نريد ان نخزن فيها الماء حتى يصبح عندنا بين الف والمئة الف متر مكعب حتى نستطيع ان نضخ منها الى الاشرفية وغيرها من المناطق الغربية او الدكوانة او فرن الشباك او عين الرمانة وقد صارت قريبا جاهزة. وعندما قررنا البدء بها بداؤوا يقولون انه ليس عندهم ماء ويراشقون المسؤولين بالتقصير. شيء مؤسف وامل انه عندما ستعلن بعد يومين عن اصلاح الاعطال في الماء تحصل جولة قصف ثانية مخصوص على الضبيه وتدمر منشاتها .

انكم تعرفون انه يلزمنا لضخ الماء الى الاشرفية ماء وكهرباء وقساطل لجر الماء فقد وصلنا الكهرباء من الذوق الى الضبيه والذين يتنقلون على طريق الضبيه يمكنهم رؤية الكابل الذي وصلناه قد قطع لماذا؟ لا اعرف. عدنا فاصلحناه الان صار بامكاننا جلب الكهرباء من الذوق الى الضبيه حتى تضخ الماء بشكل دائم ولكن مع الاسف لا يوجد مازوت وفرن المازوت في انطلياس قصفت محطة المحروقات كلها واحترقت لماذا؟ لا اعرف. فبداؤوا يستعطون . فسالوا الهراوي عن امكانية تامين المازوت وحتى الان لا يوجد شي من هذا مع العلم اننا كنا نضخ من احتياطنا. ففي الذوق ٨ الاف طن مازوت، احتياط مخزونة هناك حتى نستعمل «التوربوغاز» في الحالات الطارئة القصوى اي في حالة الحاجة اذا ما تعطلت المحركات ولم يعد عندنا فيول لتدور المحركات الكبرى نستعمل عندها للمازوت الموجود ونشغل «التوربوغاز» حتى نمشي الماء والتلفونات والمطاحن. كما تعلمون كنا نستعمل هذا الطريقة ايام حرب التحرير. اليوم لم يعد موجودا ولا نقطة مازوت ، ماذا فعلوا بالمازوت في شباط واذار لا نعرف الاخذ والعطاء معنا يدفعنا الى القول ان ذلك مقصودا لتخريب المرافق العامة بالذات. اما في ما خص الكهرباء مشينا مكنة رقم ٣ وكنا سنبدا باعطاء الكهرباء لمنطقة كسروان والمتن والاشرفية ضربت الخطوط في الليلة ذاتها وتوقفت المكنة نتيجة عطل وقصفت الشبكات في بصاليم ولا اعرف كم يكلف العطل وكم يلزمه من الوقت حتى يتم اصلاحه هذه من الاعمال التي لا نستطيع ان ننسبها دائما الى الصدفة والى القصف العشوائي لانه تاتينا اخبار لا نحب ان نصدقها، وهي ان المقاتل يقف احيانا تحت شريط الكهرباء ويضرب بالاربي جي على تمديدات الشبكة حتى يعطلها ويحول دون وصول الكهرباء الى منطقة المتن او غير منطقة ويعطل عملية ضخ الماء . هذه التصرفات والاخبار التي نسمعها .لا نحب تصديقها لولا حصول تهجم على الشيء الذي نتذر نفسنا له والشيء الذي هو بيننا وبين المواطن اذا كان ولدت هذه الثقة بيننا وبين المواطن هي نتيجة الخدمات والتضحيات التي قدمناها والتي تاكد المواطنون انه ليس لدينا اية مصلحة لا سياسية ولا عسكرية ولا تجارية من تقديم هذه الخدمات .

دعني انتقل الى الهاتف اريد ان اعرف ماذا يوجد امام وزارة الهاتف حتى تقف دبابة من الاشرفية وتقصف ٢٣ قذيفة دفعة واحدة على بناية الهاتف في اليوم الاول من الحرب حيث لم يكن في مبنى الوزارة جيش او قناصين ماذا يوجد في كفرعقاب حتى عندما قلنا اننا نريد ان نمشي خطوط دولية وقررنا وضع خطوط في كل سنترال في الاشرفية حتى يتمكن المواطن من مخابرة اهله في الخارج ، قصفت كفرعقاب في الليلة نفسها وذهب معها التخابر الدولي. نامل ان لا تكون عملية تخريب مرافق الدولة عن تصور وتصميم نتمنى ان يثبتوا لنا العكس .

وحول ما اذا كانت منطقة الاشرفية محرومة من الماء ام تتساوى بازمة الماء مع باقي المناطق اللبنانية كفرن الشباك وعين الرمانة قال:

تاتي الماء من الضبيه في شكلين هناك منطقة صغيرة تاتي منها بالدفع الذاتي اي لا يلزمها مولدات حتى تحميها ولهذه المنطقة حسنات يستفيد منها دائما اصحاب المنطقة المنخفضة نعطي مثلا على الخط الف تستفيد الاشرفية التحتا . انما المحرومون من الماء هم: عين الرمانة - فرن الشباك - الدورة - سن الفيل وقسم كبير من جل الديب - والزلقا انهم يضخون الماء على مولدات خاصة اذا لا يعتبروا الاشرفية فقط محرومة من الماء ففيها اهلنا واخوتنا واقاربنا لقد اخذت على نفسي مبدا ان الامور الحياتية: الماء والكهرباء والهاتف والراتب يجب ان لا تدخل في الامور السياسية والعسكرية والابتزاز المادي. لا يجوز ان تقطع الماء حتى نبيع بالصهريج لا يجوز ان نقطع هاتف الدولة حتى نبيع تلفون بكمية من الدولارات المخابرات من خمسة دولارات الى خمسة عشر دولارا على الدقيقة الواحدة. لا يجوز قطع التخابر الدولي حى نبيع اجهزة مستوردة من الخارج، لا يجوز قطع الكهرباء حتى نستعمل المولدات ، كانت الحرب قائمة بين الغربية والشرقية والتلفون غير معطل. لماذا خط الاشرفية بدارو لا يمكن ان نتصل به الا عشرين خط طلبنا منهم مرة وبواسطة اللجنة الامنية فتح كل الخطوط الان سنفتح كل الخطوط ولكن لماذا ما زالوا مقفلين لا اعرف .

● لنا اعرف ان الذي يريد ان يطلق النار يعرف كيف يطلقه ساعطيك مثالا لقد علمنا عندما بدات الحرب عن وجود مدفعية ودبابات ومقاتلين يتنقلون من هنا الى هناك في الذوق داخل شركة الكهرباء ماذا يكلفنا ذلك قذيفة على الذوق ويحترق الذوق ولكن حفاظا على المصلحة العامة وضعنا مربع اسميناه ممنوع اطلاق نار على هذا المربع في غرفة العمليات في مركز تنسيق المدفعية على الذوق ..هل سمعت بسقوط اية قذيفة على الذوق لا يجوز ان يقصف المدفعجي على الضبيه ماذا يقصف في الضبيه فهو بذلك يعطش نفسه اني اضع ذلك في خانة «الحمرنة» او «الانية» سواء سميتها عدم معرفة بعلم المدفعية سواء سميتها بالتخريب انه يخرب على نفسه لا استطيع ان اهضمها مهما برمتها ونحن نعمل جهدنا كي تصل الماء والكهرباء والهاتف الى الجميع ومن جهة ثانية نواجه محاولات لقطع الماء والكهرباء والهاتف والراتب عن الجميع هذا يمكنك ان تصنفه في خانة الحرب العامة ضد الشرعية القانونية الدستورية التي تتمثل بنا .

[illegible] قانون النقد طوى «موقتا»

خفت الحديث على قضية احتمال تعديل قانون النقد والتسليف التي ظلت مطروحة منذ فترة وقد سلط الاضواء عليها بشكل بارز الاعتداء على مصرف لبنان مؤخرا . لكن القضية لم تلغ . كليا. وان تكن قد طويت مؤقتا في انتظار التطورات .

وعلى رغم ما بدا من تطويق لهذه القضية . فان مصرف لبنان اخذ يخوض، ومعه النقد اللبناني، تجربة قاسية تنذر بمضاعفات على غير صعيد .

لا تشير الوقائع الى ان المعالجات والمساعي التي جدت على غير مستوى ادت الى تسوية سلم بها طرفا النزاع . وقضت في شكل عام . بصرف النظر. مرحليا على الاقل، عن تعديل النقد رسميا . او بشكل ادق، تعديل صلاحيات مصرف لبنان ومجلسه المركزي وحاكمه . في مقابل تبديل عملي في سياسة المصرف ودور حاكمه .

والواضح ان تغييرا ملموسا طرا على تصرف مصرف لبنان ومجلسه المركزي وحاكمه . خصوصا في الاسابيع الاخيرة ، وتمثل، في شكل رئيسي، باطلاق العنان للانفاق العام. حتى ان المجلس المركزي الذي كان يتفحص اي طلب في السابق، ويدقق به ويزينه مرارا وربما ارجاه او رفضه، راح مؤخرا يوافق بشكل شبه تلقائي احيانا على طلبات الاعتمادات دون النظر بمضمونها مرات . الامر الذي ساهم في تزايد تلك الطلبات وتضخمها بعدما كانت محدودة، نسبيا، سابقا .

ويحلو لبعض الناقمين على سياسة مصرف لبنان وحاكمه ان يجد في هذا التغيير «تطويعا» ساهم في صياغته حادث الاعتداء بما هو رسالة مليئة بالتعابير. وعملت على تعزيزه باستمرار عناصر سياسية وعامة مختلفة، اضافة الى موقع بعض الذين عينوا نوابا للحاكم وقاموا بمواجهة الحاكم بقوة مرارا .

لكن مصرف لبنان يضع كل ماهو حاصل في اطار محدود وضمن عملية «عض اصابع، ومراوحة وحتى محاولة تفاهم على اسس جديدة في انتظار تطورات حاسمة على المستوى السياسي خصوصا. ويؤكد محللونه في المصرف، ان قانون النقد والتسليف غير مرشح للتعديل في المدى المنظور، خصوصا ان مواده موضع النزاع لا تتحدث عن سلطة حاسمة للمصرف ولحاكمه في حقل الانفاق العام، خصوصا ان العجز تتحمله، غالبا ، الخزينة ، اي وزارة المال وان دور المركزي في النصح والارشاد ما زال قائما حتى اليوم .

ويقول هؤلاء ، بالتالي، ان الحاكم ليس في وارد الاستقالة وان يكن قد هدد بها . بل ربما كان يتطلع الى تمديد ولايته عبر تفاهم نتيجة ظرف قاهر بعد انتهاء هذه الولاية مطلع العام المقبل. علما ان هذه المسالة لن تكون مطروحة وان نظريا الا بنسبة محدودة واذا استمرت حال الانقسام والتعثر السياسية .

ويضيف المحللون ان انفلات الانفاق تجربة مؤقتة جرى «غض النظر» عنها لتحميل السلطة السياسية نتائجها «ولتمرير» المرحلة بقدر ادنى من الخطورة باعتبار ان ما يخشاه البعض، وما يؤشر اليه بعض الرسائل، يتجاوز موضوع تمويل الانفاق العام الى تهديد لبنان عبر مؤسسة جامعة تتولى الاشراف على النقد وتقبض على ثروة مهمة .

ويعتقد بعض الذين يتابعون القضية، ان مرحلة «المراوحة وعض الاصابع» مستمرة حتى اشعار اخر، او حتى وضوح الموقف السياسي. وفي انتظار ذلك فان المصرف، وحاكمه تحديدا يفضلان التريث بالافادة من اي فرصة محتملة. [illegible]

لكن هذه المرحلة لن تكون سهلة بل الاصح انها ربما كانت مكلفة جدا على المستويين النقدي والاداري العام . وثمة مؤشر من سوق القطع حيث تتعرض العملة الوطنية لضغوط جديدة تتعاون على توسيع نتائجها عناصر مختلفة . كذلك فان المراوحة تترك انعكاسات على سلامة العلاقات الادارية داخل مصرف لبنان وبينه وبين ادارات ومؤسسات اخرى اضافة الى انعكاسات مختلفة على المستوى الاقتصادي والسياسي العام في البلاد .

ولذلك يفترض البحث عن حل خارج الاطر الضيقة .

غ . ش.

البعد القانوني والاقتصادي لكتمان السر المصرفي |١|

تتولى الادارة المصرفية تنفيذ عمليات داخلية وخارجية . وترصد تحركاتها (ايداعات . تسليفات . سحوبات . كفالات . ضمانات . حجوزات . فتح اعتمادات) وتقف على ابعادها القانونية والاقتصادية العامة والخاصة . المشروعة وغير المشروعة . ومنذ عام ١٩٤٣ حافظ سر المهنة على حماية سرية هذه التحركات على اساس الالتزام بكتمان مختلف الحسابات والعمليات فضلا عن كتمان ارقام واسماء اشخاص طبيعيين ومعنويين . مقيمين وغير مقيمين . الامر الذي ساعد القطاع المصرفي اللبناني على النمو . وحكومة الرئيس سامي الصلح على الانتباه لاهمية هذا القطاع في تطور الاقتصاد الوطني وازدهاره . فقررت المساهمة في تنميته وتحصينه عن طريق تحويل سر المهنة الى قانون ملزم . وبالفعل صدر قانون سرية المصارف بتاريخ ١٩٥٦/٩/٣ بعدما اقره مجلس النواب ونشره رئيس الجمهورية كميل شمعون .

اولا : مسؤولية الجهاز المصرفي : ١ - في قانون السرية :

يخضع الجهاز المصرفي لنوعين من المسؤولية المدنية والادارية . فالمادة الاولى من القانون اخضعت لسر المهنة . المصارف المؤسسة في لبنان . على شكل شركات مغفلة . والمصارف التي هي فروع لشركات اجنبية . شرط ان تحصل هذه المصارف اللبنانية والاجنبية على موافقة خاصة يعطيها المصرف المركزي . ويستثنى من احكام هذا القانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري . حيث تطاله السرية في كل ما يتعلق بادارة واستثمار المصارف الموضوع اليد عليها . على ان تخضع هذه الادارة لمختلف انواع المراقبة المفروضة على المصارف وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء .

فالمصارف الخاضعة لقانون السرية . هي المصارف المسجلة لدى المصرف المركزي والخاضعة لاحكام قانون النقد والتسليف وقانون التجارة . والمدرجة على لائحة المصارف التي ينشرها مصرف لبنان في الجريدة الرسمية خلال شهر كانون الثاني من كل سنة .

ولا يمكن لاية مؤسسة غير مسجلة على اللائحة . ممارسة المهنة المصرفية في لبنان وذلك تحت طائلة المسؤولية . باعتبار ان رقم التسجيل في اللائحة يجب ان يقترن بذات الشروط والمستندات والعقوبات المتعلقة بالتسجيل في سجل التجارة . فالرقم يعطي المصارف حق ممارسة المهنة وحق الاستفادة من احكام القانون المتعلق بالسرية . وقد استثنى القانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري من احكامه باعتباره مصرفا متخصصا يمارس دورا انمائيا في مختلف القطاعات الاقتصادية الوطنية . مما يستوجب الاطلاع على حساباته وعملياته الدائنة والمدينة للتثبت من ان تسليفاته لهذه القطاعات قد استعملت وفقا للغاية التي اعطيت من اجلها . الا ان المشرع عاد واخضع ادارة اموال المصارف الموضوع اليد عليها . والتي يتولى الاشراف والرقابة على تصفيتها المصرف المشار اليه . الى قانون السرية المصرفية وهذه المصارف هي :

سوجكس . لبنان والشرق الاوسط . الرهونات اللبناني . التسليف المهني . فران . لمبارد . الاقتصاد العربي . الدولي العربي . الاهلي . الاتحاد الوطني . التضامن الوطني . التوفير . كبابة وذلك بعد ازمة انترا عام ١٩٦٧ .

وقد حددت المادة الثانية الاشخاص الطبيعيين الملزمين بكتمان السر كما يلي : ان مديري ومستخدمي المصارف وكل من له اطلاع بحكم صفته او وظيفته . باية طريقة كانت على قيود الدفاتر والمعاملات والمراسلات المصرفية . يلزمون بكتمان السر اطلاقا لمصلحة زبائن هذه المصارف . ولا يجوز لهم افشاء ما يعرفونه عن اسماء الزبائن واموالهم والامور المتعلقة بهم لاي شخص كان . فردا ام سلطة عامة ادارية او عسكرية او قضائية . الا اذا اذن لهم بذلك خطيا صاحب الشان او ورثته او الموصى لهم . او اذا اعلن افلاسه . او اذا نشات دعوى تتعلق بمعاملة مصرفية بين المصارف وزبائنها . هذه المادة اخضعت جميع العاملين في الجهاز المصرفي اللبناني الى الزامية كتمان السر بدءا من رؤساء واعضاء مجالس الادارة والمستشارين الماليين والاداريين والحقوقيين والمصنفين والمحكمين ومراقبي الحسابات ومفوضي المراقبة ومنفذي العمليات المصرفية الداخلية والخارجية . وانتهاء بالعملاء والمراسلين .

اذ لا يجوز لهؤلاء جميعا الكشف عن اية معلومات الى اي فرد او سلطة عامة ادارية او عسكرية او قضائية اطلاقا . خاصة اذا كانت هذه المعلومات تتعلق باسماء الزبائن وارقامهم وحجم ودائعهم وعملياتهم . حتى بعد ترك الوظيفة لاي سبب كان (استقالة . احالة على التقاعد . انهاء خدمة . طرد . فصل . نقل . التحاق بمصرف او مؤسسة اخرى) وذلك تحت طائلة المسؤولية المدنية والادارية المباشرة وغير المباشرة .

ورغم هذا الالتزام والحظر المطلق . لحظ القانون بعض المرونة والاستثناءات التي لا تطالها اية عقوبة مادية او معنوية ضمن شروط هي :

١ - الحصول على اذن خطي واضح وصريح من صاحب العلاقة او ورثته او الموصى لهم ضمن نطاق القوانين والانظمة النافذة .

ب - اعلان الافلاس . حيث يحق لوكيل التفليسة الممثل الشرعي لمجموعة الدائنين . الاطلاع على حسابات موكله لضمان حقوق الموكل والغير والدفاع عنها .

ج - نشوء نزاع قضائي بين المصرف واحد الزبائن حول معاملة مصرفية معينة عندئذ بامكان ادارة المصرف التحرر من موجب كتمان السر افساحا في المجال امام القضاء المختص للبت في النزاع واصدار الحكم . على ان يبقى موجب الكتمان قائما في حال شكل المصرف وصاحب العلاقة طرفا واحدا في الدعوى المقامة امام المحكمة المختصة .

واجازت المادة الثالثة للمصارف بان تفتح لزبائنها حسابات ودائع مرقمة لا يعرف اصحابها غير المدير القائم على ادارة المصرف او وكيله . ولا يجوز اعلان هوية صاحب الحساب المرقم الا باذنه الخطي او باذن ورثته او الموصى لهم او اذا اعلن افلاسه . او اذا نشات دعوى تتعلق بمعاملة مصرفية بين المصارف وزبائنها . ويجوز لهذه المصارف ايضا تاجير خزائن حديدية تحت ارقام معينة بالشروط ذاتها .

ان القانون حدد الموجبات الملقاة على عاتق الادارة المصرفية (حماية الاسماء والارقام وتحصينها بالسرية المصرفية المطلقة) كما حدد صراحة حقوق اصحاب العلاقة ومن يمثلهم وترك لهؤلاء حرية اعطاء الاذن الخطي او الامتناع عن اعطائه واستثنى حالات الافلاس والنزاعات القضائية التي تستوجب الاطلاع على وقائع وحيثيات ضرورية لاقرار الحق بين اطراف النزاع .

ولم يغفل المشرع وجوب حماية الصناديق الحديدية فاعتبرها بمنزلة الحسابات المرقمة الخاضعة لكتمان السر .

وحظرت المادة الرابعة من القاء اي حجز على الاموال والموجودات المودعة لدى المصارف الا باذن خطي من اصحابها .

ان المشرع اللبناني شدد على حماية الودائع والرساميل ووضع حواجز قانونية امام السلطات المصرفية والقضائية المختصة . وشدد على عدم امكانية القاء اي حجز عليها الا بموجب اذن خطي واضح وصريح من اصحاب العلاقة بالذات او من يمثلهم قانونا . بهدف تحصين السرية المصرفية ضد المخاطر . واجتذاب الودائع ورؤوس الاموال والاستثمارات والتوظيفات في الداخل ومن الخارج .

وقد اجازت المادة الخامسة وجوب الاتفاق مسبقا على اعطاء الاذن في كل عقد من اي نوع كان ولا يجوز الرجوع عن هذا الاذن الا بموافقة جميع المتعاقدين . ان اعطاء الاذن يخضع لمبدا التكافل والتضامن بين اصحاب العلاقة ضمن شروط معينة ومدة زمنية معينة ولاهداف معينة . يجوز بعد استنفادها الرجوع عن الاذن المعطى وذلك على اساس موافقة الفرقاء المتعاقدين بحيث يتعذر على اي فريق التذرع بعدم المسؤولية او اللجوء الى القضاء المختص بهدف الطعن او اقامة دعوى او ربط نزاع .

وقد اجازت المادة السادسة للمصارف . صيانة لتوظيف اموالها ان تتبادل فيما بينها فقط وتحت طابع السرية المعلومات المتعلقة بحسابات زبائنها المدينة . اي لا يجوز للمصارف على الاطلاق ان تتبادل المعلومات حول حسابات زبائنها الدائنة فالمشرع الذي اعطى المودعين والمتعاملين مع المصارف حقوقا لحماية مصالحهم المالية من العبث وسوء الائتمان . اعطى المصارف ايضا ضمانات لحماية ملاءتها وسلامة اوضاعها من تجاوزات ومخالفات المدينين لاصول العمليات المصرفية المدينة (تسليفات واعتمادات لقاء كفالات وضمانات لا تتسم بالازدواجية وسوء النية) ومن المخاطر التي قد تؤدي الى هلاك الديون او تعذر تحصيلها . فسمح للمصارف بتبادل المعلومات حول الحسابات المدينة للوقوف على مدى ملاءة المدين وسلامة اوضاعه المادية والمعنوية . وللمحافظة على امن الجهاز المصرفي .

ان المشرع ادخل استثناءات على احكام قانون السرية المصرفية بهدف تامين التوازن بين موجبات وحقوق مختلف الاطراف من مصارف وزبائن وبهدف تامين المصلحة العامة وسلامة النظام المصرفي في لبنان .

وحذرت المادة السابعة المصارف من التذرع بسر المهنة . بشان الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع . المقامة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٩٥٣/٢/١٨ وقانون ١٩٥٤/٤/١٤ .

ان مضمون هذه المادة لا يتالف مع مضمون المادة الرابعة (لا يجوز القاء اي حجز على الاموال والموجودات المودعة لدى المصارف الا باذن خطي من اصحابها) علما ان القاء الحجز او عدم القائه يعود الى تقدير السلطات القضائية المختصة بعد الاطلاع على الاسباب الموجبة وحيثيات النزاع . في حين حظر القضاء على المصارف التذرع بسر المهنة بشان الطلب الذي يوجه اليها في دعاوى الاثراء غير المشروع . فالاموال والموجودات المودعة لدى المصارف . والتي لا يجوز القاء الحجز عليها قد تكون ناجمة عن عمليات تجارية مشبوهة (احتيال . سرقة . سوء ائتمان . صفقات وهمية . مخدرات ...) مما يستوجب توضيح العلاقة والترابط القانوني بين احكام المادتين بهدف تحديد طبيعة هذه العلاقة وهذا الترابط بالذات .

وبعدما حدد المشرع هوية الاشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعين لاحكام هذا القانون . وبعدما حدد واجبات وحقوق هؤلاء واصول النظر في الدعاوى الناشئة عن افشاء السر المصرفي . انتقل الى تحديد العقوبات الجزائية المترتبة على هذا الجرم وذلك في المادة الثامنة :

- كل مخالفة عن قصد لاحكام هذا القانون . يعاقب مرتكبها بالحبس من ثلاثة اشهر حتى سنة . والشروع بالجريمة معاقب عليه بنفس العقوبة . ولا يتحرك الحق العام الا بناء على شكوى المتضرر .

لقد شدد المشرع على نية القصد . اي على امكانية ارتكاب المخالفة عن سابق تصور وتصميم . بهدف الاساءة الى طرف معين . والى مصلحته الخاصة بالذات . وفي حال اثبات سوء النية في الوقائع والادلة القانونية . يسري مفعول الجرم وتحدد العقوبة . باعتبار ان عنصر القصد يشكل سببا اساسيا للاساءة والحاق الضرر بالمدعي . كما ان المشرع جعل من عملية الشروع بالجريمة . جريمة قائمة بذاتها . وتطالها ذات العقوبة . باعتبار ان محاولة افشاء السر المصرفي بنظر المشرع دليل على نية الجرم وقصد الاساءة . شرط ان يتقدم صاحب العلاقة بتقديم اثباتات وادلة عن محاولة المدعى عليه الاساءة الى مصلحة المدعي الشخصية المادية والمعنوية .

ولا يجوز للادارة المصرفية والقيمين عليها . تبرير الفعل المتعمد عن قصد اوعن غير قصد . بدافع الخطا . السهو . الجهل . الاهمال ... او بدافع حماية المصلحة العامة والامن العام او بدافع حسن النية .. فهذه الامور يعود تقديرها للقضاء المختص . علما ان المحاولة تشكل اعدادا لكافة العناصر المؤدية الى ارتكاب الجرم . وقد يتعذر التنفيذ لاسباب ناجمة عن ظروف قاهرة او ظروف خارجة عن ارادة الفاعل .

وقد ترك المشرع للمتضرر حرية التقدم بشكوى ضد الفاعل وامكانية تحريك الحق العام كما ترك له حرية ملاحقة الدعوى او التنازل عنها فالقرار يعود الى المتضرر في هذا الشان وليس الى المراجع القضائية المختصة .

واجاز المشرع لصاحب العلاقة حق التنازل لادارة المصرف بشكل مباشر او غير مباشر عن كتمان السر المصرفي .

وفي مجال المخالفة غير المقصودة لموجب كتمان السر . نرى ان القانون اللبناني لا يعاقب عليها طالما ان المتضرر لم يتقدم بشكوى ضد الادارة المصرفية المسؤولة عن ارتكاب الجرم . في حين نرى القانون السويسري يرتب عقابا عليها اقل شانا من العقاب المترتب على المخالفة المقصودة . باعتبار ان الاولى قد تنجم احيانا عن عدم انتباه او قلة احتراز . وقد تسبب ضررا فادحا لصاحب العلاقة من جراء اطلاع الغير على حديث او كشف حساب او رقم ظاهر غير مستتر . فالقانون السويسري بعد ان يتثبت من مبدا حسن النية عند الفاعل . يرتب عقابا ضيقا ولا يتوسع في تفسير الخلفيات والوقائع . في حين يرتب القانون اللبناني مسؤولية مدنية على عاتق الادارة المصرفية من جراء المخالفات المقصودة وغير المقصودة وفقا لاحكام المادة الثانية من قانون ٣ ايلول ١٩٥٦ .

واعتبرت المادة التاسعة كافة النصوص القانونية المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه . ملغاة في الشكل والاساس .

ان قانون سرية المصارف في لبنان . يعتبر من القوانين التي لم تطرا عليها اية تعديلات منذ ٣٢ عاما نظرا لمساهمته في الظروف العادية اي ظروف ما قبل الحرب . في ازدهار القطاع المصرفي . حيث ساهم في اجتذاب بعض الثروات النفطية والاغترابية . وبعض رؤوس الاموال الاقليمية والدولية الباحثة عن مجالات للاستثمار والتوظيف في مختلف القطاعات الاقتصادية . يستوفي اجواء ملائمة من الامن والحرية والسرية المطلقة . عندئذ عمل المشرع على تفعيل قانون سرية المصارف فاقر قانون النقد والتسليف في عهد الرئيس فؤاد شهاب وحكومة الرئيس رشيد كرامي . المنشور بالمرسوم رقم ١٣٥١٣ تاريخ ١٩٦٣/٨/١ وانشا بالتالي المصرف المركزي من ضمن خطة انمائية عامة وضعتها الحكومة اللبنانية بعد احداث عام ١٩٥٨ لاصلاح الاوضاع الادارية والمالية والنقدية في البلاد وللحد من انعكاسات التخلف السلبية على مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

١ - مسؤولية الجهاز المصرفي
٢ - في قانون النقد والتسليف :

نصت المادة ١٢٧ على انه لا يمكن لاي شخص ان ينشىء او ان يدير او ان يكون مستخدما لدى مصرف ما ، اذا حكم عليه لمخالفته احكام قانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦ المتعلق

نصت المادة ١٢٧ على انه لا يمكن لاي شخص ان ينشىء او ان يدير او ان يكون مستخدما لدى مصرف ما . اذا حكم عليه لمخالفته احكام قانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦ المتعلق بسرية المصارف . ولا يحق لاي شخص يشغل منصب رئيس مجلس ادارة او مدير علم او مدير علم مساعد او مدير او مدير مساعد . ان يمارس اعمالا تجارية خاصة ولا ان يكون عضوا في شركات اشخاص . يترتب عليه ازاءها مسؤوليات غير محدودة (وتطبق احكام هذه المادة على مستخدمي المصرف المركزي ايضا) كما لا يحق لهم ان يكونوا اعضاء في مجالس ادارة الشركات .

ان المشرع اللبناني احاط السرية المصرفية بهالة قانونية يصعب اختراقها حتى غدت صاحبة القداسة او الجلالة في العرف المصرفي باعتبارها ركنا اساسيا من اركان النظام الاقتصادي الحر والمبادرة الفردية الحرة والمنافسة التجارية والمشروعة ونظام سعر الصرف العائم والحر . فحررها من مختلف الضغوطات والمعوقات الهادفة للنيل منها . محافظة منه على سلامة النظام المصرفي ومركز لبنان المالي في المنطقة العربية . ويمكن القول ان الحظر المفروض على مخالفة احكام قانون السرية اعطى نتائج مقبولة في الظروف العادية . وانعكاسا سلبيا لسمعة النظام المصرفي اللبناني في الظروف الاستثنائية حيث ساد الفلتان وانعدمت الضوابط القانونية والاخلاقية والخلقية فضلا عن انعدام الضوابط الوطنية والوظيفية على مختلف الصعد .

ان مسؤولية الجهاز المصرفي تترتب عليها عقوبات بالاضافة الى العقوبات المنصوص عليها في المادة الثامنة من قانون سرية المصارف . وقد وردت في احكام المادة ١٩٦ من قانون النقد والتسليف . . يعاقب بالسجن لمدة شهر على الاقل . وثلاثة اشهر على الاكثر . وبغرامة قدرها ٣٠٠ ل.ل. على الاقل و ١٠٠٠ ل.ل. على الاكثر . او باحدى هاتين العقوبتين فقط . كل من خالف المحظورات المعددة في المادة ١٢٧ ..

ان الشخص الذي ارتكب جرم افشاء السر المصرفي وحكم عليه بالعقوبة المنصوص عليها في المادة الثامنة من قانون سرية المصارف وحاول بعد تنفيذه لتلك العقوبة انشاء او ادارة مصرف ما او الانتماء اليه . يعاقب مجددا وفقا لاحكام المادة ١٩٦ المشار اليها .

ان المشرع اللبناني لم يتساهل اطلاقا بشان المخالفات والتجاوزات الصادرة عن القيمين على الادارة المصرفية لجهة افشاء السر . خاصة عندما تلحق الجرم ضررا باصحاب الشان يستوجب التقدم بشكوى لدى المراجع القضائية المختصة وتحريك الحق العام .

ب - مسؤولية لجنة الرقابة على المصارف :

حدد قانون النقد والتسليف المسؤولية المترتبة على رئيس واعضاء ومراقبي لجنة الرقابة على المصارف كما يلي

اخضعت المادة ١٤٨ هؤلاء جميعا لقسم اليمين القانونية . والزمتهم . لصالح المصارف وزبائنها . بكتمان السر المفروضة بالمادة الثانية من قانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦ . حتى تجاه الاشخاص المنتمين الى دوائر المصرف المركزي الاخرى . باستثناء الحاكم . على ان لا يحول ذلك دون تطبيق المادة ١٥١ .

يتبين مما تقدم ان القانون حظر على لجنة الرقابة على المصارف الاطلاع على الحسابات الدائنة وترك لها حرية الاطلاع على الحسابات المدينة، كما حظر على اللجنة تزويد اية جهة باستثناء حاكم مصرف لبنان . بالمعلومات والمخالفات المكتشفة . حيث جرت العادة ان يتولى رئيس اللجنة مهمة المدعي العام امام الهيئة المصرفية العليا . وبذلك بقيت صلاحيات اللجنة محدودة نتيجة الحظر المفروض عليها (عدم الاطلاع على الحسابات الدائنة والسرية) وكانت النتيجة : مضاربات غير مشروعة على الليرة اللبنانية في سوق القطع . الامر الذي ادى الى تدهور قيمتها الداخلية والخارجية بعد الاجتياح عام ١٩٨٢ .

- يدقق المصرف المركزي في البيانات والمستندات والمعلومات والايضاحات والاثباتات التي يجب على المصارف ان تقدمها او التي يحق للمصرف المركزي ان يطلبها منها عملا بنصوص هذا القانون .

- وله ان يطلب من مديري المصارف المسؤولين ما ورد اعلاه وان يطلب منهم تاكيدها خطيا وعلى مسؤوليتهم الشخصية .

- يحق لحاكم المصرف المركزي اجراء تدقيق واف بواسطة لجنة الرقابة . اذا راى لزوما . للتثبت من كل او بعض ما ورد اعلاه . وعلى المديرين المسؤولين تزويد اللجنة بالمستندات التي تمكنها من انجاز مهمتها ورفع تقرير معلل .

يتضح ان رقابة الحاكم تقتصر على التدقيق في العمليات التي لا تتسم بطابع السرية المطلقة التي تحمي الحسابات الدائنة والمدينة معا . فالادارة المصرفية يحظر عليها قانونا تزويد الحاكم باية معلومات سرية حتى ولو تعهد شخصيا بكتمان السر . مما يعني ان الحاكم يطلع من الناحية القانونية على معلومات سرية لا تتعارض واحكام قانون عام ١٩٥٦ . ولا تمكنه من الوقوف على مخالفات وتجاوزات بالغة الخطورة (فتح الاعتمادات في الداخل والخارج باسماء وارقام معينة . للمضاربة على الليرة اللبنانية في سوق القطع الامر الذي ساهم في انهيار العملة الوطنية والاقتصاد الوطني ابتداء من خريف عام ١٩٨٤) وحين حاول المشترع البحث عن حواجز قانونية للحد من المخالفات والتجاوزات والمضاربات غير المشروعة اصطدم بجدار النظام الاقتصادي الحر والسرية المصرفية حيث اخفقت السلطات القضائية والنقدية والمالية في البحث عن ضوابط قانونية لعمليات المضاربة والمضاربين .

وجاءت المادة ١٥٠ لتثبت ما ورد اعلاه بانه لا يحق لمراقبي المصرف المركزي . في اية حال . ان يلزموا مديري المصارف بافشاء اسماء زبائنهم . باستثناء اصحاب الحسابات المدينة . كما لا يحق لهم الاتصال باي شخص غير مدير المصرف المسؤول . واجازت للمصارف ان تنظم حساباتها بشكل لا تظهر فيه اسماء الزبائن باستثناء اصحاب الحسابات المدينة . وحظرت على لجنة الرقابة الاطلاع على الامور ذات الصفة الضرائبية . او التدخل فيها وان تخبر عنها اي شخص كان .

وبذلك قلص المشرع مهام اللجنة وقيدها باحكام قانونية ملزمة . حظر عليها تجاوزها . حتى في الحالات الاستثنائية البالغة الخطورة . وترك لها صلاحيات ضيقة ابرزها الاطلاع على الحسابات المدينة من دون الاطلاع على الامور الضرائبية التي يمكن ان تطال الحسابات الدائنة . وحظر عليها ايضا التدخل في هذه الامور كافادة السلطات المالية المختصة بشانها الامر الذي حجب عن الخزينة اللبنانية واردات ضخمة ومنع المفتشية المالية العامة والقيمين على شؤون ضريبة الدخل ورسم الانتقال من التحقق والتكليف والتحصيل واكتشاف المخالفات والتجاوزات واقتراح العقوبات .

ج - مسؤولية المصرف المركزي :

حدد قانون النقد والتسليف مسؤولية المصرف المركزي عن افشاء السر في المادة ١٥١ كما يلي :

. على كل شخص ينتمي او كان انتمى الى المصرف المركزي . باية صفة كانت . ان يكتم السر المنشا بقانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦ . ويشمل هذا الموجب جميع المعلومات وجميع الوقائع التي تتعلق . ليس فقط بزبائن المصرف المركزي والمصارف والمؤسسات المالية . وانما ايضا بجميع المؤسسات المذكورة نفسها والتي يكون اطلع عليها بانتمائه الى المصرف المركزي .

المنتمون الى المصرف المركزي بنظر المشترع هم : الحاكم (مدة ولايته ٦ سنوات قابلة للتجديد) نواب الحاكم (٤ نواب لمدة ٥ سنوات قابلة للتجديد).

- عضوي المجلس المركزي : مدير المالية العام ومدير الاقتصاد الوطني العام .
- اعضاء اللجنة الاستشارية الستة المعينين لمدة سنتين قابلة للتجديد .
- رئيس واعضاء لجنة الرقابة على المصارف (٣ اعضاء).

هؤلاء جميعا يقسمون اليمين القانونية بين يدي رئيس الجمهورية اللبنانية على ان يقوموا بوظائفهم باخلاص ودقة محترمين القانون والشرف ويلزمون بكتمان السر المصرفي المفروض بالمادة ١٥١ المعطوفة على القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٦/٩/٣ والمتعلق بسرية المصارف .

وبالعودة الى نص المادة ٢٣ من قانون النقد والتسليف نرى المشترع يقيد الحاكم ونوابه طوال مدة سنتين متتاليتين من تاريخ انتهاء وظائفهم في المصرف المركزي بما يلي . يحظر على هؤلاء الدخول في مجلس ادارة اي مصرف او اية مؤسسة مالية خاضعة لهذا القانون . او اية مؤسسة يشرف عليها المصرف باي شكل من الاشكال . وذلك عملا باحكام قانون السرية المصرفية . اما سائر موظفي المصرف المركزي ابتداء من المدير الممتاز والمدير الرئيسي والمدير ونائب المدير وسواهم .

من الموظفين . جميع هؤلاء يخضعون لاحكام المادة ٤٦ من نظام موظفي مصرف لبنان كما يلي: على الموظفين من جميع الفئات والرتب التقيد باحكام المادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف . واي افشاء للسر يعتبر مخالفة تعرض مرتكبها للعقوبات الادارية والعقوبات المنصوص عنها في القوانين المرعية .

يتضح مما تقدم ان النظام لم يفرض على هؤلاء قسم اليمين القانونية بين يدي الحاكم ونوابه الامر الذي ادى الى تجاوزات واختراقات ومخالفات تستدعي تعديل نظام الموظفين وتثبيت المتعاقدين لدى المصرف المركزي وفقا للقوانين والانظمة النافذة واخضاع المياومين لامتحانات ودورات تدريبية تاهيلية ثم اخضاع هؤلاء جميعا الى قسم اليمين القانونية .

وحظرت المادة ٤٤ من قانون النقد والتسليف على مفوض الحكومة لدى المصرف المركزي ومساعده . حق الاطلاع على حسابات وملفات الغير الذين تحميهم سرية المصارف وترك لهما المشترع حق الاطلاع على جميع سجلات المصرف المركزي ومستنداته الحسابية والتدقيق في صناديقه وموجوداته . في حين اوجبت المادة ٤٥ على مفوض الحكومة اطلاع وزير المالية والمجلس المركزي دوريا . على اعمال المراقبة التي اجراها . بالاضافة الى اعداد تقرير سنوي بهذا الشان وارسال نسخة عنه الى الحاكم .

وفوضت المادة ١١ من المرسوم رقم ١٦٤٠٠ تاريخ ١٩٦٤/٥/٢٢ مساعد مفوض الحكومة بالاطلاع الدائم على جميع سجلات المصرف المركزي ومستنداته وصناديقه وحساباته على ان يطلب في اي وقت من سلطات المصرف تزويده باي معلومات او احصاءات تساعده على القيام بمهامه . كل ذلك باستثناء ما نصت القوانين على ابقائه سريا .

يتضح مما تقدم ان القانون يحظر على المفوض ومساعده الاطلاع على ملفات ومستندات من يحميهم قانون سرية المصارف . الامر الذي قلص صلاحيات مفوضية الحكومة وحد من فعالية الرقابة والتدقيق والوقوف على المخالفات القانونية والادارية وحال دون ملاحقة المخالفين وانزال العقوبات ودون اجراء رقابة فعلية وشاملة .

نصت المادة ١٨٥ من قانون النقد والتسليف على عدم تعيين احد مفوضي المراقبة لدى مصرف ما . اذا كان في احدى الحالات المنصوص عليها في المادة ١٢٧ اي اذا اقدم سابقا على افشاء السر المصرفي .

والزمت المادة ١٨٨ مفوضي المراقبة ان يرسلوا . مباشرة وبان واحد . الى الحاكم ورئيس لجنة الرقابة على المصارف . نسخا عن تقاريرهم . وان يلبوا في اقصر مهلة ممكنة كل طلب معلومات او ايضاحات يوجه اليهم من الحاكم ورئيس اللجنة . في حين الزمتهم المادة ١٩٠ بكتمان السر المصرفي وفقا لاحكام المادة الثانية من قانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦ .

ان مفوض المراقبة لدى مصرف ما يغطي مخالفات وتجاوزات المصرف اكثر مما يكشف عنها نتيجة التبعية المادية والمعنوية للادارة المصرفية . ويتذرع هؤلاء بالسرية المصرفية . عند اعداد اي تقرير او تلبية طلب اية معلومات او ايضاحات مما يستوجب تحرير مفوض المراقبة من التبعية والضغوطات وتحصينه قانونيا واداريا حرصا على حياده ونزاهته عند التدقيق في الحسابات والميزانيات والعمليات الداخلية والخارجية .

عبد الامير سلوم

هكذا من الافضل

٦٤٦ عائلة من الشرقية توزعت في الشمال

النازحون امام مشكلة طول الاقامة خارج بيوتهم

كتبت كلوديت سركيس:

مرة جديدة تضطر الناس الى ترك منازلها بالثياب التي عليها وان تهجر في المحافظات اللبنانية او تهاجر.

والشمال الكبير بمساحة اقضيته السبعة وقلبه، فتح ابوابه امام النازحين من المنطقة الشرقية واحتضن الآلاف منهم ممن وفدوا من المناطق الساخنة المستحدثة ومن المناطق التي لم تزرها المعارك بعد ولا سيما من مناطق كسروان عبر معبر المدفون خوفا من تجدد المعارك.

والهجرة الى الشمال بدات منذ اليوم الاول لبدء المعارك وازدادت تدريجا بازديادها وما زالت مستمرة حتى الساعة حيث يتقاطر النازحون الى الاماكن التي زرناها في القرى والاديرة والبلدات وزغرتا وطرابلس امتدادا على طول الخط الساحلي من البحصاص حتى البترون مرورا بانفه وشكاه.

ومن الصعب حصر عدد الوافدين من المناطق الشرقية الى اقضية الشمال نظرا الى وسع المسافة التي تربط الساحل بالجبل من البترون حتى عكار ولكن العدد التقريبي للوافدين لا يقل عن ٢٥ الف نسمة وهم تباينت هجرتهم تبعا للاماكن التي قصدوها واوضاعهم الاجتماعية. الا ان عامل الوقت دهم الجميع اذ لم يكن في الحسبان ان الاقامة خارج منازلهم ستمتد الى هذا اليوم واكثر... وبدات ملامح قلق انتظار العودة تتضاعف في العيون وتنذر بعواقب اجتماعية في هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة اساسا.

فنسبة لا باس بها من النازحين قصدت، منذ اندلاع الحوادث، منازل المعارف والاصحاب والانسباء ولا سيما في طرابلس وبخاصة في مدينة الميناء وزغرتا. والكورة وبشري ومناطق اخرى. وقسم من هؤلاء راى ان الاقامة عند الاصحاب قد طالت بطول تواصل التازم في مناطق تواجد سكنهم واستمرار شبح الخوف من تجدد المعارك. وبداوا يفتشون عن ماوى اخر او ماجور.

وقسم كبير من الوافدين يقصد الشمال للمرة الاولى ولا يعرف احدا. بعضا منهم لجا الى المراكز الروحية التي اخذت علما بهم ووزعتهم ان في الاديرة التابعة لها او على القرى، والبعض الآخر وفد تلقائيا طالبا الايواء، والميسور منهم اتخذ له ماجورا في المناطق الساحلية ولا سيما في الشاليهات الممتدة من منطقة الحريشي حتى البترون وهي رواحت بين ٣٠٠ و٤٠٠ دولار عن الشهر الواحد للشاليه ووصلت في بعضها الى ١٠٠٠ و ١٢٠٠ دولار شهريا.

مهجرون الى قراهم

وللحرب، على بشاعة مصائبها، فوائد احيانا اذ هجرت الحوادث الاخيرة في المنطقة الشرقية عددا من المواطنين الى منازلهم. البعض منهم كان هجر منها في العام ١٩٧٥ ولا سيما في بيت ملات في عكار.

وقد بلغ عدد الاسر التي عادت نحو ٣٠ عائلة اضافة الى عودة اسر اخرى سجلت في المنطقة الشرقية الى اقضية زغرتا وبشري والبترون. كانت تركت منازلها في اعقاب مجزرة اهدن عام ١٩٧٩ علما ان هذه العودة كانت بدات في شباط العام الماضي ١٩٨٩ وشملت الذين لا علاقة لهم بحادثة اهدن الا ان نسبة الاسر العائدة ازداد عددها في الفترة الاخيرة تحت وطاة حرب الشرقية التي ازالت حواجز الخوف لدى الخائفين من الرجوع الى منازلهم في الشمال.

ويقابل عودة المهجرين الى منازلهم مهجرون يخضعون لتهجير ثان منذ العام ١٩٧٥ كحالات اسر وفدت من منطقة النبعة وكسروان وهي اصلا كانت هجرت من منازلها في الدامور والجية وسواهما.

ايا تكن الهجرات التي تعاقبت خلال الحرب اللبنانية فوجه المأساة واحد ومن الصعب جدا ان يجد الانسان نفسه خارج منزله وبخاصة اذا طال الامد. فهو يشعر بالثقل مع الشكر للمعاملة الحسنى التي لقيناها من اهالي البلدة حتى احسسنا اننا بين اهلنا. تقول السيدة روز وهي ام لولدين احدهما اصابه مرض العصر.. انهارت اعصابه وهو في العاشرة من عمره.

وتضيف: تحملنا جميع المعارك التي دارت على جبهة القليعات ولكن الاخيرة كانت الاقسى مع قذائف الـ ٢٤٠ التي هطلت علينا. وحيال عياء ولدي والارتجاف المتواصل الذي نزل بجسمه قررنا الابتعاد عن منزلنا الى الاقارب في المتن وضيق المنزل الذي غص بتاركي منازلهم حملنا على التوجه نحو الشمال الذي لا نعرف احدا فيه ونزوره للمرة الاولى قصدنا مركز الطائفة المارونية في طرابلس حيث استقبلنا المونسنيور ميشال واكيم وطلب منا التوجه الى بلدته كفرياشيت في قضاء زغرتا حيث استضافنا اهلها بكل ترحاب، ثم آثرت التفرد بعائلتي في مدرسة القرية نظرا الى تعب الاعصاب وبعد حوالى شهر على وجودنا هنا باشر زوجي العمل والحمد لله ويفكر مستقبلا بالاستقرار هنا.

وفي البلدة ذاتها اسرتان من القليعات استضافتهما في منزلين وينتظران موعدا في الشهر المقبل لتسلم تاشيرات الى كندا. وفي قداس ليلة الفصح [illegible] الصلاة من اجل عودة المهجرين الى منازلهم.

وفي كل بلدة، الرواية تتكرر، وفي احصاء اعدته نشرة «اصداء» النصف شهرية الصادرة عن مكتب الدراسات - المردة بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية ومكتب الشباب ان عدد النازحين الى منطقتي زغرتا والبترون بلغ حتى تاريخ ١٥ - ٤ - ١٩٩٠، ٦٤٦ اسرة وفدت من المنطقة الشرقية ومن خارج المنطقتين المذكورتين وتوزعت كالاتي: البترون ١١٦ اسرة، زغرتا ٩٠ اسرة، شكا ٧٠، سبعل ٣٨، مزيارة ٣٢، رشعين ٣٢، ارده ٢٠، عشاش ٢٠، كور البترون ١٨، الفوار ١٧، حواره ١٤، القبه ١٣، عرجس ١٢، كرمسده ١١، حرف ارده ١٠، بسبعل ١٠، مزرعة النهر ٨، بحيرة تولا ٨، كفرحاتا ٨، بنشعي ٨، زغرتغرين ٧، بيادر رشعين ٧، كفرياشيت ٦، حريقص ٥، سرعل ٥، ايطو ٥، راسكيفا ٥، اهدن ٥، كفرفو ٥، كرم المهد ٤، جبلى ٤، عبرين ٤، عمار ٣، كفرعبيدا ٣، كهف الملوك ٣، بحويتا ٣، حلمات ٢، كفيفان ٢، حرف مزياره ٢، واسرة واحدة في كل من بيت شلال، حورات، بشنين، راشانا، كفرحورا، بقسميا، كفرحي، زان، كفريا اجدبرا، تحوم وحميص.

وحيال موجة النزوح اليومية والمتواصلة منذ شباط الماضي تحركت المؤسسات الانسانية في المناطق تقديما للمساعدات ولا سيما ان عائلات كثيرة تركت منازلها الى المجهول ومنها الصليب الاحمر اللبناني واتحاد غوث الاطفال والحركة الاجتماعية في الكورة وكاريتاس لبنان.

رئيس اقليم زغرتا في كاريتاس السيد انطوان ابي كرم تحدث عن تحرك الاقليم وقال، بناء على رغبة الكنيسة المحلية برعاية سيادة المطران انطوان جبير ومن خلال احترامنا الكلي لقوانين المؤسسة ومسلك عملها وتجاوبا مع المحبة المسيحية بخاصة والتي هي شعارنا، سارعنا الى اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة باعطاء التعليمات لجميع المتطوعين للاتصال بالوافدين الى الشمال والاولوية للاكثر حاجة منهم. والوافدون الى المنطقة كثر جزء منهم ميسور اجتماعيا ورفض الخدمات طالبا تقديمها للاكثر حاجة. تحركنا لارتبط بهؤلاء اتصلنا بالصليب الاحمر اللبناني وحصلنا على كمية من البطانيات غير المتوافرة في كاريتاس، ومن باب التنسيق اتصلنا مع غير منظمة انسانية ومنها اتحاد غوث الاولاد حيث حصلنا على كمية من الرز والعدس وبواسطة سيادة المطران انطوان جبير استطعنا ان نؤمن ثلاثة اطنان من الطحين كما قدمت مجموعة من ابناء المنطقة كمية من المارتديلا والفراريج والبيض اضافة الى اصناف اخرى كانت متواجدة اصلا في كاريتاس من الزيت والطحين والحليب وكمية قليلة من السكر وحليب الاطفال وعدد من فرشات الاسفنج والفول والعدس. وبالمناسبة نوجه الشكر للمؤسسات التي تعاونت معنا.

وبذلك باتت الحصة للعائلة الواحدة لا تقل عن ٢٥ الف ليرة وهي تستوعب صفيحة زيت سعة ١٠ ليتر. ٤كيلو عدس. ٣كيلو فول. ٤ كيلو حليب. ٥-١٠كيلو طحين. ٥ كيلو رز. بطانية او اثنتين وفق عدد الاسرة. علبة مارتديلا. بيض. وفرشات اسفنج. واستطعنا بالمبالغ المتوافرة، وهي قليلة للاسف، توزيع مبالغ رمزية راوحت بين ١٠ و ٣٠ الف ليرة للعائلة الواحدة.

وحاولنا السعي لايجاد اماكن لايواء اخوتنا الوافدين من بيروت والمناطق نحونا وقد وفقنا والشكر لله باستقبال اخوتنا ويعود الفضل الاكبر للعناصر المتطوعة المتواجدة في المنطقة الذين سارعوا الى تلبية الخدمات.

وردا على سؤال قال ابي كرم. ان عدد الاسر التي اتصلت بنا او العكس تجاوز الـ ١٤٠ عائلة. ولم نواجه حالات مرضية والحمدلله. سئلنا عن بعض الادوية ووجهنا طالبيها نحو المستوصفات الثمانية المتواجدة في القضاء. كانت حالة واحدة. امراة في طور الوضع. كلفنا مساعدة اجتماعية لدينا وسارعت في تقديم المطلوب من عناية ومساعدة ووضعت طفلا في احدى مستشفيات زغرتا.

متى بداتم عمليا بمساعدة الوافدين؟ في اليومين الاولين لبداية المعارك ولا نزال نتلقى اتصالات جديدة من الوافدين حتى الساعة. ونشير الى ان مكتب الخدمات في كاريتاس يستقبل كل اصحاب الحاجة كل يوم من الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر ما عدا يومي السبت والاحد في معهد الفرير دو لا سال - كفرياشيت.

مدرس يقيم في جونيه يتساءل عن مدة اقامته في الشمال التي بداها قبل اسبوعين حائر بين البقاء والعودة الى الخوف والقلق من تجدد المعارك مشيرا الى شعر ابيض في راس ابنته التي تبلغ الرابعة من العمر. راى في قساوة التهجير ايجابية للتعرف بالمنطقة التي يزورها للمرة الاولى ولمس فيها هدوء الطبيعة والامن.

وسيدة ترافق والدها المتقدم في العمر بعدما انهى صلاة الوردية. نسالة متى العودة الى منزلها في صربا

في البحصاص

على مقربة من مدخل طرابلس الجنوبي مسبح «بالما» في منطقة البحصاص وفي الطريق الى ادارته رفعت صور كبيرة للرئيس الدكتور سليم الحص.

قبل شهرين - يقول المسؤول في المسبح السيد هشام مولوي - بدأ توافد اخواننا في المناطق الشرقية وفتحت ابواب الشاليهات امام ١٣٠ عائلة بناء لتوجيهات رئيس مجلس الادارة السيد طارق فخر الدين الذي قدم ٥٠٠ بطانية مع شراشف لان الشاليهات لم تكن مجهزة للنوم. قسم من هؤلاء عاد الى منطقته بعد ان لحظ مرحلة هدوء او توجه الى جرود الشمال، ولا يزال في المسبح نحو ٧٠ - ٨٠ عائلة نصفهم يقيم بالمجان والنصف الاخر استاجر الشاليه مؤخرا والبعض مدد اقامته طيلة الموسم.. نعيش عائلة واحدة. اندمجوا معنا ومبسوطين. واذا كان لهذه الحرب من فضل ففضلها الوحيد انها قاربت بين اللبنانيين من مختلف الطوائف.. نتعاطف معهم لاننا نقنا اللوعة فتحنا الذراع. هذه عاطفة اهل الشمال. شخص من آل مسيكه قدم الشاليه خاصته لاسرة قدمت من الاشرفية تربطه بها صداقة. واشار الى ان العائلات النازحة قدمت من منطقة ضبيه الى جونيه مرورا بادونيس والزوق صعودا حتى كسروان والقليعات وعجلتون والدامور. واضاف ان عددا كبيرا منهم يزور الشمال للمرة الاولى وبخاصة الجيل الصغير كان يخاف ان ياتي الى طرابلس. زاروا المنطقة كلها وراوا عكس ما علق في الاذهان...

وقال ردا على سؤال: لا خوف على اللبناني فهو يعرف كيف يتدبر امره [illegible] وبخاصة التاجر. وقد صودف اقامة عدد من التجار في المسبح احضروا البضائع من محالهم في المنطقة الشرقية وباشروا العمل في الشمال.

في البلمند

وفي دير البلمند ٣٠ عائلة من سد البوشرية، الاشرفية، سن الفيل، حالات، بحمدون، الدامور، كسروان منذ اواسط شباط الماضي تقيم في الدير بمساندة المؤسسات الانسانية من الصليب الاحمر والحركة الاجتماعية، مجلس الكنائس، اضافة الى لجنة شكلت برئاسة السيدة ماغي حبيب تعنى بشؤون النازحين ومساعدات قدمت من سيدات فاضلات واتحاد غوث الاولاد.

رئيس دير سيدة البلمند الاب خريستو عيسى شكر الوافدين معاملته، وهو قال: هم اهلنا وبالمحبة يحيى الانسان. ليلة الفصح اجتمعنا في غرفة واحدة سلقنا البيض وتقاسمنا حلوى العيد وصلى الكبار والصغار من اجل عودة امنة الى منازلهم.

والى دير كفتين في الكورة توجهت ٢٣ عائلة نازحة واقامت فيه بناء لتوجيهات المطران الياس قربان وبمساعدة المؤسسات الانسانية المذكورة.



صورة من الارشيف، من ملاحم التهجير

«المهجرون المقاومون»: لا عودة الا عبر قيام دولة قادرة

في مناسبة الذكرى السنوية الخامسة لتهجير قرى شرق صيدا ومنطقة اقليم الخروب اصدرت حركة المهجرين المقاومين بيانا تضمن النقاط التالية.

اولا - انطلاقا من ايماننا الثابت بلبنان الواحد، وطنا نهائيا لكل ابنائه، لا شريك لهم فيه، وبضرورة انهاء شتى الاحتلالات، لا سيما الاحتلال الاسرائيلي لجنوبنا. نجدد تاييدنا لحكومة العماد ميشال عون التي تستمد شرعيتها ليس فقط من الدستور اللبناني بل ايضا من التاييد الشعبي الذي تجلى في التظاهرات الحاشدة والاعتصام التاريخي امام قصر بعبدا..

ثانيا - نجدد رفضنا وثيقة الطائف، من جهة لانها تتضمن انتقاصا للسيادة الوطنية، ولانها من جهة اخرى لا ترضي طموحاتنا كشعب لجهة الاصلاح السياسي وبنية النظام الجديد. وهي بالتالي محاولة لتعويم النظام الطائفي ودولة السماسرة.

هذا الرفض ترسخ اكثر فاكثر في نفوسنا بعد ان تبين للملأ ان اتفاق الطائف، ان لم يكن السبب الوحيد للحرب المدمرة التي ضربت المناطق الشرقية، فهو بلا شك السبب الاساسي وبالتالي فهو فصل من فصول المؤامرة على لبنان ومن سياسة قهر الشعوب الصغيرة التي تنتهجها الدول الكبرى.

ثالثا - ان رفضنا لوثيقة الطائف يحتم علينا عدم الاقرار بافرازاتها. وهنا لا بد لنا من التنديد بسياسة القهر والتمييز التي تتبعها حكومة الطائف لجهة عدم دفع رواتب الموظفين المسيحيين من ناحية وسياسة تبديد الاموال العامة من قبل بعض وزرائها وصفقاتهم المشبوهة من ناحية ثانية. وفي هذا الاطار نذكر هؤلاء بان الحكومة الشرعية هي التي تعبر عن تطلعات الشعب وامانيه والتي تؤمن له حقوقه الاساسية لا تلك التي تاتي نتيجة تقاطع المصالح الدولية والاقليمية على حساب حق الشعب وكرامة الوطن.

رابعا - نؤيد الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية جديدة باشراف الامم المتحدة بغية حل مشكلة التمثيل. فيصبح عندئذ باستطاعة الشعب، كل الشعب، ان يقول كلمته في اي مشروع للحل في لبنان بعيدا عن كل محاولات تكريس الامر الواقع التي تحاول بعض القوى فرضها على لبنان.

خامسا - على صعيد قضية المهجرين. نذكر بان اي حل جذري للمشكلة انما يمر عبر قيام الدولة القوية القادرة. وهذه الدولة لا يمكنها ان تقوم الا على انقاض نظام السماسرة والمقاطعجية ومخلفات العثمانيين من جهة. ونظام الحرب وافرازاته الميليشيوية التسلطية من جهة ثانية

وهنا لا بد لنا من تذكير ذوي الشان من مسؤولين سياسيين وروحيين باننا بتنا نرفض وبشكل قاطع ان يستغل ضعفنا وعوزنا لاستبدال حقنا المقدس في العودة الى ارضنا بحفنة من المساعدات الغذائية تقدم على قرع الطبول. كفى شحذا باسمنا وعلى حساب حقوقنا البديهية.

سادسا - اذ نتطلع بارتياح الى عودة بعض المهجرين الى بعض المناطق اللبنانية هربا من نيران الحرب في المناطق الشرقية. نتمنى ان تشمل هذه العودة كل المهجرين وكل المناطق، وان تكون بالتالي مدخلا للمصالحة الوطنية الشاملة.

غير انه، وعلى رغم الايجابيات التي تتضمنها مسالة العودة، لا بد من التذكير والتحذير من ان الامن الميليشيوي ايا كان لا يمكن ان يشكل الضمانة الاكيدة والثابتة لسلامة المواطنين العائدين. ومعلوم انه لم يطرا اي تبديل او تعديل يسهل بسط سلطة الدولة على كامل تراب الوطن

سابعا - اذ ندعو اللبنانيين، كل اللبنانيين، الى مزيد من التلاقي حول الاهداف الوطنية الكبرى، نحذرهم من مغبة التلهي بالصراعات الداخلية متناسين ما يجري في منطقتنا من احداث خطيرة وابرزها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. فهذه المسالة قد تحدث، فيما تحدث، تبدلا ديمغرافيا يؤدي الى توطين مرحلي للفلسطينيين في لبنان بعد الغائه كدولة وتقويض مقوماته الاساسية الى ان تتحقق فيما بعد «اسرائيل الكبرى». وفي هذا الاطار عينه، وبغية تمرير هذا المخطط، تعمد بعض الدول الى تسهيل هجرة اللبنانيين الى الخارج بغية تفريغ لبنان من اهله. ولا نستبعد هنا ان يكون امعان بعض الاطراف اللبنانيين في تذكية الفتن والحروب عبر الدس والتحريض وافتعال المعارك، الا استكمالا لهذا المخطط التهجيري

ثامنا - ازاء هذا الخطر الداهم، وبعد ان تفاقمت الصراعات الدامية، نرى من واجبنا دعوة كل الافرقاء اللبنانيين الى العمل وبسرعة على وضع حد للنزف البشري الحاصل وللهجرة الكثيفة التي قد لا ينفع بعدها الندم

وفي هذا الاطار. نطالب الكنيسة باتخاذ موقف واضح وصريح من هذه المسالة الهامة ومن كل الذين ادعوا حماية المسيحيين. وقد كنا نحن المهجرين المسيحيين من الاطراف، ضحية هذه البدعة التي شوهت حقيقة الرسالة المسيحية في هذا الشرق. كما ونسال رؤساءنا الروحيين الى متى سنظل نعتبر ان المسيحية في خطر كلما تهددت مصالح بعض اصحاب النفوذ من المسيحيين،

تاسعا - اذ نرجو من الله ان يعم السلام الاهلي ربوعنا. نتوجه في هذه الذكرى الى اهلنا الذين زادتهم الاحداث المفجعة حزنا وتشريدا. طالبين منهم الصبر والوعي لما يجري وعدم الانزلاق في اي اتجاه قد يشكل خطرا على قضيتنا الاساسية. قضية استرجاع الارض وبناء السلام القائم على العدل والمساواة وندعو اجيالنا الجديدة الى حمل مشعل البناء دون الاخذ بالنظريات العقيمة والشعارات الفارغة التي كانت ولا تزال سببا لماسينا المتتالية منذ خمسة عشر عاما.

دورة اسعافات في راشيا

راشيا - «الانوار»:

اقام الاتحاد النسائي التقدمي في راشيا دورة اسعافات اولية للسيدات والفتيات في مركز الاتحاد في البلدة وذلك تحت اشراف الدكتورة نور نمر ملك. وتضم الدورة ٢٥ سيدة وفتاة.

البزري يدعو للخروج من المحنة

افتتح الوزير الدكتور نزيه البزري قبل ظهر امس معرض ربيع صيدا الذي تنظمه مؤسسة «الجنوب برس» في قاعة بناية البركة في مدينة صيدا في حضور رئيس البلدية [illegible] الكلش، رئيس غرفة الصناعة والتجارة السيد محمد الزعتري، رئيس جمعية تجار المدينة السيد علي الشريف، السيدة نجلاء سعد عقيلة المهندس مصطفى سعد.

وللمناسبة القى الوزير البزري كلمة جاء فيها: لطالما شجبنا منطق الاقتتال بين اللبنانيين وطالبنا بتوحيد وتوجيه بنادقنا للدفاع عن جنوبنا حيث العدو الصهيوني الطامع بارضنا ومياهنا والمخطط لتقسيمنا الى دويلات طائفية يتحكم بها.

واضاف: لقد دعونا لخلق اجواء التفاهم وتمكنا من الوفاق على صيغة اصلاحية تثبت عروبة لبنان وديمقراطيته وتزيل كل هيمنة لاي فريق على الوطن، وتضع لبنان على طريق التخلص من الطائفية السياسية.

وقال: لقد دعونا للصمود في وجه المؤامرات التي تحيكها الصهيونية، وذلك باعادة بناء اقتصادنا، وزيادة تجارتنا عربيا وعالميا، وعمدنا الى تجديد اتفاقاتنا التجارية مع الدول العربية الشقيقة.

ودعا الوزير البزري للخروج من المحنة في عامها السادس عشر، حيث تنتقل من مكان الى اخر من الشرقية الى اقليم التفاح، ومن البقاع الى الضاحية الجنوبية، وان هدأت فالصهيونية تشعل الجنوب قصفا وتخريبا.

وكان الوزير البزري استقبل في وقت سابق امس حشدا من الشخصيات السياسية والروحية والاقتصادية جاءت مهنئة بعيد الفطر السعيد.

حملة نظافة في بيت الدين

بيت الدين «الانوار»:

بدعوة من امانة سر الادارة المدنية في الجبل اقيمت امس في بيت الدين حملة نظافة شملت انحاء البلدة وشارك فيها امين سر الادارة المدنية في الجبل الاستاذ هشام ناصر الدين وبعض رؤساء المكاتب والموظفين والموظفات والكشاف التقدمي والشرطة الامنية.

وجاءت هذه المناسبة تتويجا لشعار الحزب العمل المباشر على الارض بما يعكسه من تعزيز صمود الجبل عبر الحفاظ على البيئة التي هي عنصر اساسي من عناصر الصمود. وتاتي هذه الحملة في الاحتفال بمناسبة الاول من ايار عيد تاسيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعيد العمال.

وسيصار الى تعميمها على كافة قرى ومدن الجبل وفق برنامج يحدد لاحقا. وفي هذا الاطار دعت الادارة المدنية في الجبل جميع الاهالي الى المساهمة النضالية في الاهتمام بالبيئة والجمال وهي من الاهتمامات الاولى التي يعمل عليها الوزير وليد جنبلاط.

جمعية فرنسية تعيد بناء وحدة العناية في اوتيل ديو

اعلن بيان لجمعية «قرية من اجل وسام» الفرنسية ان الجمعية قررت ان تاخذ على عاتقها اعادة بناء وحدة العناية الفائقة في مستشفى اوتيل ديو الرئيسي في بيروت الشرقية

واوضح البيان ان «هذا القرار باعادة البناء سيسمح لمستشفى اوتيل ديو بالعمل من جديد. وهو ايضا رمز لرفضنا الياس من لبنان ومستقبله».

وكان المستشفى اصيب باضرار خلال المعارك الاخيرة.

وتترأس جمعية «قرية من اجل وسام» فريديريك دونيو زوجة النائب الفرنسي جان فرنسوا دونيو. وذكر البيان ان الجمعية كانت وراء انشاء ثلاثة مبان في لبنان لاسكان عائلات من الذين هجرتهم الحرب من منازلهم

حفل ترفيهي لاطفال دار الايتام الاسلامية

لمناسبة عيد الفطر السعيد اقامت اللجنة الفنية في جمعية شبيبة الهدى حفلا غنائيا ترفيهيا حضره مئة وخمسون طفلا من اطفال دار الايتام الاسلامية على ملاعب المدرسة في الطريق الجديدة..

وقد قدمت فرقة الدمى المتحركة التابعة للجمعية مسرحية صابر والعيد، وقدم غياث الرفاعي مقاطع من مسرحيات الاطفال للفنان شوشو. وشارك الفنان جميل ضاهر وفرقته الاطفال عيدهم حيث قدموا مجموعة من الاغاني المتنوعة.

وفي نهاية الاحتفال شكرت السيدتان كوثر عبد الحليم ورجاء كنعان باسم دار الايتام الاسلامية اعضاء جمعية شبيبة الهدى على مبادرتهم الانسانية تجاه اطفال فقدوا معيليهم وحرموا البسمة فكان لهذه الحفلة الاثر الطيب في نفوس الاطفال والقيمين على الدار. وتمنتا استمرارها والتعاون مع المؤسسات الاجتماعية لاعادة الراحة والحنان لاطفال ساهمت الحرب بحرمانهم منها.

واكد السيد طلعت كبارة باسم جمعية شبيبة الهدى على اهمية التعاون بين المؤسسات الاجتماعية الانسانية والمؤسسات الرعائية لاعادة الحياة الطبيعية لطفولة تقاسي مرارة الظروف الحياتية.

وفي الاطار نفسه قامت مجموعة من شابات وشبان الجمعية بزيارة قسم الاطفال في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية وقدمت لهم مجموعة من الهدايا.

وصبيحة يوم العيد قام وفد كبير من اعضاء الجمعية يتقدمهم رئيس الجمعية مامون مكحل بزيارة مدافن الشهداء [illegible] وقراوا الفاتحة على ارواح شهداء الجمعية، القائد فؤاد ابو حطب، المسعفين محمود «دالاتي»، محمد العقور، محمد عبدالله، وحسان نويري.

مقتل عنصر من حزب الله في لبايا

قتل اول امس عنصر من حزب الله وجرح اخر في بلدة لبايا في البقاع الغربي نتيجة كمين نصبه مسلحون في وسط البلدة.

مصدر في حزب الله في البقاع الغربي اشار الى ان عناصر الكمين من حركة «امل» بقيادة سمير عقل حيث انسحبوا بعد تنفيذ العملية والتي ادت الى مقتل عنصر من حزب الله يدعى حسين حسن موسى واصابة عباس الخطيب.

وقد ساد بعد ذلك جو من التوتر والحذر ويوم امس تم تشييع موسى في بلدته لبايا بحضور حشد من المحازبين والمواطنين من ابناء البقاع الغربي وقد القيت كلمات بينها كلمة حزب الله في البقاع الغربي القاها الحاج احمد قمر الذي عدد صفات حسين موسى وطالب الجهات المسؤولة باعتقال الفاعلين وانزال اشد العقوبات فيهم.

انحسار موجة الطقس الحار

انحسرت موجة الحرارة في لبنان، وعاد الطقس ربيعيا من جراء وصول موجة من الطقس البارد نسبيا

وقد فسر احد مسؤولي مديرية الارصاد الجوية تقلبات الطقس، قال: بدات الحرارة تنخفض منذ مساء امس الاول وقد مرت صباح امس الكتلة الهوائية واصبحنا الان في مرحلة المنخفض الجوي الذي ادى الى انخفاض ملحوظ في درجة الحرارة.

وتوقع ان لا تبلغ الحرارة القصوى اليوم اكثر من ٢٢ درجة. وقال: ليس مستغربا ان نرى منخفضات جوية في فصل الربيع بالذات.

وعن مردود كميات الامطار التي هطلت في فصل الشتاء على الصعيد المائي والزراعي في البلاد، قال ان كمية الامطار المسجلة لدينا كانت قليلة جدا بالمقارنة مع السنوات السابقة ومع المعدل التصاعدي العام. فمنذ اول ايلول الى الان، امطرت ٤٥١ ملم فقط، مع ان المعدل التصاعدي العام يجب ان يبلغ ٨٢٠ ملم. اما على الصعيد الزراعي فانا اتصور ان قلة المياه ستتسبب بحدوث جفاف ابتداء من اول ايار وقد تتضرر المزروعات التي تعتمد على الري. كذلك فالابار لم تاخذ كمية المياه الكافية حتى تتخزن فيها، كما ان كمية الثلوج التي هطلت على الجبال هذا العام كانت كذلك قليلة جدا.

اشتباك على محور البقاع الغربي

البقاع الغربي - شبل ابي عاصي:

جرى امس تبادل بالقصف المدفعي والصاروخي بين مجموعات من رجال المقاومة الاسلامية على محور البقاع الغربي والمدفعية الاسرائيلية المنصوبة في تلة الاحمدية بالقرب من بلدة كوكبا قضاء حاصبيا.

مصدر في الجيش الجنوبي عبر اذاعة صوت الجنوب، اشار الى سقوط ٨ صواريخ كاتيوشا وحوالى ١٥ قذيفة هاون باتجاه موقع الاحمدية التابع للجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي.

مصادر امنية اشارت الى سقوط عدة قذائف داخل ومحيط الموقع الاسرائيلي حيث عمدت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في تلة الشريقة قرب الخيام الى قصف منطقة يحمر وقليا وزلايا وعين التينة وميدون في البقاع الغربي وقد استمر القصف المدفعي المتقطع والمتبادل حوالى الساعتين حيث علم ان مواطنا من بلدة عين التينة اصيب بجروح وتضرر خمسة منازل واشار مصدر الاسلامية الى سقوط عدة اصابات في صفوف الاسرائيليين واعطاب الية مجنزرة.

ويذكر ان المقاومة الاسلامية كانت قد تبنت الليلة قبل الماضية اطلاق ١٢ صاروخ كاتيوشا باتجاه المواقع الاسرائيلية في الحزام الامني.

واعلنت ايضا قيام احدى مجموعاتها بتفجير عبوة ناسفة بدبابة ميركافا لحظة مرورها على طريق الاحمدية والتي ادت حسب اعتراف اسرائيل الى اصابة عنصر اسرائيلي واضرار مادية.

حاجز المحبة في كفركلا

حاصبيا - «الانوار»:

اقام الكشاف اللبناني في حاصبيا حاجز محبة على بوليفار حاصبيا بمناسبة عيد الفطر السعيد وقدم الحلوى والزهور للمواطنين مع رسائل معايدة تعبر عن طبيعة واهداف الكشاف

وفي بلدة كفركلا قضاء مرجعيون اقام الكشاف الجراح كرمسا وحاجز محبة بمناسبة العيد ايضا ووزع الحلوى والزهور على الناس.

اشتباكات عنيفة شرق صيدا وغارات وهمية وتمشيط قرى

صيدا - الانوار:

شهدت منطقة صيدا وشرقها واقليم التفاح انتكاسات امنية عنيفة خلال عطلة العيد. حيث سجلت اشتباكات عنيفة على محاور كفرفالوس لبعا - عين المير بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» قوات الشهيد معروف سعد، ومواقع «الجيش الجنوبي». استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة بما فيها الاسلحة الثقيلة ومدافع الدبابات. وقد طاولت القذائف مدينة صيدا حيث تساقط فيها ما يزيد على العشرين قذيفة مدفعية توزعت احياءها السكنية ومنطقة المرفا والبحر وخلفت اضرارا مادية جسيمة. كما نقلت المصادر ان قذائف عدة سقطت في روم وجزين واوقعت اصابات واضرارا وقد اخذت الاوضاع تعود تدريجيا الى طبيعتها بدءا من مساء امس الاول حيث يخيم الهدوء الحذر على محاور الجبهة

في هذا الوقت شهدت محاور اقليم التفاح انتكاسة امنية محدودة طاولت فيها القذائف بعض المناطق البعيدة من المحاور. ثم هدأت هذه المحاور بعد ظهر امس الاول ليحل محلها رصاص القنص الذي ابقى التوتر مخيما على اجواء المنطقة.

في هذا الوقت نشط الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء صيدا وشرقها حيث نفذ اكثر من غارة وهمية وراحت الطائرات تخرق جدار الصوت من ارتفاعات منخفضة محدثة اصوات ارتجاجات قوية وقد جوبهت الطائرات بنيران ارضية غزيرة كما شوهدت الزوارق الحربية وهي تفرض حصارا على امتداد الشاطئ وتمنع الزوارق من اية حركة في المياه

ونقلت مصادر امنية ان الاسرائيليين والميليشيات الحدودية عمدوا خلال صبيحة يوم العيد الى عمليات دهم واعتقال في قرى العرقوب اسفرت عن توقيف اكثر من عشرين شابا اطلق سراح اثني عشر منهم فيما نقل الباقون لمتابعة التحقيق معهم.

واضافت المصادر ان دوريات مؤللة للميليشيات قامت باعمال تمشيط للقرى الواقعة الى الشمال من نهر الليطاني فاندلعت حرائق عدة. وقالت المصادر ان الميليشيات لم تف بوعدها باطلاق عدد من المعتقلين من سجن الخيام صبيحة عيد الفطر السعيد. لا بل انها عمدت للقيام بعملية اعتقالات جديدة طاولت بعض شباب قرى العرقوب.

وفد إسرائيلي زار الحزام للمعايدة في مناسبة الفطر



الوفد الاسرائيلي في بنت جبيل

بنت جبيل - من دريد كبورة:

قام قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال يوسي بيليد بزيارة معايدة للواء الغربي من الحزام الامني بمناسبة عيد الفطر السعيد يرافقه قائد وحدة الارتباط الجنرال زانيف زاخارين والعقيد مفيد عامر نائب زاخارين والمقدم شلومو حسون رئيس الادارة المدنية في المنطقة الامنية والمقدم صالح فلاح رئيس الادارة في بنت جبيل، والرائد عقل هاشم قائد اللواء الغربي في «جيش لبنان الجنوبي» ممثلا اللواء انطوان لحد وذلك بحضور مسؤولي اللجان المحلية في المنطقة الامنية وفاعليات جبل عامل

والقى كلمة جبل عامل فوزي شرارة الذي قال. الاعياد الحقيقية يوم تنتهي الحروب ويعم السلام وانا نتطلع الى زمن تكون فيه كل ايامنا اعيادا.

وخاطب الزوار قائلا انكم تكافحون بصمت وتموتون بصمت. وفي هذه الايام من اولى منكم بشكر الناس.

واضاف اعياد الديانات السماوية الثلاث اجتمعت في زمن واحد مبارك ومما زادها اشراقا هو عيد النبي شعيب عليه السلام عند الطائفة الدرزية الكريمة. ايات سماوية جمعت هذه الاعياد لتشكل ظاهرة تعايشية فريدة من نوعها في المنطقة.

وشكر السيد شرارة القيمين على شؤون الامن وسهرهم على سلامة المنطقة وقال ان كل ما نتمناه ان تبقى المنطقة امنة ويعيش اهلنا في غير مناطق كما نعيش نحن بسلام واملنا الا يبقى سجين في سجن

ولفت نظر الجنرال بيليد الى سجناء سجن الخيام للافراج عنهم

والقى الرائد عقل هاشم كلمة «الجيش الجنوبي» فقال سنبقى في جميع الاعياد يدا واحدة مع دولة اسرائيل ليعم السلام لبنان والعالم كله. وباسم قائد جيش لبنان الجنوبي اقدم التهاني للجان المحلية بالعيد والى سكان اسرائيل سائلا الله ان يعيد الجميع بالخير والسلام.

والقى الجنرال يوسي بيليد كلمة قال فيها: جئنا نعايدكم بالاعياد المباركة ولنتفقد المنطقة ويجب الا تخافوا من التهديدات الخارجية لاننا نقوم بتعزيز المنطقة بالماء والمستشفيات والقوة العسكرية للحفاظ على الامن.

وكان اللواء لحد والجنرال زاخارين والمقدم حسون والعقيد عز الدين والرائد نبيه ابو رافع قائد اللواء الشرقي في «جيش لبنان الجنوبي» قد زاروا خلوات البياضة وقدموا التهاني بالعيد للمشايخ. واستقبلهم شيخ البياضة ابو فندي شجاع وعدد من المشايخ وطلب منهم اطلاق سراح المعتقلين وتسهيل عمليات العبور على المعابر وتصريف المنتوجات الزراعية

كما اجتمعوا الى اللجان المحلية في مبنى الداوودية في حاصبيا وقدموا لهم التهاني بعيد النبي شعيب

«امل» تهاجم كمينا اسرائيليا

اعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها شنت عند السابعة والنصف من مساء امس الاول هجوما على كمين متقدم للاسرائيليين في وادي النسخة واشتبكت مع عناصر الكمين لمدة ربع ساعة

اضافت انه في الوقت الذي كان فيه المقاومون يشتبكون مع العدو، قصفت مجموعات الاسناد امدادات العدو الى المنطقة اثر ذلك بدا العدو الاسرائيلي بعمليات قصف وتمشيط واسعين للمنطقة المذكورة. فيما تمكن المقاومون من الانسحاب فجرا، بعد اصابة احدهم بجروح طفيفة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت امس الاول وعلى مدى نصف ساعة الاودية الواقعة بالقرب من بلدة شقرا مستخدمة مدفعية الميدان من مواقعها في تلة العباد.

قضايا ثقافية

رجل وامرأة

ان المراة هي كاس الرجل، وقد قال المسيح ان قليلا من الخمر يفرح الانسان، وان المراة تسعد الرجل ولكنها كثيرا ما تشقيه اذ ما من شيء في الحياة يسر الا ويضر بقوة مبدأ رد الفعل.

ان الخمرة والمراة كل منهما يبدد الهموم ويزيل الكروب ويمنح الشجاعة ويؤدي الى الاقدام ويشد العزائم، وكل من الاثنين المذكورين يحمل اصحابه الى ارتكاب الفضائح وفضح الاسرار وارتكاب الاخطار والهفوات والحماقات.

ومع ذلك فان الرجل اذا بقي بعيدا عن المراة فان الوحشة تدب فيه وتستولي عليه وكأنه ينام في ظلام على اديم التراب يقتض مضجعه وكأنه يتوسد الحجر ويضنيه وجع الحقائق والفزع من الموت.

ويختلف المحللون الفلاسفة والمفكرون الخبيرون في اي من الرجل والمراة هو اكثر ذكاء ولكن يبدو ان المراة هي اكثر براعة في نواح متعددة تنتسب الى تكوينها الفيزيولوجي، فاذا هي اكثر حساسية ودقة في ملاحظة الاشياء والامور التي لا يعيرها الرجل اهتماما بل التي لا يفطن لها بحيث ينظر اليها ويعجز عن ان يراها بالتحديد والتوكيد لانه اعلى من مستواها.

وليس صحيحا ان المراة لا تكتم سرا، وانما هي اكثر مهارة من الرجل في كتمان المسائل الحساسة والجوهرية التي يصدر منها النفع والضرر وتتفق مع مصالحها ولذلك فانها اقل تهورا من الرجل واكثر حرصا وحذرا وتحفظا. غير انها تعجز او تتهرب من حل المشاكل الكبرى والعسيرة مع انها تتقن العبور بخفة ورشاقة في المسالك الضيقة.

والرجل عندما يحب فانه يفقد توازنه وادارة مصالحه ومواقفه الحساسة وحتى كبرياءه فيما تظل المراة عندما تخون زوجها متمسكة في الحفاظ على ادارة بيتها ومصالح زوجها اي انها تتخذ عشيقا دون ان تتخلى عن مصالح مملكتها.

والمراة هي للرجل الحافظ لشقائه والضابط لنوازعه والمرهم لجراحه والخادم لقوته والخاضع لارادته والمؤنس لوحدته والزيت لصداه والشمعة لظلامه والواحة لصحرائه واللحن لقصائده. الا انها كثيرا ما يتحول وردها الى شوك وحقدها الى عداء ونورها الى ظلام وتصبح كاسا بلا خمر. ثم ان الرجل يتداوى بهذه المراة كما يتداوى شارب الخمر بالخمر.

وكان المحاربون في قديم الزمان وسالف العصر والاوان يسبون النساء في غزواتهم ويضعون القيود في معاصمهن والسلاسل في اعناقهن والغالب كان يتزوج امراة المغلوب بعد ان يحلق لحيته ثم يضع الاقراط والتعاويذ في يدي الاسيرة واذنيها.

على ان السبايا كن يضعن قيودا من السحر في قلوب الرجال ثم يدفعن بهم الى ساحات الوغى وزغاريد راكبات الهوادج على ظهور الجمال الى ان يقصف الاستمرار في الحرب اعمارهم.

ولا تزال هذه الجواهر الكريمة والعقود الغالية من العقيق والمرجان والزبرجد التي تتزين بها النساء رموزا لتلك القيود عندما كانت المراة امة للرجل وعبدة تضاف الى سائر مقتنياته وآلاته وخيوله ومعداته.

ولكن كلما تحررت المراة من قيودها وجواهرها تفقد الكثير من سحر عبوديتها الساحرة ومن الكثير من خصائصها. ذلك ان الرجل مهما تقدم وتكبر وتعظم وتنمر يبقى طفلا للمراة، وهو سيدها وعبدها وابنها وحامي زمارها في حين معا.

• • •

الا ان المراة قد فحلت في الاونة الاخيرة وتكاد تصبح نصف امراة ونصف رجل

شبل الخوري

مقاربات الشعراء

صدر اخيرا كتاب «بالذكاء وقوة الكلمة . مقاربات للحوار مع الشعر العربي والشعر الغربي الحديث» للكاتب والسياسي المغربي عبد الله ابراهيم

الكتاب يقع في ١٩٩ صفحة من القطع الكبير ويضم سبعة اقسام من بينها (مقاربات للحوار مع الشعر) و(الشعر الغربي الحديث) و(متحف الشعر العربي) و(الشعر العربي في حركة التاريخ)

ويضم قسم من الكتاب منتخبات من الشعر القديم والجديد انتقاها الكاتب كقصائد امرىء القيس وطرفة بن العبد والبحتري وابن الرومي وابن هانىء الاندلسي واحمد شوقي وايليا ابو ماضي وادونيس وغيرهم .

ويقسم المؤلف مختاراته من الشعر على اساس موقع الشعر من المجتمع ومن الدولة لا حسب الموضوعات، كما جرت العادة ويرى ان هناك خمسة انواع من الشعر فهناك شعر «مندمج في الاوضاع السياسية والاجتماعية للدولة» ونوع «متمرد عليها معاد لقيمها ورافض لاخلاقها». وثالث صوفي. وهناك ايضا شعر «العلاقات الشخصية وتاكيد الذات، والشعر التعليمي» .

ومن بين النتائج التي توصل اليها الكاتب ان الشعر العربي القديم والحديث لم يستطع قط تحقيق التحولات التاريخية الكبرى «الا تحت التهديد بالصمت والانطفاء والتلاشي، وبذلك فهو لا يتجدد الا في زلزال التجارب» .

ويضيف الكاتب من جهة اخرى ان تجديد الشعر العربي في عصوره الثلاثة. العصر الاسلامي الاول والعصر الذهبي العباسي والعصر الحديث. قد ارتبط بتجديد الانسان العربي مجتمعيا ونفسيا وعقليا. ويقول «ثم ان تحول اللغة العربية من لغة قبائل صحراوية الى لغة دينية مقدسة يعتبر اعظم حدث في تاريخها وبالتالي في تاريخ الشعر العربي نفسه» .

ويوضح الكاتب من جهة اخرى ان طابع التقديس الذي جعل من اللغة العربية لغة المطلق والابدي «ثم يحنط الشعر او يضعه خارج التاريخ» .

وعبد الله ابراهيم الذي تعود مشاركته في الحركة الثقافية بالمغرب الى بداية الاربعينات يتزعم حاليا الحزب الوطني للقوات الشعبية المعارض وسبق له ان تقلد مناصب سياسية في بداية استقلال المغرب .

الرباط

بيروت في هموم لغوية !

تحت عنوان «هومنا اللغوية» عقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة في بيروت الاسبوع الماضي في محاولة لتحديد المشكلات اللغوية وتقديم حلول لها .

اشترك في الندوة احمد حاطوم والدكتور عصام نور الدين وادارها الدكتور جواد صيداوي

قال الدكتور صيداوي مفتتحا الندوة «هي اللغة ايضا لغتنا العربية في سهلها وتجدها. الحسناء المتمنعة ككل حسناء الا على فارسها الحقيقي الخمرة النواسية كلما عتقت حسنت... تتالق بدل رصين بين انامل المبدع الاصيل... وتطرق اسماعنا شاكية من رطانة اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية» .

وقال حاطوم ان «الكلام عن الهموم اللغوية في لبنان هو كلام مجازي اذا اندرج في سياق الكلام عن الهموم الحقيقية التي تعاني منها البلاد والعباد» .

وتناول حاطوم ما اعتبره «خصوصية» اللسان العربي التي تؤدي الى امور منها «محدودية المستوى الذي تبلغه من لغة الكتابة غالبية محسوسة من ابناء اللسان العربي». كما تحدث عن ادراكية الاعراب وشذوذه ومشكلات منها لغة الحوار في الرواية المسرحية والرواية غير المسرحية وامور اخرى .

وتحدث حاطوم عن مشكلات القواعد العربية وتدريسها وكتب اللغة المدرسية ومعلمي اللغة «والهم المتمثل بلغة العلوم والرياضيات» ووجوب تدريسها باللغة العربية.

وقال الدكتور نور الدين انه يرى ان «اصحاب اللغة» على حق في شكواهم من النحاة الذين عرض طبقاتهم واشار الى «ارتزاق» قسم منهم .

وتحدث عن اهمية اللغة في المجالين القومي والديني وقال «اللغة العربية هي الذات العربية وهي لغة القرآن الكريم» .

وفي الختام قال الدكتور نور الدين ان التطور اللغوي يجب ان يولد من رحم اللغة نفسها، لان التطور لا يكون من الخارج، وانه يجب ان يجري على ايدي العلماء المحايدين «لان المصائب كلها جاءتنا على ايدي المتخلفين من العرب ومن بعض المستشرقين ومن المستعربين» .

في نيسان رحلوا ولن يعودوا
اسماء من هويتها نقرأ

نيسان حزين. كثيرون رحلوا ولن يعودوا. بعضهم تعلم كيف يبتسم للحياة فابتسمت له وضحكت: وغيرهم لم يعرف الا الم الموت والم الحياة.

نجيب حنكش، مارك تواين، وجهان بارزان غابا في مثل هذه الايام لسنوات خلت:

٢١ نيسان، مطلع الحرب اللبنانية، غاب نجيب حنكش. خف وهج الفرح وسكت ظريف لبنان الى الابد.

في هويته نقرأ:

نجيب اسعد حنكش، من مواليد زحلة. هاجر عام ١٩٢٢ الى البرازيل حيث عمل في التجارة. وفي عام ١٩٢٣، وقف على المسرح للمرة الاولى لينشد اغنيته الاولى. مطلعها:

شم الكوكايين... خلاني مسكين... مناخيري بتشوف وقلبي حزين.

عام ١٩٣٤، زار لبنان ثم عاد اليه عام ١٩٤٧ لكن اقامته فيه لم تطل بسبب اعماله المستمرة في الخارج.

نجيب حنكش، وجه اطل على الشاشة الصغيرة وعلى المسرح، فاضحك الناس وبات قدوة الى كل ابتسامة وفرحة، من خلال تقديمه برامج منوعة. كما درج على كتابة مقال اسبوعي تحت عنوان المقامات الحنكشية في جريدة «الصفاء» الى جانب كتابة حديث اسبوعي ايضا في جريدة الانوار.

احب نجيب حنكش الفن، فكانت له بعض المؤلفات الموسيقية والشعرية. لحن اغنية «اعطني الناي وغن» لفيروز، وانشد اول انشودة عربية عزفت على اوركسترا سيمفونية مؤلفة من مئة قطعة نظمها الشاعر القروي.

تكلم نجيب حنكش من دون اي تكليف، وضع العبرة القاسية في البرشامة اللذيذة، ترك في نفوس الجماهير وعقولهم، بعد نشوة الضحك، الرفيع والنبيل من المعاني الوطنية والانسانية.

في مذكراته انه لم يتزوج لانه يكره الكذب، وعاش حياته متاثرا بوفاة والدته التي احبها كثيرا.

نشر طرائفه في كتب اهمها:
«حنكش بليرتين» و «حنكشيات».

من اقواله:

لبنان فاقد المغياب
وقد ما تشوف ثلجو ذاب
ثلج تسد على الباب
ولا الجنة بغير بلادي.

• • •

٢١ نيسان، اوائل القرن العشرين، توفي عن اربعة وسبعين عاما، واحد من عمالقة الادب العالمي، فيلسوف الابتسامة، صموئيل لانكورن كليمنس، الذي اشتهر باسم مارك تواين. (١٨٣٥ - ١٩١٠).

اعتبر مارك تواين من المنهزمين الذين تالموا اكثر من سواهم، فتعلموا كيف يضحكون اكثر من سواهم، وهو من اعمق فلاسفة الضحك الاميركيين الذي حركته عاطفته نحو الجنس البشري الهالك، فنظر الى صلب الامور، واضعا القناع الضاحك وسيلة لاخفاء الدموع.

بدأ تواين حياته عاملا بسيطا في مطبعة صغيرة يديرها شقيقه البكر، لكن مزاجه المغامر كان قد رسم له الطريق الذي ينبغي له سلوكه، فغادر عمله وراح يتنقل بين الولايات الشرقية، عاملا حينا في المطابع المختلفة، وعمل حينا آخر ربانا لسفينة، حيث اتخذ اسم مارك تواين ورافقه في اعماله الادبية اللاحقة.

كان مهرجا ادبيا وفكريا، نظر نظرة عميقة الى صلب الامور فهالته سخافة الجنس البشري الهالك. عن تواين، قال احد كبار الادباء «بيغلو باين»، انه الابن الحقيقي للحدود - الحدود بين الرجاء البشري والخيبة البشرية.. وهذا النوع من السخرية التي كتب بها تواين مصدرها حالة واضحة. هي المعركة مع الحدود.

كان مارك تواين عدة رجال في رجل واحد. وكان رائدا وابا عطوفا وحالما وساخرا.. لكنه، فوق هذا كله، كان فنانا عظيما، يكتب كما يتحدث ومزاجه غني دائما.

قصصه القصيرة ورواياته مدارها انس وبلاد عرفها معرفة جيدة.

انا الاديب

اسكندر حبش في «لقاء الجمعة الثقافي»
اصوات حول ولادة شاعر !

عقد لقاء الجمعة الثقافي ندوة تقييمية لديوان «بورتريه لرجل من معدن» للشاعر اسكندر حبش بحضور جمع من الشعراء الشباب وذلك في منزل الزميل سعيد طه. وقد تراس الجلسة وادار النقاش القاص اليلس العطروني.

افتتح اللقاء بتقديم من العطروني للشاعر جاء فيه. شاعر من جيل المسؤولية. الجيل الذي تتميز مناخاته الشعرية بميزة قد تكون الاثقل. جيل تسلم حالة حداثة الشعر من جيل قبله. وهي بدون قواعد او اصول. تسلمها ربما بعد مخاض ولادتها مباشرة رغم البون الزمني... اسكندر ورعيله هم الجيل الذي سيسلم هذه الحالة بقواعد واصول. لذا فان مسؤوليتهم تتعدى عملية العطاء الشعري النوعي الى صميم صناعة البنيان الشعري... وهذا هم لا يحسدون عليه.

برايي من اهم ما في شعر اسكندر حبش انتفاء القرار الشخصي بولادة النص الشعري هو لا يستدعي القصيدة... ولا اصلها حتى. تحضر.. هي تحضر.. وفي حضورها المنساب الفارض عفوية شفافة صادقة. قد تكون الاهم في شعره وفي الشعر

يوم صدر «بورتريه لرجل من معدن» قلت ولازلت، ان اسكندر حبش منحنا «شحنات وجدانية مكثفة، حملتها كلمات اوصلت رسالتها بامانة. ونكا لنا جراحا كان يجب ان تنكا. كل ذلك من خلال حالة التزام انسانية شاملة نقف تجاهها باحترام ونتفاعل معها بمحبة. لانها الصفاء بلا شوائب. والكلمة بلا قيود. وذلك هو الشعر.

بعد ذلك القى الشاعر اسكندر حبش مجموعة من قصائده اعقبها تعليق من الشاعر يوسف بزي جاء فيه. شعر اسكندر لم يات من خيبة فقط بل اتى ليركب حياة اخرى مفقودة في الواقع احسده على هدوئه يجلس منعزلا في زاوية يراقب. غير رافض بقدر ما يحاول اعطاء صورة جديدة للحياة. وطريقة جديدة بالكتابة. بهذا المعنى اسكندر في شعره اذا كان يهدم. اي مع تهديم الحرب للسائد. وهو ليس بارادته. فهو يبني ايضا الاخر الذي ياتي بعد الحرب. اهم ما قرات في شعره هو صيغة التشكيل. فاسكندر شاعر تشكيلي رصين ملم جدا بتفاصيل المشهد، ما بعد المشهد، ما فوق، واحسده على هذه القدرة في الرصد، والقدرة على تطويع القصيدة لصالح الشعر. اي تطويع اللغة لصالح المشهد الشعري. وبعد ان استعاد الحضور اجواء الشعر عبر قراءة من القاص زهير هواري لمجموعة ثانية من قصائد الشاعر المحتفى به تحدث الناقد زهير غانم فقال: اسكندر حبش اراد الشعر، لكن السؤال هل استجاب الشعر لارادته. اربع عشرة قصيدة بعناوين موجزة سوى ثلاث قصائد تجاوزت عناوينها الكلمة الواحدة بقليل. ولا بد من الاشارة الى ان القصائد قصيرة. ما عدا اثنتين. ويتلاشى الكلام عند الشاعر حتى يبدو موجزا ويذوب المعنى. فلا تعتمد عنده على سوريالية تسند الصورة الغرائبية المدهشة، ولا على خيال طفلي كان يمكن ان يعوض فقر التعبير. واذكر للشاعر قصائد قديمة لم ترد في الديوان، كانت بسمة مبشرة ومعقولة. اما الديوان فانه معقول الى حدود النثر العادي وليس الشعري، «بورترية لرجل من معدن» تجربة في فراغ الشعر. اكثر منه تجربة في الشعر وربما كان لنا ان نتعامل معه على وهم انه في الامتلاء. فالفضاءات عديدة مترامية الاصداء وكان على الشاعر ان يكون في فضاء ما. دون معاناة هذا الكساح الشعري.

اما الشاعر زاهي وهبي فقد اعتبر ان اسكندر حبش في ديوانه يرى بان الحلم المستحيل على مشارف الوطن يكاد يسقط سهوا عن الخارطة. لكن هل يقوى هذا الحلم اللوزي على ان يمسي حقيقة في زمن يحمل كل هذا الالتباس ... جواب الشاعر عبر قصائده ياتي علامات استفهام صدئة ؟ ! ... ولكن هل يقدر قصدير اصابعنا الطرية على ازالة كل هذا الصدا المتراكم ؟

قصائد اسكندر... اجوبة خافتة بعض الشيء تضج بصراخ داخلي صاخب تتلاطم فيه هواجسه، تلاطم الامواج في بحر خبب، كان السؤال وجوابه يتوازيان عنده الى ما شاء الشاعر.

اسكندر كسواه من ابناء جيله، ياتي الى الشعر طامحا ان يرد اليه الشعر. طمانينة انكسرت على مشارف المدن والحروب، ويستعيد بساطة الرضى المفقودة في خبيات من سبقوا.

بعد ذلك فتح باب النقاش فدارت مساجلات حامية بين الحضور سجل ابرز محطاتها: يوسف بزي: لقد قال زهير غانم ان اسكندر حبش لا يبدا بالموروث الشعري وبرايي انه لو بدا بالموروث الشعري لما كان شاعرا بل حافظ استظهار. اهمية كتابة اسكندر هو البدء من فراغ الشعر، بما لم يقل بعد، ومن الخطورة ان نستسهل قصيدة النثر فهي اصعب ما يمكن ان يكتبه المبدع لان ليس فيها اغراءات الاذن ولا اغراءات الطرب.

د. جواد صيداوي: القول بان الشعر يبدا من فراغ فهذا غير مقبول اطلاقا، لا شيء يبدا من فراغ، ولهذا انصح يوسف بزي وزملاءه من الشعراء الجدد بما قاله خلف الاحمر لابي نواس. فنحن نقدر الموهبة ونقدر فيهم روح المغامرة ونامل ان لا يكون ذلك كله من الفراغ.

الشاعر عباس بيضون. انا اوافق الدكتور جواد ان الشاعر لا يطلع من فراغ، هذا ادعاء بداته القصيدة الحديثة، ادعاء نفي للقصيدة السابقة وهو ادعاء قائم على اساس تفكير بان في العالم ثنائية تهديم وبناء. القصيدة الحديثة نفسها ليست نفيا اطلاقا لما سبق، ولا يمكن ان تكون القصيدة الحديثة جديدة اذا لم ترث الطروح نفسها، كذلك ليس من شاعر يبدا الشعر، عندنا شك كبير ان الشاعر يبدا بشيء ما، الشاعر الى حد ما وسيط، يتلقى بشكل او باخر كل تيار اللغة، وانا احس احيانا بدون جدل ان اللغة تحكم الشاعر اجمالا والشاعر هو محطة لاستقبال مطرح من مطارح اللغة، اكثر من ذلك، اسكندر حبش وجيله يكملون ويشتغلون داخل القصيدة

الشعرية التي لسبب او لاخر تم بناء عدد من ملامحها هنا في لبنان بدون ان تكون طبعا لبنانية تماما. وهؤلاء بشكل او باخر جزء من هذا الانجاز الشعري، وفي الغالب هذا مدخل لقراءتهم.

اسكندر لا يعول كما لمح على شعر زملائه لان شعره مختلف تماما عنهم، احدى ميزات شعر اسكندر انه شعر قراءة، شعر فيه كثير من قراءة الشعر اي اننا امام شعر يمكن ان نسميه شعر الشعر، والشعر في النهاية ثقافة مزاجية، ليس فقط فطرة او بداهة وبالاخص الشعر العربي. شعر اسكندر هو «معدن» فيه الى حد كبير السماكة، الحجم، الكثافة، القطع الحاد.

عصام العبدالله: قرات شعر اسكندر اكثر من مرة ويظهر لي تماما ان هؤلاء الشباب بمعظمهم وكانهم مسجونون في اطار مفرداتهم، مفردات تقتصر على حدود المنزل واحيانا الفناء الخارجي وربما تمر المدينة ويمر الشارع، حيث بمتناول شخصيات جيل الحرب ان تعكس تاثير الحرب عليها.

انطوان ابو زيد قضية التاويل الشعري ليست بجديدة وقد سبقنا الى ممارستها قدماء العرب، اما بالنسبة الى اللغة الشعرية فبرايي انه لا يمكن قياس مدى التجديد في الشعر من دون العودة الى اللغة، من هنا يمكن ان ادخل على اللغة الشعرية عند اسكندر حبش والتي ارى فيها نوعا من التوازن المطلق بين اللهاث الشعري، اي ليس بالوحدة الصوتية التركيبية للبيت الشعري ولا للشطر وانما للوحدة النطقية الكلامية التي تعبر وتكون متلائمة مع الكلام العصري.

رحلة «حتى نهاية العالم»

انهى المخرج الالماني الغربي فيم فندرز تصوير مشاهد «المحطة الفرنسية» من فيلمه الجديد «حتى نهاية العالم» بعد ان احتل لمدة اسبوع تقريبا مع فريقة مزرعة صغيرة نائية في منطقة لوزير (جنوب شرق فرنسا) .

وانتقل فندرز مباشرة اثر ذلك الى لشبونة حيث يتابع تصوير هذه «الرحلة الطويلة» التي ستبلغ كلفة تصويرها نحو ٢٠ مليون دولار. ومن المقرر ان يعرض «حتى نهاية العالم» على الشاشات العالمية بعد علم ونصف العام في ايلول/سبتمبر ١٩٩١.

ويبدأ الفيلم في هذه المنطقة الفرنسية النائية التي قال فندرز انه اكتشفها صدفة قبل ست سنوات، حين كان سائحا في فرنسا مع شريكته سلوفيغ دومارتين. وتقوم هذه الاخيرة ببطولة الفيلم الى جانب الممثلة الفرنسية جان مورو والممثل الاميركي ويليام هارت.

ويعرف المخرج عن فيلمه بانه مخيال علمي وقصة حب في آن». وتدور احداث «حتى نهاية العالم» في العام ١٩٩٦ وهو يروي قصة امراة تلاحق رجلا يقوم هو برحلة على خطى والده الذي قيل انه اكتشف آلة قادرة على اعادة النظر الى والدته العمياء.

ويبدأ المخرج تصوير فيلمه في اذار/مارس الماضي في البندقية. ومن المقرر ان يتابعه بعد فرنسا والبرتغال في سان فرنسيسكو وطوكيو وموسكو واخيرا في الصحراء الاسترالية.

وقال فندرز الذي اخرج فيلمه الروائي الاخير «اجنحة الرغبة» في العام ١٩٨٧ ان الفيلم يروي «قصة مستقبلية لاشخاص يذهبون الى نهاية العالم للتخلص من كل ذاكرة». وتبدو الذاكرة والذكريات موضوعا مفضلا بالنسبة الى فندرز اذ كانت المحور الرئيسي لاحد ابرز افلامه «باريس تكساس» الذي صوره في العام ١٩٨٤.

باريس - اف ب

من يشرف على بيكاسو؟

بعد موت بيكاسو سنة ١٩٧٢، تقاسم الورثة ارثه الفني الكبير، ودفعوا الضريبة للخزينة الفرنسية مجموعة من الاعمال.

وبعد ١٣ سنة توفيت زوجته الاخيرة جاكلين (تزوجها سنة ١٩٦١) وورثتها ابنتها من زواج سابق، وتدعى كاترين هوتين.

هذه السنة تشكلت لجنة للاشراف على الارث الذي تملكه كاترين ويقدر بـ ٧٤ لوحة زيتية، ٤٠ رسمة، ١٩ سيراميك، ٢٧٤ غرافور وليتوغرافور، ٢٤دفترا خاصا «برسام العصر» ومنحوتات قليلة.. وسيتحول هذا الارث الى المتاحف العالمية، اضافة الى لوحة لبراغ كان يملكها بيكاسو ضمت الان الى متحفه في فندق ساليه.

الرسالة الثانية من انطوان السبعلاني
اعترافات شاعر في صومعة عبد الله

الرسالة الثانية الى الشاعر رياض فاخوري

«العزلةُ نهائيةٌ، والصمتُ لغةُ الصومعة والأفكار والتعاليم والمشورات. وعبدالله السائرُ حتى الرمق الأخير، في سريته المفرطة مع الناس الأوفياء. لا يريدُ عشيرةً له أو أبناء أو أحفاداً لانه عبدُالله الكلُ في الكل، وعبدالله الوطن في الرؤيا المسكونية...» (رياض فاخوري - الانوار السبت ١٢ ايلول ١٩٨٧).

- ١ -

جئتك قبلَ يجيء أيلولُ!
أنا غطيتُ اولادي... سقيتُ حديقتي،
وجئتُ صومعتكَ، عبدالله.
«وذاكرُها ما حنّتِ النيبُ في نجْدِ»!
واستأذنتُ حذائيَ المجروحَ تحتُ...
لحيتُك البيضاءُ، يا عبدالله، خيمةٌ زرقاءُ
ينامُ تحتها النائمونَ تحتُ... شمسيةٌ بيضاءُ
تضوّي عليهم.
وزني خفيفٌ جداً، يا سيدي، ليس في جيبيَ
مالٌ... الطريقُ إليك صارَ أسهلَ من قبلُ.
حافياً جئتكَ، وجزتُ عقابَ لبنان... وهو
الشتاءُ... جيشُ الشوقِ في صدري عرمرمُ...
مسكينٌ المتنبي جازها بيّاع شعر. اصحيحٌ أنَّ
اباه ليس اباهُ؟
شربتُ دواءً ضدَّ الجنس...
ألستَ مشتاقاً الى عشيقتك، عبدَالله؟؟
قبلَ ان انسى حمّلتني مكتوباً إليك...
وكبِرَ... اولادُك كبروا.
الزواجُ شرعنةُ الحرام.
مسكين «سارتر» تقاتلت نساؤه على مكتبه...
وعلى كُرسيِّه! غداً يصيرانِ في «اللوفر».

- ٢ -

صومعتُك، يا عبدَالله، اشهى من صومعة
«جبران» - الشارع العاشر - نيويورك.
انا لا أحب «نيويوركليم»
وأنا أمرُّ بطاحونةِ الضيعةِ يطيرُ قلبي...
وخصلاتُ شعر حبيبتي... يطيرُ شالُ أمي!!
ضجرتُ أنا من: «A nous deux Paris»!
كيفَ «اورفليس»؟ وكيف «La vache pie»؟
زرادشت... والمصطفى... وخالد... ومرداد...
وانتَ... هل مزقتمُ السبعينَ الفَ حجاب؟
أمْ وحده الغزالي فعل... وكانَ الذي كان...؟
اتحبُ الشعر، يا سيدي،؟
اتكون شاعراً؟
أرى صمتك طبشورةً تمحو وتكتبُ الشعر
المسكوني...
عمركَ الله هل رايتَ كالشعر شيئاً قريباً...
قريباً من الله؟!
افلاطون طردَ الشعراء من مدينة ليبقى وحدَه
شاعراً فيها.
سقط من عيني كثيراً لانه ما كان مع معلمه
وهو يشرب السم مبتسماً... مصفقياً ذمته مع بياع
الدجاج...
انا أحب «كريتون»!.

- ٣ -

يا عبدَالله،
حملتُ إليك الزبيبَ وجرةَ نبيذٍ... غسّلْ بها
لحيتك البيضاء... غسّلها... تضوُ اكثر على أهلي،
تحتَ يُغنّك «الخيام»: يا ناسكاً كفاكَ الخبزُ والمطرُ!
أيها «السائر حتى الرمق الاخير»... الزمان يمشي
ها هنا على مهل... موسساً حُبلى!
وحملتُ إليك المنديلَ... «كاجو راو»... كلكوتا...
الام تيريزا - شالها الصوف الابيض اللون يغطّي
الساعةَ مليوناً من النائمينَ على رصيف العالم،
تحتُ. حذائي المجروحُ تحتُ!

أمس لبستِ الأميرةُ الصغيرةُ حذاءً جديداً...
صورته صحف العالم!
ويا صديقي عبدَالله، اتكونُ عزلتك نهائيةً
للناس الأوفياء الذين لم ترَ وجهاً لهم تحت؟
وتحتُ صراعُ البقاء... والترابُ تحتُ...
والأرض التي صارتْ لحداً مراراً ضاحكاً من
تزاحم الأضداد...

هل لمحت من صوبك «المعريَّ» الأريب؟
حفارُ القبور في ضيعتي قلبُه حنون!
أيها المسكوني، المنطوي فيك العالمُ الأكبرُ،
الصعلوك الذي قتّصَ على كلمتي في الليل جرحَ
حذائي... كعبَ حذائي... وهربَ... هرب
الصعلوك... تركته هارباً تحتُ... وانا فوقُ... لكنَّ
حذائيَ ظلَّ تحتُ!!

العالم تحت قانونه: Vérité au deçà des Pyrénées, erreur au delà.
أصحيحٌ ان نهايته بعد اربع سنواتٍ كما تنبأ Nostradamus؟

وماذا يصيرُ العالمُ بدونِ عالم التحتُ؟
من يومَ قُتل الالهُ صارَ مخفرُ الضيعة بلا
هيبةٍ...

ومع «راسل»... معَ رحيله... رحل مخفرُ
الكون!

- ٤ -

أمس ماتَ «ساخاروف» حزنتُ انا... الكونُ
مسكونياً مثلكَ، يا معلمي،؟
زبيبُ ضيعتنا طيبٌ! طلعتْ من لحيتك رائحةُ
النبيذ والمنديلِ. الشمسيةُ التي على تحتُ!
نهرُ ضيعتي مربوط بالمتوسط فالاطلسي...
وساحةُ الضيعةِ حيثُ ابيعُ الالف باء
بالكشة - وبالسعر الحلال - مثل «السوربون»
و «هارفرد»: الماءُ هو الماءُ!! وجهُ ابي أبيضُ، وجه
«سنغور» اسودُ: الوجهان أحبهما، يهزني، يا
صديقي، قبرُ الجندي المجهول كأني انا قاتلهُ...
وانا حبةُ الزيتون إنْ طيرٌ شكا!
وانا بيدرٌ ان جاعتْ نملةٌ...
والطفلُ ان يغضبْ رفعْتُ يدي!
ويا سيدي، صمتُك يدهشني! أي لغة تتكلم؟
ايها المسكوني في لسانك انتهتِ اللغاتُ كلُّهنَّ:
قلْ لي: هل نعمتَ بالفيض؟
هل اقتربتَ من عالم المثل؟ من جوقة «رفس»؟
من العقل الفعّال؟
من «ورقاءَ ذاتَ تعززٍ وتمنُّعِ»؟
من سعادَ خالعةً دونك قناعها؟
من «حديثُ خرافةٍ يا أمَّ عمرو»؟
انا صديقتي «تاميراس» امضتِ البارحةَ ليلتها
معي. الدواءُ قوّاني كثيرا. مشطتْ شعرها عند
الصباح وراحتْ!.
مكتوبُ عشيقتك في جيبي.
اتخطيتَ قوةَ الدواء؟

- ٥ -

جبانٌ انت، يا عبدَالله،
جبانٌ لانك هربتَ من عالم التحت... كانك
موسى ضارعاً الى الله في الصحراء ليريحه من
أرض الميعاد!! انا شجاع... أعيش تحت وكأني
فوق... قريباً من صومعتك. لم ابلغْ شأوها بعدُ. يا
سيدي، لم أبلغ بعدُ.
خبرتك من قبل انني رئيس لجنة «المي» في
ضيعتي!
انا ملك في ساحة الضيعة...
اهمُّ من وزير المياه في هولندا...
والحلفان معاً... انا اقوى منهما...
يا عبدَالله، وحده الشعر قويٌّ قوي!
وحده الشاعر يقول للملك: انت!
هل خبروك بأنني متشردٌ ما بين اهلي كالغريب
غريبٌ؟
هل خبروك انني اخاكم على حرية قلمي وفمي؟
الله على جبلك العظيم! يريني ارض الناس كلها
صغيرة - صغيرة... مثل حذائي المجروح الذي
اراه الآن!

إعدام «سقراط» وسُخ تاريخ «اثينة».
سجنُ «أوسكار ويلد» جعل «لندن» تستحي من
نفسها.

لم تقرأ مكتوبَ عشيقتك... ابيض شعرُها عن
السفر... شعرُها الطويل، ما زال طويلاً...
انسيت، عبدالله، شعرها الطويل؟
في وجه اولادها شيءٌ منك؟

آخر عشيقات «سارتر» صبيةٌ حسناءُ خربطت
فلسفته كلَّها لاعتماده معها السرية.
«هوغو» الماسح عطفه بسراويل التلاميذ
ليسترد شبابه، نام مع عشيقته وقد نيّف عن
الثمانين...

يا صديقي، العالم تحت مخصي خوفاً من
«السيدا»، وحدها هرتُنا جريئةٌ... تخلّفُ... تخلّفُ
كثيراً.

- ٦ -

صمتك، يا سيدي، يتعبني... «حيٌّ بن يقظان»
تحرك لسانه على كبر...

انا اكرهُ المبادىء الأولية، هذا تقزيم للعقل
البشري! اللاحقيقةُ الشعريةُ أصفى الحقائق!
نسيتُ، يا عبدالله، ما قلته في اعترافي الاول..
هل صرت إليك اقرب؟
انت تعيش على المنِّ والسلوى وعلى الصمت
الطويل، ولا يهزك بريد حب..

انا عائدٌ:
غابت وما غابت عنيَّ دروب
الأيبُ المضني... إليك يؤوبُ
انا عائد... الثلج على
الابواب - الحطب - اخشى يبرد اولادي...
مفعول الدواء يخف هنا، ما عدت تعرف
القراءة...

هذا المكتوب ارميه مظلة حب على عالم
التحت...
بيدر حب... رسالة حب... الحب المخنوق
تحت.
أيصدق «نوستراداموس»؟
حذائي المجروح ينتظرني على بوابة سجن
التحت!

ويا عبدالله، انا على مخدتي كأني ابن
الخطاب... وكلما كثرت
عني ذنوبي إليك اتوب. حبيّ انا منك!

انطوان السبعلاني
سبعل ٣٠ ك ١٩٩٠

موسكو تلمح

تتمة الصفحة ١

لم تدفع ثمن شحنات سابقة.

وقد قال راديو العاصمة الليتوانية فيلنيوس امس الاول ان العقوبات افقدت ١٠,٠٠٠ شخص وظائفهم.

واذاع الراديو امس ما اسماه قائمة سرية بالسلع التي يشملها الحصار السوفياتي وتتضمن القائمة بالاضافة الى النفط والغاز الطبيعي نحو ٣٥ سلعة اخرى معظمها مواد خام للصناعات الهندسية وصناعتي البناء والمنسوجات.

وتشمل القائمة ايضا السيارات وقطع الغيار وسلعا غذائية من بينها البن والجوز والشاي والزيوت النباتية والسمك والنبيذ والفودكا.

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس السوفياتي سلطان موسكو بان قال انه سيتدخل بنفسه اذا تجاوزت المجالس المحلية المنتخبة حديثا السلطات المخولة لها وتحدت السلطة المركزية. ويغلب الراديكاليون على بعض هذه المجالس.

وعاد الوفد الليتواني الى فيلنيوس امس الاول دون ان يقابل الرئيس غورباتشوف الذي كان خارج موسكو.

وقال رئيس الوفد برونيوس كوزميكاس للصحفيين ان الوفد اجرى محادثات مع رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف ورئيس البرلمان انatولي لوكيانوف والمارشال سيرجي اخرومييف المستشار العسكري للرئيس غورباتشوف.

وابلغ الوفد بانه لا يمكن اجراء محادثات جادة الا بعد ان تلغي ليتوانيا اعلان الاستقلال وهو شيء يرفضه زعماء الجمهورية حتى الان.

ونقلت «تاس» عن فلاديمير كوستيونين نائب رئيس لجنة التموين الحكومية السوفياتية قوله ان ليتوانيا لم تدفع ثمن كميات كبيرة من الفحم قيمتها نحو مليون روبل (١٫٦ مليون دولار) اشترتها موسكو من بولندا.

وقال المسؤول السوفياتي لهذا السبب فان امدادات الفحم الى الجمهورية توقفت.

وقال راديو فيلنيوس ان عدد قطارات الشحن السوفياتية المتجهة الى ليتوانيا انخفض الى النصف.

واضاف قوله ان نحو ١٠٠٠ متظاهر احرقوا دمية على شكل جندي سوفياتي وبطاقات للتجنيد العسكري في وسط فيلنيوس.

وقالت متحدثة باسم مكتب الاعلام بالبرلمان الليتواني ان المظاهرة نظمتها «جماعة الشبان الليتوانيين» وهي جماعة على صلات «برابطة الحرية الليتوانية» اليمينية المتطرفة.

ونقلت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي عن الرئيس غورباتشوف قوله امام عمال في مدينة سفردلوفسك الاسبوع الماضي ان بعض المجالس المحلية الراديكالية تتجاهل السلطة المركزية.

وقال زعيم الكرملين هناك مجالس اقليمية ومجالس مدن تجتمع وتحل المشكلات كما لو كانت مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي.

واضاف قوله غير مسموح لاحد بانتهاك الدستور. وبوصفي رئيس البلاد فانني سأتدخل بحزم اذا حاول احد اغتصاب سلطات ليست له بموجب الدستور.

قال شرطي في موسكو ان رجلا ليتوانيا سكب على نفسه البنزين واشعل النار في نفسه في ميدان البولشوي المزدحم في العاصمة السوفياتية يوم الخميس.

ونقل الرجل الذي يعتقد انه في الخمسينات من عمره الى المستشفى في سيارة اسعاف. وقال الجراح فيكتور ابروموتشكين انه توفي في وقت لاحق.

موسكو - ر

محنة ال ٣٦ ساعة

تتمة الصفحة ١

ديبلوماسية ان يعود الابراهيمي الى بيروت في النصف الاول من ايار المقبل. بعد استكمال اتصالاته ومشاوراته مع اركان «الثلاثية» العليا واللقاءات التي سيعقدها مع مسؤولين في عواصم غربية معنية بالشأن اللبناني.

وفي هذا المجال، ذكرت المعلومات ان الزيارة المقبلة للابراهيمي للعاصمة اللبنانية قد تكون اكثر ايجابية من الزيارة السابقة التي لم تحقق اهدافها، مشيرة الى ان الموفد العربي سيوسع هذه المرة اطار اتصالاته ومشاوراته لتشمل جميع الاطراف. وان هناك اتجاها ليلتقي العماد ميشال عون، ليعرض معه اطر الحل والمعالجة في ضوء الموقف المعروف للعماد عون من اتفاق الطائف.

ورأت المصادر في الحوار غير المباشر عبر التلفزيون الجزائري بين العماد عون والموفد العربي. مؤشرا ايجابيا يمكن ان يسهم في اعطاء المهمة المقبلة للابراهيمي دفعا جديدا لتحقيق اهدافها.

وقالت ان توسيع نطاق الاتصالات التي يجريها الابراهيمي من خلال اشراك الجميع في المعالجة قد يساعد على ابعاد دورة العنف عن الساحة اللبنانية. واشارت الى ان الايام المقبلة بعد فترة الاعياد، اي اعتبارا من منتصف الاسبوع المقبل ستشهد تحركا كثيفا على جميع المستويات لوضع الاتصالات الجارية على سكة واحدة نحو الحل.

تحرك دولي

ومع سفر السفير الفرنسي رينه الا الى باريس، ذكرت وكالة «الانباء المركزية» ان لقاءات على جانب كبير من الاهمية ستعقد في باريس بين اعضاء من الثلاثية وديبلوماسيين اميركيين وفرنسيين معنيين بالشأن اللبناني لطرح الحلول والمعالجات الممكنة للوضع القائم، وامكانات تطبيق الطائف.

وعلم ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي سيشارك في المحادثات بين الثلاثية والمسؤولين في الفاتيكان في شأن الوضع في لبنان من جوانبه المختلفة.

وعلقت مصادر سياسية لبنانية في العاصمة الفرنسية اهمية كبرى على المشاورات التي ستجريها الثلاثية مع المسؤولين الاميركيين والفرنسيين وفي الفاتيكان. واشارت الى ان هناك منحى جديدا في التعاطي مع الازمة اللبنانية بعدما تبين ان المنحى الذي سلكته الثلاثية ومن خلالها الشرعية لم يؤد الى ازالة العثرات من امام الاتفاق. وبات من الضروري تغيير الاسلوب والمنهج في التعاطي، خصوصا في ظل بروز مواقف جديدة على الساحة اللبنانية تمثلت في موقف «القوات اللبنانية» المؤيد للطائف وللشرعية المنبثقة منه. والذي اعتبرته المصادر عاملا يمكن الانطلاق منه لايجاد عوامل ايجابية تزيل العوائق القائمة امام الطائف.

وامس حمل الوزير وليد جنبلاط على الحكومة والانفاق والهدر، وانتقد الموازنة الجديدة للبلاد، وحمل على رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده وشروطه. وحذر من استمرار المساومة على الطائف، واعلن ان الجنوب هو التحدي الاكبر اليوم. مبديا مخاوفه من العودة الى الكفاح المسلح منه على حساب المقاومة الوطنية. (التفاصيل على الصفحة ٢).

عون

تتمة الصفحة ٢

الارض اللبنانية. ووجود فلسطيني مسلح ووجود ايراني من خلال فئات لبنانية مسلحة ومن خلال عناصر ايرانية موجودة على الارض اللبنانية بسبب تفاقم هذا الوضع وكونه اصبح اقليميا. كان من البديهي ان نطلب من الجامعة العربية كعضو كامل العضوية والحقوق، ان تنظر في هذا الخلاف خصوصا ان ميثاقها ينص على معالجة مثل هذه الخلافات، لكنهم شربوا في الطائف وبدلا من معالجة المشكلة الاقليمية التي جعلت الوضع الداخلي يتفاقم عالجوا المشاكل الداخلية، وفي شكل جزئي ما اسقط الطائف قبل ان يكون هناك اتفاق الطائف لان موضوع الاجتماع في الطائف كان خطأ. الموضوع الذي يجب ان يبحث في الطائف هو الاحتلالات. وانطلاقا من تحرير الارض اللبنانية، يجتمع اللبنانيون وعندها يساعدونهم اذا لم يستطيعوا التوصل الى حل بمفردهم، اذا الطائف اسقط نفسه ولست انا من اسقطه. لانه لم يعالج السبب الذي من اجله عقد. وقصة اتفاق الطائف هي انقاذ ماء الوجه لانه لم يستطع معالجة المشكلة الاساسية المتمثلة في الاحتلالات.

وقال: اذا، لا تزال المشكلة اللبنانية معلقة. ولن تحل بالطائف واهل الطائف لن يستطيعوا تطبيق الطائف لانه في غير محله ولغير موضوع، واثبت مرة اخرى ان الاتفاق الذي يحل المشكلة اللبنانية على الارض، والمشكلة تتمثل في الاحتلال الاسرائيلي الذي سبب وجود القوى السورية هنا على الارض اللبنانية. اذا الحل يكون بين لبنان وسوريا واسرائيل لانهم اصبحوا اصحاب الشأن في هذه المشكلة، والواقع الاقليمي عاجز عن حل المشكلة والواقع الدولي يتغاضى عن حل المشكلة. البديل هو التفاهم والحل ضمن هذا المثلث.

● يتشوق الشعب العربي الى رؤية لبنان موحد ورؤية نهاية الحرب التي يقول البعض انها فرضت على اللبنانيين. من ارغم الشعب على هذه الحرب؟

□ في الدرجة الاولى، المشكلة الفلسطينية هي اكبر مشكلة عند العرب وانحصرت على اصغر ارض من اراضي العرب. وكان لا بد من ان تغير في الواقع السياسي اللبناني، وتفجرت عنها المشكلة في تواريخ مختلفة. فاعتبارا من ١٩٦٥ بدأت كبرعم وتفجرت اكثر سنة ٦٨، وسنة ٦٩ كانت اكبر واتت الى اتفاق القاهرة، و ٧٣ احدثت هزة، و ١٩٧٥ اندلعت الحرب، وبعدها «فلت الملق»، وفلتت قوى الضبط على الارض اللبنانية، واصبح لبنان مسرحا لكل الخلافات العربية على ارضه وباتت هذه الخلافات كل مرة تأخذ شكلا من الاشكال، وتتجسد في صراعات مسلحة.

اذا المشكلة عربية وتمويلها عربي، وهدر فيها الدم العربي والدم اللبناني. ونحن نعاني منها بسبب عجز العرب عن معالجة المشكلة وعن رفع يدهم عن لبنان. واصبح لبنان المتنفس لخلافاتهم على ارضنا، ولا يريد احد انهاء المشكلة.

وقال: العرب اكيد يحبون رؤية لبنان موحدا، لكن هذه مجرد عاطفة، ولبنان يحتاج الى اكثر من بوادر عاطفية. انه في حاجة الى بوادر سحب الصراعات عن ارضه ومساعدته لاعادة البناء، الطمأنينة الامنية مع الازدهار الاقتصادي يعيدان توحيد لبنان وبنائه. واذا لم تكن هناك طمأنينة لحفظ الشخصية اللبنانية معنويا وماديا كهوية وطنية وكاشخاص افراد، ولم يكن هناك ازدهار اقتصادي، لا يمكن العودة الى وحدة الشعب والوطن بالتفرج فقط. لبنان يحتاج الى مساعدة في هذا الاطار.

وكان العماد عون استقبل امس الاول عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر وعرض معه الاوضاع العامة من جوانبها المختلفة.

شارون يأمل

تتمة الصفحة ١

تمثيلا من اصل ١٢٠ هم اعضاء «الكنيست»، بينهم سبعة نواب يمينيين متطرفون من احزاب «هتحياة» و «تسوميت» و «موليديت» التي تؤيد بحماس استيطانا كثيفا في الاراضي المحتلة وتعارض بقوة اية مفاوضات مع الفلسطينيين.

● في لندن شبه وليام والدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اليمين المتطرف في اسرائيل باليمين المتطرف في جنوب افريقيا ووصف الاجواء السياسية في اسرائيل بانها غير مشجعة.

وقال السيد والدغريف في تصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية نشرتها امس ان الحكومة الاسرائيلية التي كلف شامير بتشكيلها يجب ان تعلن التزاما واضحا بمشروع بيكر للسلام.

وقال ان الحكومة الاميركية اعلنت صراحة انه ليس هناك خيار سلام دون الجلوس على مائدة المفاوضات.

وقالت «الشرق الاوسط» ان والدغريف وصف الاجواء السياسية في اسرائيل بانها غير مشجعة وتساءل بعد فشل بيريزهل سيسير شامير في طريق السلام.

وقالت «الشرق الاوسط» ان السيد والدغريف شبه اليمين المتطرف في اسرائيل باليمين المتطرف في جنوب افريقيا حيث يستغل هؤلاء ما يحدث من كوارث ومصائب في صفوف السود لاتخاذها كاعذار للمحافظة على سياستهم العنصرية.

القدس المحتلة - ر، ا ف ب

قضية الرهائن

تتمة الصفحة ١

صيدا حيث التقى مصطفى سعد الشخصية البارزة في هذه المدينة الذي قام في الماضي بدور وساطة حاسم في اطلاق سراح رهائن غربيين محتجزين في لبنان.

وبعد ظهر امس الاول اكد سعد لوكالة «فرانس برس» انه لم يتلق اي اخبار عن المندوبين السويسريين حتى الآن واضاف انه ليس لديه اي فكرة عن الاسباب التي يمكن ان تكون اعاقت اطلاق سراحهما حتى الآن.

واوضح سعد انه عقد منذ ثلاثة اسابيع اجتماعا في جنيف اثناء مروره بها مع مسؤولين في وزارة الخارجية السويسرية الا انهم لم يكلفوه باي مهمة.

واضاف سعد ان كل الاحتمالات واردة ولم يستبعد امكانية الا يستجيب الخاطفون لدعوة الزعيم الليبي مؤكدا مع ذلك انه يأمل في اطلاق السويسريين قريبا.

وتقول مصادر مطلعة في صيدا ان اطلاق سراح مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر يتعثر حول الترتيبات العملية لاطلاقهما.

وصباح امس الاول وقبل توجهها من بيروت الى صيدا قالت المتحدثة باسم الوفد السويسري مارغولان مارتان انها تشعر ببعض التفاؤل واضافت انها ستبقى على تفاؤلها حتى انتهاء المهلة.

وقالت: لا يهم المكان او الساعة او السيناريو المهم هو ان يطلق سراحهما.

الا ان احتمالات الافراج عن اربعة بلجيكيين تحتجزهم منظمة فلسطينية راديكالية مؤيدة لليبيا ارتفعت بعد ان اتفقت ليبيا وبلجيكا على شروط الافراج عنهم.

وقالت المصادر الديبلوماسية التي ابلغت «رويتر» ذلك ان الحكومة البلجيكية قبلت شروطا للعقيد القذافي مقابل استعماله نفوذه لتحقيق الافراج عن اربعة بلجيكيين تحتجزهم «حركة فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها صبري البنا (ابو نضال).

ويعتقد ان المنظمة نفسها تحتجز السويسريين.

اما بالنسبة الى المخطوفين البلجيكيين فقد قال الديبلوماسيون الغربيون ان بروكسل وافقت على توقيع اتفاق تجاري مع ليبيا وعلى العفو عن ناصر السعيد عضو «حركة فتح - المجلس الثوري» المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة لدوره في هجوم على معبد يهودي في بلجيكا سنة ١٩٨٠ وفي تموز المقبل يكون قد امضى عشر سنوات في السجن.

والبلجيكيون ايمانويل هوتكينز وزوجته غودوليف كيتس وولداهما المراهقان كانوا على متن يخت في البحر الابيض المتوسط عندما احتجزوا سنة ١٩٨٧.

ووصل الرهينة الاميركي السابق الاميركي روبرت بولهيل بعد ظهر الخميس الى قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن.

وبدا الرهينة السابق مبتسما الى جانب زوجته فريال وحيا بيده الصحافيين وبعض الاشخاص الذين كانوا في انتظاره. ولم يدل باي تصريح لدى وصوله واستقبله ممثل لوزارة الخارجية في المطار دون اي احتفال.

مقتل ٤ فلسطينيين

تتمة الصفحة ١

الكنيسة ولكن معظم الزائرين قالوا انهم يتفهمون قرار الاغلاق.

وقد اثار استيطان اليهود لدار ضيافة مار يوحنا غضب العرب المسيحيين والمسلمين الذين يحتجون يوميا خارج المبنى واشتبكوا مع الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. واحتجت الولايات المتحدة على حادث الاستيطان.

وقرعت اجراس الكنائس في القدس الشرقية العربية امس الاول بينما اغلق رجال الدين المسيحيون كنيسة القيامة.

ووقف كبار رجال الدين المسيحي من جميع المذاهب الرئيسية يراقبون حامل مفاتيح كنيسة القيامة المسلم يتسلق سلما خشبيا ليغلق الكنيسة التاريخية لمدة ٢٤ ساعة.

وقال بطريرك الروم الارثوذكس ديودوروس الاول للصحافيين لقد قمنا بواجبنا.

وسئل رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني اسحق شامير بشأن قضية دار الضيافة بعد ان كلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة فقال للصحافيين «امل ان تنتهي هذه المسألة».

ولكنه اضاف قوله «لكل اسرائيلي الحق في العيش اينما اراد». وذلك في تأييد للمستوطنين على ما يبدو.

وقال البطريرك صباح ان اليهود يدفعون المسيحيين بصورة مطردة الى خارج الحي المسيحي في القدس القديمة.

واضاف قوله للصحافيين «المشكلة التي نواجهها كزعماء مسيحيين هي هل سنجد مسيحيين حول الاماكن المقدسة بعد عشرة اعوام او ١٥ عاما».

وقد احتفظت عائلة نسيبة المسلمة بمفاتيح كنيسة القيامة على مدى عدة قرون لمنع نزاع بين المذاهب المسيحية الستة التي تمتلك مجموعة مبان حول في الكنيسة على الاحتفاظ بالمفاتيح.

وقال عميد العائلة حازم نسيبة رئيس الوزراء الاردني الاسبق لبطريرك الروم الارثوذكس «نشعر ان انتهاكا خطيرا للغاية قد حدث».

واضاف السيد نسيبة قوله ان للاجراء الاسرائيلي انعكاساته على الاماكن الاسلامية المقدسة وان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس قرر اغلاق الاماكن الاسلامية المقدسة امام السياح ٢٤ ساعة تضامنا مع المسيحيين.

وقد قام زعماء مسيحيون ومسلمون الى بطريركية الروم الارثوذكس للتعبير عن تضامنهم مع الكنيسة.

وقد اثارت المحكمة العليا الاسرائيلية غضب كنيسة الروم الارثوذكس عندما اصدرت الامر الى ١٥٠ مستوطنا يهوديا بمغادرة دار الضيافة يوم الثلاثاء الماضي ولكنها سمحت لشركة مسجلة في بنما استخدمت كواجهة لاستئجار الدار بالاحتفاظ بعشرين حارسا داخل الدار الى حين الفصل في القضية.

ويمكن للشركة التي استخدمها المستوطنون لاستئجار المبنى من الباطن ان تستخدم حراسا من بين المستوطنين المسلحين الموجودين في الدار الآن.

وقال الاسقف تيموثاوس المتحدث باسم كنيسة الروم الارثوذكس «لرويتر» لسنا راضين عن هذا القرار. كنا نأمل بان يتم اخلاء المبنى على الاقل وان تتولى الشرطة حراسته او ان تشرف عليه المحكمة».

وعلى صعيد الانتفاضة، ذكر سكان ان الجنود الاسرائيليين اصابوا برصاصهم ثمانية فلسطينيين خلال حوادث رمي حجارة في قطاع غزة المحتل امس.

وقال السكان ان اربعة شبان اصيبوا بالرصاص في مدينة غزة واصيب اربعة اخرون في مخيمات الشاطئ والنصيرات ودير البلح وخان يونس للاجئين.

واضافوا قولهم ان القوات اشتبكت ايضا مع مئات الفلسطينيين الذين سدوا الشوارع بالمتاريس في مدينة رام الله بالضفة الغربية ورشقوا الجنود بالحجارة. ولم ترد انباء عن وقوع اصابات.

وقد قتل اربعة فلسطينيين واصيب اكثر من ١٤٠ اخرين في قطاع غزة يوم الخميس الماضي في اعنف اشتباكات تقع هذا العام.

وقال شهود عيان ان اثار العنف ما تزال واضحة في قطاع غزة حيث تنتشر اطارات السيارات المحترقة والحجارة على الطرق الرئيسية. وقد استخدمت القوات الاسرائيلية الطلقات المطاطية لتفريق اطفال حاولوا اعاقة المرور على احد الطرق.

وتركزت اعمال العنف حول المساجد حيث تجمع الناس لاداء صلاة العيد.

وقال شاهد عيان «كان هناك جنود خارج كل مسجد وعندما خرج الناس بعد الصلاة بدأت الاضطرابات».

وقال فلسطينيون ان الاشتباكات جاءت استجابة لدعوات من زعماء الانتفاضة للاحتجاج في اول ايام عيد الفطر ومقابلة اجراها التلفزيون الاردني مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات شوهدت في الاراضي المحتلة.

ووصف السيد عرفات في المقابلة المحتجين الفلسطينيين بانهم عمالقة وابطال وحث الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على تصعيد احتجاجهم على الحكم الاسرائيلي.

الغضب يعم

تتمة الصفحة ١

استفزازي ويعتبر عداء سافرا للامة العربية.. وخدمة لجماعة الضغط الصهيوني.

وقال اليمن الشمالي: ان هذا القرار الذي يمثل عملا عدائيا متعمدا ضد الامة العربية باسرها يجب على قادة الامة العربية الرد عليه بحزم وصرامة من خلال مؤتمر القمة الطارئ الذي دعت اليه دولة فلسطين وايدت عقده اليمن.

وقال المتحدث السعودي ان المملكة تعرب عن قلقها ازاء القرار الذي يشكل تغييرا تاريخيا لوضع القدس لا يمكن التسليم به فضلا عن انه يمكن المعتدي من التمادي في عدوانه على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف قوله: ان المملكة العربية السعودية اذ تجدد رفضها لاي قرار من شأنه تغيير معالم الاراضي الفلسطينية المحتلة تود ان تذكر بأن هذا القرار يتعارض مع موقف الولايات المتحدة نفسها تجاه قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقدس الشريف.

وفي قبرص قال «مجلس كنائس الشرق الاوسط» ان قرار الكونغرس يشير للأسف الى عودة الى التعنت والتشدد تظهرها الحكومة الاسرائيلية.

وقال المجلس انه بدلا من السعي الى تشجيع عملية المصالحة والعدل فان هذه الاجراءات تزيد من الصعوبات الماثلة على طريق السلام.

وقال ايضا في بيان ان ضعف احتمالات احلال السلام في الارض المقدسة ستكون له عواقب وخيمة على الوضع في المنطقة ككل وقال ان ذلك سيؤدي بالتأكيد الى التحرك نحو الحرب لا السلام.

وانضمت سوريا والعراق الى الدول العربية الاخرى في التنديد بالقرار.

وقالت حكومات واجهزة اعلام عربية ان هذا القرار عرض دور الولايات المتحدة كوسيط للسلام في الشرق الاوسط للخطر ويخدم مصالح السياسيين اليمينيين الاسرائيليين المصممين على استمرار احتلال الاراضي العربية.

وقال مسؤول سوري في دمشق ان القرار يؤكد من جديد استعداد الولايات المتحدة لتحدي العرب والمسلمين بسرقة حقوقهم دون اي مبرر قانوني او تاريخي.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» العراقي الحاكم في مقال افتتاحي ان هذا القرار يشير الى حجم المؤامرة الضخمة التي تحاك ضد الامة العربية وامنها القومي.

وقد بحثت سوريا المسلمين على الضغط على مجلس النواب الاميركي حتى يلغي القرار الذي قالت انه قد يصبح السياسة الرسمية للولايات المتحدة.

واعتبرت مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية القرار معوقا لجهود واشنطن من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط ويضر بمصداقيتها.

ووصف السيد كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية في الامم المتحدة القرار بانه طائش ولا يتسم بالمسؤولية في حين وصفته ليبيا بانه «خضوع مذل» لاسرائيل.

وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان القرار اكد الوجه القبيح للسياسة الاميركية ضد الامة العربية وقضيتها المركزية وهي القضية الفلسطينية.

وادانت الجزائر القرار وقالت وزارة الخارجية الجزائرية انه يمثل عقبة جديدة امام الجهود الرامية الى احلال سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وانتقدت ايران قرار الكونغرس وقالت ان ضعف الدول العربية والاسلامية هو الذي شجع على اصدار هذا القرار.

وقال الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في تصريحات اثناء اجتماع كبار المسؤولين الايرانيين مع الزعيم الروحي آية الله علي خامنئي واذاعها راديو طهران «نشهد هجوما حقيرا (على الحقوق الفلسطينية) من جانب قوى الاستكبار الشرقية والغربية».

واضاف قائلا «تشجعت قوى الاستكبار للأسف بسبب ضعف الحكومات الاسلامية والعربية الى درجة ان هذه القوى قامت بما لم تستطع ان تفعله طوال ٥٠ عاما».

● في واشنطن انتقد البيت الابيض بشكل غير مباشر يوم الخميس اعضاء الكونغرس الاميركي لاصدارهم القرار.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض يجب على الكونغرس ان يراعي ان هذه القرارات اكثر خطورة مما كانت عليه في الماضي.. انها يمكن ان تكون لها عواقب غير مقصودة.

الاسد وغورباتشوف

تتمة الصفحة ١

جديدة للمثل الاشتراكية.

واستقبل الرئيس السوري مساء امس في مقر اقامته في موسكو وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف الذي رقي الى رتبة مارشال بحضور وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، وسفير موسكو في دمشق الكسندر زوتوف.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تظهر فيه مخاوف من امكان خفض الالتزامات العسكرية للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن وكالة «نوفوستي» السوفياتية انه «لا توجد مشكلات لا حل لها بين البلدين الصديقين اللذين تتقارب مواقفهما في شأن المسائل الرئيسية وخصوصا النزاع في الشرق الاوسط».

وفي حديث بثه التلفزيون السوري يوم الخميس اعرب زوتوف عن الامل في التوصل الى سلام «عادل» في الشرق الاوسط يأخذ في عين الاعتبار مصالح «جميع دول المنطقة وحقوق الشعب الفلسطيني وسوريا التي تحتل اسرائيل قسما من اراضيها، وضمتها عام ١٩٨١».

● في دمشق، اكدت الصحف السورية امس ان زيارة الرئيس السوري الى موسكو ستعطي «انطلاقة جديدة» للعلاقات بين البلدين.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليقها عن هذه الزيارة «انها مهمة من كل النواحي». واكدت ان «الذين يراهنون من اعداء الشعوب على امكانية تجميد العلاقات السورية السوفياتية سيقطفون مرة اخرى الخيبة المريرة لان العلاقات ستشهد انطلاقة جديدة».

واضافت الصحيفة ان ضرورة هذه الزيارة تتمثل في ان «حقائق جديدة برزت على الساحة الامر الذي يستدعي التشاور حول مواضيع هامة في مقدمتها التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط وسبل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه والهجرة اليهودية المكثفة وتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة».

ومن جهتها كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «اننا على ثقة بان علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي والتي ثبتت امام عوامل الزمن وتجاوزت كل رهانات الاعداء سوف تشهد نموا مطردا وستكون الاسس للخروج بكل ما من شأنه ان يعزز مسيرة هذه العلاقات المتنامية لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين».

موسكو - ر، ا ف ب

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

افقيا:

١ - رئيس سوري راحل - غير ناضج.
٢ - ارسل - مؤرخ ورحالة يوناني مشهور.
٣ - حرف مكرر - خاصتك - اجابا - ايام معلومة عند المسيحيين تتقدم الصوم.
٤ - جثم - سلالة رومانية حكمت (١٩٣ - ٢٣٥) حرف عطف.
٥ - حرف مكرر - عاصمة اوروبية - ضد عقابهم.
٦ - طيور مغردة - جزعه وتباعده - مرتفع.
٧ - قطرة مطر - حرف مكرر - للتافف
٨ - ضد بطء - يجمعون الضرائب - ذنب او جريمة
٩ - مطعوم او ما يلقح به - ندى - ما يراه المرء في نومه - نفخ في نومه
١٠ - قائد اثيني اقر سيادة اثينا على جزر الارخبيل اليوناني - قبيح
١١ - حرف مكرر - وقف ولم يتقد (البغل) - حرف نصب
١٢ - معتقد - شاعر جاهلي نصراني قتله النعمان ٣
١٣ بلد اوروبي - حب - ندرك - حرف عطف (معكوسة)
١٤ - جنبية زهرها اصفر اللون شاحبه - قرية لبنانية - ضد لين.
١٥ - ما تنبته الارض من عشب وشجر - مقاطعة في زائير عاصمتها بوكافو - صر.
١٦ - [illegible]

٤ - يشير - ربى (الصبي) - مستلزمات.
٥ - خمول - جمع وشذ.
٦ - خاصته - قصد - قرية لبنانية - حرف نصب.
٧ - مدينة تونسية انشاها عقبة بن نافع - وجع - قرية لبنانية.
٨ - نسبة الى الورد - تكلم - بين جبلين - ابدى صوتا.
٩ - تبدلوا الميراث - عطف وشعق - عين الماء.
١٠ - مطار في فلسطين - جدار يحيط بالشيء او «تصويته» - سراب - مرفأ في سوريا.
١١ - مجموع النهار والليل - اش هجوما عليك - ارقد - اداة شرط.
١٢ - الارض وما نعم منها - هرب - وزن - فسد ريحه.
١٣ - فم البركان - مركز البابوات في فرنسا (١٣٠٩ - ١٣٧٧).
١٤ - ضد شبع - سماته - حيوان بحري ضخم الجثة.

عموديا:

١ محام وعضو في لجنة وساطة لبنانية - خصم
٢ - لقب ام كلثوم - مصيف في كسروان
٣ - سرب - مبالغة في الاستقصاء - موسيقى عالمي راحل.

افقيا:

١ - الامير فؤاد شهاب - ٢ - بوب - ارنون - ما - ٣ - ن ن ن ن ن - سم - رب - لن - ٤ - اغر - ٥ - لي شيئيان - لا لا - ٦ - بشير الجميل - ٧ - را - ولد - ناد - ٨ - اهريمن - اقف - ٩ - سد - لاي - ١٠ - تن - ١١ - لويز دومريك - ١٢ - امين الحافظ - ١٣ - ليماسول - جل - ١٤ - يضم - مك - لم - ١٥ - لا شيء - ١٦ - يزيل ارمك - زيت.

عموديا:

١ - ابن الاشعث الخزاعي - ٢ - لونغي - ٣ - ابن رشيد القيرواني - ٤ - لا شيء - ٥ - نبراس - دالي - ٦ - يشاهد - وميض - ٧ - فس - اي - مبقم - ٨ - ورم - ترويه - رنا - ٩ - ان - الم - باس - ١٠ - دور - لدن - الوم - ١١ - شنب - لج - كحلك - ١٢ - امثال - ١٣ - امل - لياقات - فجل - ١٤ - بان - الدفين - ظلم.

الكلمة المفقودة

ا
د
ب

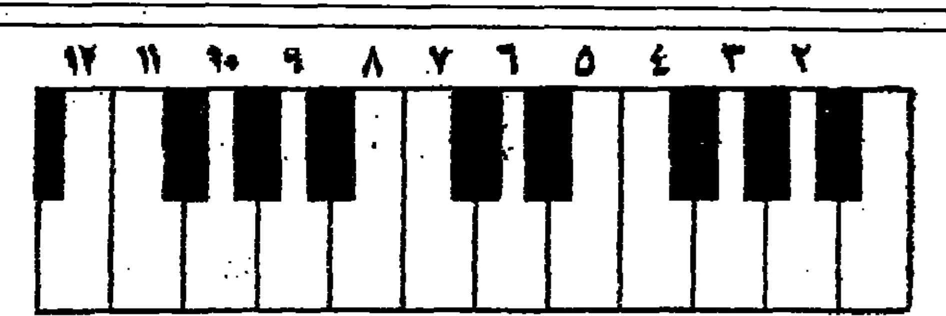
الكلمة المفقودة. نتائج

٣	كراع	موتيس	مستحيل	فيراكروز	
جاج	جميل	تريك	مبالغة	قرية جباع	
انا	اراج	الفواج	٧	١٠	
ابب	نثر	٦	استوريا	حليم الرومي	
اي	تقلب	اكاديا	استفار		
بيق	سباق	كمالا	المرجان		
بال	٥	ملحوظ	الانوار		
٤	امواج	المراس	٨		
روما	حزيرانا	ابقونة	سليم الحص		
امبز	نواقص		والي عكار		

الكلمة المفقودة. جريتا

اسماء والحان. انطوان كرباج

أسماء وألحان



اسماء والحان ملحن لبناني راحل (١٠ حروف)

طريقة الحل: اجمع الارقام الثلاثة الأكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة علاه تحصل على كلمة «اسماء والحان».

٢+١+١ فك - ٣+٧ = خاضني - ٩+١٠ - ٣ - ضجر - ٤+٢ عبر - ٣+٥ سراب - ٦+٤ حرف جزء - ٧+١٠ سطر - ٨+٧ - ٤ - ورم - ٩+٥ - ٧+١٠ - ٤+١٠ - بحر.



في المرمى

الرياضي الذي أعطى حتى عمره
الاستاذ فريد خوري - جريدة الانوار

التقي وإياك على اكثر من صعيد، اذ اقرأ «في المرمى» وجدانيات رقيقة هي ثمرة معاناتك الشخصية والوطنية ازاء احداث اليمة عصفت بالانسان والوطن. تنقلها الى القارئ بصورة عامة، والى الرياضي بخاصة، افكارا وتوجيهات صادقة مخلصة.

أتمنى ان يتاح لكلمتي هذه، ان تصب في هدف من اهداف «المرمى» اذ تحدث عن شاب عشق الرياضة فمارسها، ليس هواية مفضلة فحسب، بل اسلوب حياة وفكر، وطريقة تعامل مع الذات ومع الغير، تصقل الطاقات الجسدية والفكرية في آن، فتؤهلها لمواجهة صعوبات الحياة، ومشاكل المجتمع، ومآسي الوطن.

كميل سليم كرم، هو هذا الشاب بالذات، وهو هذا التوازن الرائع بين ما يشدّ المادة والجسد الى التراب، وما يرتفع بالفكر والعقل الى اجواء السمو والقداسة، حتى مناخات السعادة الكاملة.

رياضي وسيم الطلعة، مارس هوايات رياضية مختلفة، كانت الرياضة في دمه وعروقه، كان منذ نعومة اظافره، يلقي بنفسه في احواض السباحة للكبار ولما يتقن السباحة بعد، فيحدث بلبلة محمومة بين مدربي السباحة، وبقي هكذا الى ان اصبح احد أمهر من غطس تحت الماء، ممارسا هواية الغطس والصيد البحري في الاعماق.

وقد استهوته القمم، فمارس رياضة التزلج على الثلج، فكان اول من يدشن فصل التزلج في فاريا واخر من يترك الحلبة، ومعه شلة من رفاق المدرسة تشدهم الهواية ذاتها، وسط رحابة هادئة يسرحون فيها ويمرحون.

كان كميل متزلجا جريئا حتى المجازفة، وقد استضافته غرف الطوارئ مرارا دون ان تطفئ فيه شعلة الرياضة المتقدة، فيعيد الكرّة اكثر تعلقا بها، واصلب عودا في ممارستها.

ولم يكن شغفه برياضة «الجيدو» أقل قوة منه في التزلج على الثلج او السباحة، فكان يوزع فراغه بين هذه وتلك، حتى وصل فيها الى درجة «الزنار الاسود».

وكان يسرق الوقت لمتابعة المباريات العالمية في كرة القدم، بصورة خاصة، وسباق السيارات، حتى اصبح خزانة معلومات ومعرفة لهذه وتلك.

كل ذلك ولم يتم بعد التاسعة عشرة.

وكان الالتزام الرياضي المطلق، قد نمّى فيه التزاما وطنيا، وتحسسا وجدانيا بالمسؤولية، حملاه، وهو بعد التلميذ والجامعي المبتدئ، الى التطوع مختارا وبدون مقابل، في صفوف الجيش، حاشدا في ظل علم لبنان، الطاقات والحب، التي اكتسبها من الانضواء تحت لواء «الاولب»، وظّف طاقاته الروحية والفكرية والجسدية حتى الشهادة فالاستشهاد.

وامس حيث، كان يوم بلوغه سن العشرين، جمعتنا واياك، يا اخي فريد، وبعض اهله، صلاة عن نفسه، وبدموع صامتة، كانت صلاة له، ليوظف من علياء سمائه، وقد اصبح من اصفياء الله، طاقاته السماوية الى من بقي هنا، على الارض، يتوق مثله الى الاستشهاد، من اجل ان يحيا لبنان.

اميل ابي نادر

ريفر بلات يعزز صدارته للدوري الارجنتيني

عزز ريفر بلات صدارته للدوري الارجنتيني لكرة القدم بسحقه ديبورتيفو اسبانيول ٥/١ ليبلغ رصيده ٤٤ نقطة.

وقد تعادل اندبنديانتي الذي يحتل المركز الثاني بدون اهداف على ارض شاكو فور ايفر ليصبح رصيده ٤٠ نقطة في حين هزم روزاريو سنترال على ارضه من فيليز سارسفيلد ١/صفر ليتوقف رصيده عند ٤٠ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز فيرو كاريل اويستي على ارض راسنغ قرطبة ٣/صفر وبوكا جونيورز على ارض بلاتنس بنفس النتيجة وتاليرس قرطبة على يونيون دي سانتا في ٣/١.

وفاز ايضا ارجنتينوس جونيورز على انستيتيوتو قرطبة ٢/صفر وسان لورنزو على نيويلز اولد بويز ١/صفر.

٧٥ الف دولار لكل لاعب هولندي اذا فازوا بكأس العالم

قال مارتن فان روين رئيس الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان كل لاعب في منتخب هولندا سيحصل على ١٥٠,٠٠٠ غيلدر على الاقل (٧٥,٠٠٠ دولار) اذا فاز الفريق بكأس العالم.

وستمنح المكافأة لجميع لاعبي الفريق الاثنين والعشرين الذين سيشتركون في النهائيات عندما تقام في ايطاليا بدءا من الثامن من حزيران.

وقال فان روين للراديو الهولندي ان الاتحاد الهولندي سيدفع ١٠٠,٠٠٠ غيلدر (٥٠,٠٠٠ دولار) لكل لاعب وان المبلغ الباقي سيأتي من نصيب اللاعبين من الاموال التي تدرها عقود الرعاية.

وتلعب هولندا بطلة اوروبا لعام ١٩٨٨ في المجموعة السادسة التي تضم انكلترا وايرلندا ومصر.

فان باستن يعتذر لمدرب هولندا السابق

اعتذر ماركو فان باستن احسن لاعب في اوروبا لهذا العام الى رينوس ميشلس مدرب منتخب هولندا السابق عن اتهامه علنا باستغلال اللاعبين.

وكان ميشلس قد قام بتدريب منتخب هولندا حتى فاز ببطولة اوروبا عام ١٩٨٨ وقد قال لوكالة الانباء الهولندية «اتصل بي فان باستن ليقدم اعتذاره».

وكان فان باستن قد غضب لاختيار الاتحاد الهولندي لكرة القدم ليو بينهاكر مدرب اجاكس امستردام ليتولى تدريب منتخب هولندا مفضلا اياه على يوهان كرويف الذي كان يطالب فان باستن بان يحل محل تيس ليبرغتس المعزول.

وكان فان باستن قد زعم في مقابلة صحفية ان ميشلس استغل اللاعبين في التخلص من ليبرغتس ثم تجاهل اراءهم في اختيار خلف له.

وقال ميشلس وهو عضو في اللجنة الادارية بالاتحاد الهولندي انه لن يحضر نهائيات كاس العالم لكرة القدم مع المنتخب في ايطاليا ما لم يعتذر فان باستن عن ملاحظاته.

كرة قدم بلا حدود

في اطار الاستعداد لنهائيات كاس العالم اجريت ست مباريات دولية ودية جاءت نتائجها كما يلي:

في شتوتغارت لعبت المانيا الغربية والاوروغواي واسفرت المباراة عن التعادل ٣ - ٣.

في لندن استضافت انكلترا تشيكوسلوفاكيا وانتهى اللقاء بفوز انكلترا ٤ - ٢.

في اسوج التقت اسوج مع ويلز وانتهت المباراة بفوز ٤ - ٢.

في دبلن لعبت ايرلندا والاتحاد السوفياتي واسفر اللقاء عن فوز ايرلندا ١ - صفر.

في غلاسكو لعبت سكوتلندا مع المانيا الشرقية وانتهت اللعبة بخسارة سكوتلندا صفر - ١.

في حيفا خسرت اسرائيل امام رومانيا ١ - ٤.

فوز هولندا على الاتحاد السوفياتي ببطولة عالمية للطائرة

فازت هولندا على الاتحاد السوفياتي ٣/صفر في بطولة عالمية حديثة للكرة الطائرة تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار وتضم اقوى ثماني دول في اللعبة.

وفي مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية فازت البرازيل على ايطاليا ٣/٢ ايضا.

وتقام البطولة من مجموعتين تضم الاولى الولايات المتحدة بطلة اولمبياد سيول والبرازيل وفرنسا وايطاليا والثانية الصين واليابان وهولندا والاتحاد السوفياتي الحاصل على الميدالية الفضية في اولمبياد سيول.

ويلعب اول فريقين من كل مجموعة في الادوار النهائية التي تقام بمدينة اوسكا اليابانية في ١٤ و١٥ تموز المقبل.

ليفربول احرز بطولة انكلترا للمرة الثامنة عشرة
تعادل بايرن ميونيخ مع باير ليفركوزن
نابولي يستعد للاحتفال بالفوز بالدوري الايطالي

احتفل فريق ليفربول امس السبت باحرازلقب بطولة انكلترا للمرة الثامنة عشرة في تاريخه وللمرة الحادية عشرة في السنوات الثماني عشرة الاخيرة بعد فوزه على ضيفه اللندني كوينز بارك رينجرز ٢/١ وتعادل منافسه استون فيلا على ارضه مع نوريتش ٣/٣.

وهنا النتائج الكاملة لمباريات امس:

فاز ارسنال على ميلوول ٢/صفر، وتعادل استون فيلا مع نوريتش ٣/٣، وفاز شيفيلد ونزداي على تشارلتون ١/٢. وتشلسي على ايفرتون ١/٢. وليفربول على كوينز بارك رينجرز ١/٢، ولوتون على كريستال بالاس ١/صفر، ودربي على مانشستر سيتي ١/صفر، وساوثمبتون على كوفنتري ٣/صفر، وويمبلدون على توتنهام ١/صفر.

وفي ضوء نتائج امس، اصبح ترتيب فرق المقدمة كما يلي: ليفربول ٧٣ نقطة استون فيلا ٦٩ نقطة توتنهام ٦٠ نقطة وارسنال ٥٨ نقطة.

المانيا الغربية

لم يحسم بايرن ميونيخ امر فوزه ببطولة المانيا الغربية كما كان متوقعا امس عندما تعادل مع باير ليفركوزن الذي يقبع خلفه من دون اهداف. الا ان بايرن ميونيخ يبدو ضامنا للبطولة التي سيحرزها للمرة الثانية عشرة.

ففي الاسبوع الواحد والثلاثين من الدوري الالماني الغربي تعادل امس بايرن ميونيخ مع باير ليفركوزن صفر/صفر وفيردر بريمن مع باير اوردينغن صفر/صفر وفاز دورتموند على شتوتغارت ٢/صفر ونورمبرغ على بوخوم ٢/١ ومونشنغلادباخ على اينتراخت فرانكفورت ٢/١ وكارلسروه على فالدهوف مانهايم ٤/صفر.

وكان هامبورغ قد فاز امس الاول على هومبورغ ١/صفر وكايزر سلاوتن على سانت بولي ٢/صفر.

واصبح ترتيب فرق الطليعة كما يلي: بايرن ميونيخ ٤٤ نقطة. باير ليفركوزن ٣٩ نقطة وكولونيا ٣٨ نقطة.

ايطاليا

في مباراة متقدمة من الدوري الايطالي فاز جوفنتوس على ليتشي ٣/٢، وفي ضوء هذه النتيجة اصبح ترتيب الفرق كالتالي: نابولي ٤٩ نقطة، اسيه ميلان ٤٧ نقطة وانترناسيونالي ٤٤ نقطة.

سكوتلندا

جاءت نتائج مباريات الدوري السكوتلندي لكرة القدم ليوم امس السبت كالتالي: فاز ابردين على سانت ميرين ٢/صفر وتعادل دندي يونايتد مع هارتس ١/١ وهيبرنيان مع دندي ١/١ ومذرول مع السلتيك ١/١ وفاز الرينجرز على دنفرملين ٢/صفر.

وهنا الترتيب علما ان الرينجرز قد احرز البطولة. الرينجرز ٥٠ نقطة [illegible] ٤٢ نقطة.

نوتنغهام واولدهام في نهائي كاس الاندية الانكليزية المحترفة

يدافع نوتنغهام فوريست عن لقبه كبطل لكاس الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم عندما يلعب ضد فريق الدرجة الثانية اولدهام اثلتيك الاحد على ملعب ويمبلي في لندن.

وكان نوتنغهام احرز الكاس في الموسم الماضي للمرة الثالثة عندما هزم لوتون تاون ٣/١ في المباراة النهائية. وفي حال احرازه الكاس للمرة الرابعة فسيعادل الرقم القياسي المسجل باسم ليفربول بطل ٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤.

ويعتبر اولدهام فريق المفاجاة في الموسم الحالي. فالى جانب وصوله الى مباراة القمة فانه سجل نتائج مميزة في كاس انكلترا ايضا حيث هزم استون فيلا ثاني بطولة الدوري في ربع النهائي قبل ان يخسر في نصف النهائي اما مانشستر يونايتد ٢/١ في مباراة معادة.

ويذكر ان كاس الاندية المحترفة انطلقت في الموسم ٦٠/٦١ وتجمع سنويا بين فرق الدرجات المحترفة الاربع.

نابولي يستعد للاحتفال بالدوري الايطالي

يستعد اهالي نابولي للقيام بجنازة صورية لفريق ميلانو اليوم الاحد عندما يقود الارجنتيني دييغو مارادونا فريق نابولي في اخر مباراة في الدوري هذا الموسم وهي التي يلعبها على ارضه مع لاتسيو ويكفيه فيها التعادل لانتزاع البطولة.

وقد اسر النجم الارجنتيني الباب جماهير كرة القدم في نابولي مرة اخرى عندما اتم ببراعة موسما مثيرا للجدل شابته خلافات في وقت سابق بينه وبين مسؤولي النادي الذي رفض انتقاله الى مرسيليا الفرنسي رغم عرض بملايين الدولارات.

وينوي المشجعون القيام باحتفالات صاخبة بالمدينة عندما يفوز نابولي بالدوري لثاني مرة في ثلاث سنوات. وقد انتزع نابولي الصدارة من ميلانو عندما مني الاخير يوم الاحد الماضي بهزيمة على ارض فيرونا الذي فاز عليه ١/٢ في مباراة طرد فيها ثلاثة لاعبين في ميلانو.

وبالنسبة الى ميلانو الذي يستعد لخوض المباراة النهائية في كاس اوروبا امام بنفيكا البرتغالي الشهر القادم فقد كان هذا اسوا اسبوع في الموسم.

وبعد ان كان ميلانو يسعى للجمع بين ثلاث بطولات مني بانتكاسة اخرى عندما هزمه يوفنتوس ١/صفر في نهائي كاس ايطاليا.

ويلعب ميلانو مع باري اليوم الاحد اخر ايام الدوري في غياب اثنين من لاعبي منتخب هولندا هما المهاجم ماركو فان باستن والمدافع فرانك ريكارد وذلك بعد طردهما يوم الاحد الماضي وايقاف ريكارد خمس مباريات وفان باستن مباراة واحدة.

وبصيص الامل الوحيد لميلانو هو الهولندي رود غوليت الذي عاد يوم الاحد الماضي، بعد اصابة في الركبة ابعدته عن الملاعب لنحو عام. ومن المرجح ان يلعب مباراة باري من بدايتها بعد ان استراح في نهائيات كاس العالم بمدينة نابولي.

ويحتمل ان ينتزع ايكس امستردام اليوم الاحد بطولة الدوري الهولندي اذا فاز على رودا على ارض الاول وفشل ايندهوفن اقرب منافسيه في الفوز على فينوورد روتردام.

ويتصدر ايكس الذي كانت اخر مرة يفوز فيها بالبطولة قبل خمسة اعوام القائمة بفارق نقطتين عن ايندهوفن وتبقى على انتهاء الموسم مباراتان.

ولا بد وان ايكس ستدعمه عودة لاعب خط الوسط يان فوترز بعد ايقافه ست مباريات.

ويواجه ايندهوفن الذي فاز بالبطولة في المواسم الاربعة الماضية مهمة صعبة امام فينوورد الذي تحسن كثيرا علما ان ايندهوفن فاز بكاس بلده هذا الاسبوع بعد فوزه على فيتش ١/٠.

وبسبب الاصابة يغيب عن ايندهوفن لاعب خط الوسط الدولي بيري فان ايرل والمهاجم البرازيلي روماريو الذي لا يزال اكبر هداف الدوري الهولندي ويغيب عن الملاعب منذ شهرين بسبب اصابة بكسر في الساق.

واستعاد مرسيليا الامل بالفوز بالدوري الفرنسي رغم تعادله بدون اهداف على ارض سان ايتيان ليتصدر القائمة بفارق الاهداف عن بوردو.

ولكن مرسيليا له ميزاته لن يلعب في المباريات الاربع الباقية الا واحدة فقط خارج ارضه وهي امام نيس. اما بوردو فسوف يلعب مباراتين خارج ارضه.

ويلعب مرسيليا على ارضه مع مولهاوس الذي يحتل ذيل القائمة في حين يلعب بوردو على ارض نانت الذي يحتل المركز السابع.

ومع ضمان حصول ريال مدريد على بطولة الدوري الاسباني اصبحت المنافسة على الصراع على المركز الثاني بين اتليتيكو مدريد وبرشلونة وبلنسية وكل منهم يقل رصيده عن ريال مدريد عشر نقاط.

وقد حطم ريال مدريد الرقم القياسي في عدد الاهداف في الدوري ويبقى له هدف واحد ليبلغ غايته بتسجيل ١٠٠ هدف. وسوف يلعب على ارض اتليتيكو الذي لم يهزم ريال قط في خمسة مواسم.

بطولة اسبانيا

فاز ريال مدريد المتصدر على اوساسونا ٢/صفر وتعادل اشبيلية الخامس وبرشلونة الثاني ١/١ في ابرز مباريات الاسبوع السادس والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

اوساسونا - ريال مدريد صفر/٢
اتليتيكو مدريد - لوغرونيس ١/٣
ملقة - فاليكانو ١/صفر
خيخون - سلتا فيغو ٣/صفر
سرقسطة - كاستيلون ١/٣
بلد الوليد - اوفييدو ١/١
قادش - سوسييداد ١/صفر
بلباو - مايوركا صفر/صفر
اشبيلية - برشلونة ١/١

- ترتيب فرق الصدارة
- ١ - ريال مدريد ٥٩ نقطة
- ٢ - برشلونة ٤٩
- ٣ - فالنسيا ٤٩
- ٤ - اتلتيكو مدريد ٤٩
- ٥ - اشبيلية ٤٩.

ربع نهائي كاس المجر

صعدت فرق هونفيد وبتش واوجبشت دوجا ورابا ايتو الى المرحلة نصف النهائية لكاس المجر لكرة القدم. واقيمت مباريات اياب المرحلة ربع النهائية فحقق رابا ايتو مفاجاة ثانية على حساب ام تي ك بودابست متصدر بطولة الدوري. وفي ما يلي النتائج.

خسر دونويفاروش امام بتش ٣/١. مباراة الذهاب ١/٥

وخسر ام. تي. ك بودابست امام رابا ايتو ٤/١. مباراة الذهاب صفر/١

وخسر اوجبشت دوجا امام ايتزو فك ٢/١. مباراة الذهاب ٤/صفر.

وتعادل شيوفوك وهونفيد ١/١. مباراة الذهاب ١/٢.

بطولة سويسرا

انخفض الفارق بين نوشاتيل وغراس هوبرز الى نقطة واحدة في نهاية الاسبوع الثامن من بطولة سويسرا لكرة القدم. وفي ما يلي النتائج

لوزان - نوشاتيل صفر/صفر
لوسرن - لوغانو ١/٣
سان غال - غراس هوبرز صفر/١
يونغ بويز - سيون ١/صفر

- ترتيب فرق الصدارة
- ١ - نوشاتيل ٢٤ نقطة
- ٢ - غراس هوبرز ٢٣
- ٣ - لوزان ٢١.

بطولة يوغوسلافيا

ابتعد النجم الاحمر في صدارة بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط امام دينامو زغرب. وفي الاسبوع الثلاثين فاز النجم الاحمر على مضيفه راد بلغراد ٢/١ بينما توقفت مباراة ساراييفو ودينامو زغرب عندما كان الاول متقدما ١/صفر.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فيليز موستار - اولمبيا ليوبليانا ٢/صفر
بارتيزان بلغراد - زليزنيكار صفر/٢
راد بلغراد - النجم الاحمر ٢/١
ساراييفو - دينامو زغرب ١/صفر. لم تستكمل.

هايدوك سبليت - اوزييك ١/صفر
رادنيكي نيش - فاردار ٣/صفر
بودوكنوست - سبارتاك سوبوتيكا صفر/صفر ثم ٤/٢ بركلات الترجيح
بوراك - فويفودينا نوفي سد ٢/٢ ثم ٣/١ بركلات الترجيح.

ريبكا - سلوبودا ٣/صفر.

- ترتيب فرق الصدارة.
- ١ - النجم الاحمر ٤٣ نقطة
- ٢ - دينامو زغرب ٤٠
- ٣ - هايدوك سبليت ٣٤.

دور هامشي لمنتخب اميركا في مونديال ايطاليا

سيكون دور منتخب الولايات المتحدة هامشيا في مونديال ايطاليا وهو الذي سيلعب في المجموعة الاولى امام منتخبات ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا. وطالما ان المسابقة لم تبدأ بعد فمن حق المنتخب الاميركي ان يطمح في الوصول الى الدور الثاني.

لكن ما تبدأ معمعة المونديال فان امكانات اللاعبين الاميركيين المتواضعة ستطفو على السطح. وهذه الامكانات تعكس الوضع الذي تعانيه اللعبة في اكبر دولة في العالم.

وكانت الولايات المتحدة احرزت احدى بطاقتي مجموعة الكونكاكاف في تصفيات المونديال عندما فازت في مباراة حاسمة على ترينيداد توباغو ١/صفر وضمنت خوض النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٥٠. وما ان بدأت الاستعدادات للاستحقاق الكبير حتى راحت الهزائم تنهال على راس المنتخب امام منتخبات الاتحاد السوفياتي والمجر وكولومبيا وكوستاريكا والمانيا الشرقية. وما ان يواجه اللاعبون الاميركيون منافسين اقوياء حتى يدب الرعب في صفوف دفاعهم. وهكذا اهتزت شباكهم ثماني مرات امام الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية والمجر. ولو توافرت الندية والجدية لاهتزت مرات اكثر.

وتواضع مستوى اللعبة في الولايات المتحدة التي ستنظم مونديال ١٩٩٤ يبدو منطقيا في ظل غياب بطولة للدوري ترفع من مستوى اللاعبين. وعمل الاتحاد المحلي على «لملمة» اللاعبين من هنا وهناك واقنعهم بالدفاع عن الوان المنتخب بموجب عقود فريدة من نوعها في عالم اللعبة. وبعد اجتياز التصفيات بنجاح وقع ١٦ لاعبا عقودا تمتد على مدى العام ١٩٩٠ وحده.

وهكذا فان اللاعبين لن يعتمدوا على مدربهم المجري الاصل بوب غانسلر وسيحاول كل منهم ان يظهر ما يملك وحده من مهارات خلال المسابقة العالمية على امل ان يقنع احد الاندية الاوروبية بضمه الى صفوفه.

بوب غانسلر

بالنسبة الى غانسلر بالذات فانه ضمن في منتصف آذار الماضي تجديد عقده كمدرب لمدة اربع سنوات جديدة. وقدم غانسلر مع عائلته من المجر وهو في سن الحادية عشرة ولعب ١٤ عاما مع فريق «ميلووكي بافاريانز» وعين رئيسا للمنتخب الاميركي الاولمبي بين ١٩٦٤ و ١٩٦٨.

وعمل غانسلر المجاز في التربية الرياضية مدربا في اكثر من جامعة وذلك قبل ان يعين مساعدا لمدرب المنتخب لوثر اوسيانذر عام ١٩٨٦ الى ان حل محله عام ١٩٨٩.

ومع ان غانسلر قاد منتخبه بنجاح الى مونديال ايطاليا فان عددا كبيرا من لاعبيه ينتقدونه من اكثر من زاوية وخصوصا على صعيد علاقاته الشخصية واختياره لخطط اللعب وقلة حماسه..

طوني ميولا

يعتبر الحارس طوني ميولا (٢٠ عاما) احد افضل عناصر المنتخب الاميركي من اصل ايطالي وكان والده لاعب كرة قدم في مدينة افيلينو الايطالية. استدعي لخوض المباراة الدولية الاولى قبل ١٨ شهرا لاصابة الحارسين الاساسيين وكانت امام بنفيكا البرتغالي فقاد المنتخب الى الفوز ٢/١ يملك استعدادا بدنيا ممتازا (١,٨٥ م و ٩٣ كلغ) ويمتاز بهدوء اعصابه. ويقول ميولا انه يأمل في العودة الى بلاده لان كرة القدم في الولايات المتحدة لا تطعم خبزا. ويضيف ان الطريقة الوحيدة الممكنة للعودة هي ان يتألق في كاس العالم المقبلة.

اختيار بارنز احسن لاعب في العام لثاني مرة

اصبح جون بارنز جناح منتخب انكلترا خامس من يقع عليه الاختيار كاحسن لاعب انكليزي للعام لثاني سنة على التوالي:

وقد اعلنت رابطة كتاب كرة القدم الانكليزية اختيار بارنز احسن لاعب لعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ بفارق صوت واحد عن الان هانسن زميله وكابتن فريق ليفربول وهذا اقل فارق تشهده المسابقة منذ ٢١ عاما.

وجاء غاري لينيكر مهاجم منتخب انكلترا وفريق توتنهام في المركز الثالث.

وكان اربعة لاعبين فقط قد فازوا بجائزة احسن لاعب لمرتين في تاريخ المسابقة الذي يعود الى ٣٤ عاما وهم السير ستانلي ماثيوز وتوم فيني وداني بلانشفلاور وكيني دالغليش الذي يدرب فريق ليفربول حاليا.

فيورنتينا يمنع من اللعب على ارضه بنهائي كاس الاتحاد

تقرر ان يلعب فريق فيورنتينا الايطالي مباراة العودة في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام يوفنتوس الايطالي والمقررة على ارضه باستاد يبعد ٣٠٠ كيلومتر على الاقل منها بسبب احداث شغب من جمهورد

واعلن الاتحاد الاوروبي ان فيورنتينا سيلعب المباراة التي تقام في ١٦ ايار بعيدا عن ارضه بسبب سوء سلوك مشجعيه في مباراة بالدور قبل النهائي امام فيردر بريمن الالماني الغربي في ١٧ نيسان.

وكانت هذه المباراة قد اقيمت على ملعب بمدينة بيروجيا حيث انه كانت تجري استعدادات على ملعب فيورنتينا بمدينة فلورنسا للمباريات التي تقام عليه في نهائيات كاس العالم

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان ان مشجعي فيورنتينا منعوا الفريق الالماني الغربي من الاحماء استعدادا للمباراة قبل اقامتها.

بيلاردو يعلن اسماء فريق الارجنتين اليوم الاحد

قال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين انه سوف يعلن اسماء الفريق الذي يشترك في نهائيات كاس العالم لكرة القدم بعد ان يشاهد اخر مباراة يلعبها فريق نابولي في موسم الدوري الايطالي اليوم الاحد.

ومن المتوقع ان يفوز نابولي الذي يتصدر قائمة الدوري بفارق نقطتين عن ميلانو بالبطولة اليوم الاحد عندما يلعب على ارضه مع لاتسيو.

وقال بيلاردو لدى وصوله الى روما مع مجموعة من اللاعبين والمسؤولين لقد قررت كل شيء بالفعل ولكن كعادتنا دائما ننتظر الى ما بعد المباريات.

وكان بيلاردو قد درب الفريق الذي فاز بكاس العالم عام ١٩٨٦.

وامام بيلاردو مهلة حتى ٢٩ ايار وهو الموعد الرسمي لتقديم اسماء لاعبي الفريق التي تشترك في كاس العالم الى الاتحاد الدولي لكرة القدم لاجراء تغيير في فريقه المؤلف من ٢٢ لاعبا.

ومن بين اللاعبين المتعاقدين مع اندية اوروبية ويتوقع ان يقع اختيار بيلاردو عليهم المهاجمون كلوديو كانيغا وغوستافو ديزوتي وابيل بالبو ولاعب خط الوسط بيدرو تروغليو والمدافعان روبرتو سنسيني ونيستور لورنزو وهم جميعا سيشتركون في مباريات الدوري الايطالي اليوم الاحد وذلك الى جانب دييغو مارادونا كابتن نابولي ومنتخب الارجنتين.

وسوف يغادر الارجنتينيون ايطاليا في الاسبوع القادم للعب مباراتين في اطار الاستعدادات لكاس العالم امام النمسا في فيينا في الثالث من ايار وسويسرا في بيرن في الثامن من نفس الشهر وتلك قبل اقامة المعسكر خارج روما في التاسع من ايار استعدادا للبطولة.

لاعبون من منتخب الامارات يتخلفون عن رحلة تدريب

قال مسؤولون رياضيون امس السبت ان ١٢ لاعبا من منتخب الامارات المؤلف من ٢٥ لاعبا لم يلحقوا بطائرة اقلت الفريق الى تدريب مهم في فرنسا.

وقال مسؤول لرويتر «لقد كانت صدمة لنا وهذا يظهر ان بعض اللاعبين ليسوا جادين ولا يتحملون المسؤولية».

ولم يسمح سوى للاعبين هما الشقيقان خليل ومبارك غانم بالتخلف لفترة قصيرة وذلك لحضور زواج اختهما وقال مسؤولون رياضيون انهم لا يدرون سبب تخلف الباقين.

وقد وصف البرازيلي كارلوس البرتو مدرب الامارات تدريبات الفريق في فرنسا بانها حاسمة.

وكان فريق الامارات قد احتل ذيل القائمة في بطولة كاس الخليج التي اقيمت في الكويت وهزم من الدولة المضيفة ١/٦ في اخر مبارياته كما انه يعاني من اصابات بين لاعبيه وتعاقب على تدريبه ثلاثة مدربين في ثلاثة اشهر

تايسون يعود الى الحلبة بمباراة مع تيلمان

قال متحدث باسم المتعهد دون كينغ ان الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق للملاكمة للوزن الثقيل سيعود الى الحلبة لاول مرة منذ هزيمته على يد مواطنه جيمس دوغلاس عندما يلعب مع الاميركي هنري تيلمان في ١٦ حزيران

وقال المتحدث ان من المقرر ان يلعب تايسون مباراة من عشر جولات مع تيلمان في لاس فيغاس الا انه لم يكشف عن الجانب المالي

وقد لعب تيلمان ٢٤ مباراة كمحترف فاز في ٢٠ منها وهزم في اربعة وقد سبق له الفوز على تايسون في مباراتين عندما كانا هاويين.

وكان تايسون قد مني بالهزيمة الوحيدة في المباريات الثماني والثلاثين التي لعبها كمحترف على يد دوغلاس الذي هزمه بالضربة القاضية في الجولة العاشرة في طوكيو في شباط الماضي.

وفي حزيران القادم وعلى نفس الحلبة ستقام مباراة بين الاميركي جورج فورمان بطل العالم السابق للوزن الثقيل مع البرازيلي اديلسون روديغز من عشر جولات

مارادونا (ا ف ب)

نفى دييغو مارادونا كابتن منتخب الارجنتين لكرة القدم شائعات بانه سيترك فريق نابولي الايطالي الذي يلعب له.

وقال امس، هذا شيء سخيف «هي مناورة.. لست ادري».

وكان مارادونا الذي ينتهي عقده في عام ١٩٩٣ يعلق على تقرير ارجنتيني قال ان مسؤولي فريق نابولي سوف يسمحون له بترك النادي بعد مباراته اليوم الاحد مع فريق لاتسيو حيث يكفي نابولي التعادل ليفوز ببطولة الدوري لثاني مرة في اربعة اعوام.

وقال النجم الارجنتيني، ربما كان احد يريد بذلك افساد هذه اللحظة الجميلة التي يعيشها نابولي ومارادونا واهالي نابولي.

بعد ادبرغ... بيكر يخرج من بطولة مونت كارلو

خرج الالماني الغربي بوريس بيكر من بطولة مونت كارلو للتنس بهزيمته من الاسباني ايميليو سانشيز في دور الثمانية ٦/٤ و ٥/٧ و ٦/٧.

وجاء خروج بيكر المصنف الثاني بعد ان فاز اسباني اخر هو خوان اغيليرا على المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرغ في الدور الثالث للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

ويلعب سانشيز في الدور قبل النهائي مع المصنف الثاني عشر السوفياتي اندريه تشيسنوكوف الذي هزم السويسري مارك روسيه ٣/٦ و ٢/٦.

كما فاز الفرنسي هنري لوكونت على المصنف الرابع عشر النمساوي هوريست سكوف ٢/٦ و ٧/٦ و ٤/٦ ثم خسر في الدور النهائي امام النمساوي توماس موستر الذي هزم اغيليرا ٢/٦ و ٣/٦.

انتونيش وكاش في نهائي بطولة هونغ كونغ

يتقابل النمساوي اليكس انتونيش والاسترالي بات كاش في نهائي بطولة هونغ كونغ المفتوحة للتنس.

فقد فاز انتونيش امس السبت على الاميركي جوناثان كاربر ٦/٣ و ٣/٦ و ٦/٤ في الدور قبل النهائي.

كما فاز كاش على الالماني الغربي باتريك كونن ٦/٧ و ٧/٥ و ٦/١ في المباراة الاخرى في قبل النهائي.

استعدادا لمونديال ايطاليا
فريق البرازيل يتدرب بسبعة لاعبين

اضطر سباستياو لازاروني مدرب منتخب البرازيل الى تدريب الفريق في حضور سبعة فقط من اللاعبين الاثنين والعشرين المقرر اشتراكهم في نهائيات كاس العالم لكرة القدم وذلك بعد ان سمح لاربعة لاعبين بالاشتراك في مباريات مع انديتهم.

وكان لازاروني ينوي جمع لاعبيه الاثنين والعشرين من ٢٣ نيسان حتى نهاية كاس العالم. وقد بدأ التدريب بمعسكر في منطقة تيريسوبوليس الجبلية يوم الاربعاء الماضي مع اشتراك ١١ لاعبا فقط ثم اضطر امس لترك اربعة لاعبين اخرين هم ريكاردو روتشا لاعب فريق ساو باولو وماورو غالفاو لاعب بونتافوغو وزي كارلوس وريناتو وهما من فريق فلامنغو.

وكان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قد سمح بترك اللاعبين الاربعة ليشتركوا في بطولة الولايات في البرازيل في مطلع الاسبوع الحالي وسوف يعودون الى المنتخب يوم الاثنين الماضي.

وانتقد لازاروني قرار الاتحاد وذلك بعد ان اضطر الى الغاء تدريبات كان من المفروض ان يؤديها الفريق بعد ظهر امس السبت وصباح اليوم.

وتساءل بقوله في مقابلة تلفزيونية «من الاهم.. البطولات الاقليمية ام الفريق القومي؟».

وقال خورخي سالفادو رئيس الاتحاد ان المشاكل سوف تحل هذا الاسبوع عندما ينضم للتدريب ٢٠ لاعبا. وقال انا متاكد من ان جميع اللاعبين سيحضرون التدريب هذا الاسبوع فيما عدا روماريو وموزر.

ولم يشترك في تدريب امس الاول سوى تافاريل وريكاردو والدير وفالدو وسيلاس ومولر وبرانكو الذي وصل من بورتو في البرتغال صباح امس الاول.

الا انه تبدو هناك مشاكل اخرى في انتظار لازاروني.

فمن المقرر ان يلعب ريكاردو والدير وفالدو مع بنفيكا البرتغالي امام ميلانو الايطالي في نهائي كاس اوروبا لكرة القدم في ٢٣ ايار.

ايقاف لاعب من انتويرب ١٥ شهرا بسبب المنشطات

اوقف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم باتريك شروتن لاعب خط الوسط بفريق انتويرب البلجيكي ١٥ شهرا لثبوت تعاطيه منشطات في مباراة في احدى بطولات الاتحاد في الشهر الماضي

وقد اعلن الاتحاد الحظر الذي ينتهي في تموز عام ١٩٩١ في بيان امس بعد اجتماع للجنة النظام التابعة له في زوريخ وتسري هذه العقوبة على اللاعب البلجيكي في بطولات الاتحاد سواء على مستوى الاندية ام الدول

وكانت فحوص على عينات بول اخذت من شروتن بعد مباراة انتويرب مع كولونيا الالماني الغربي في لقاء العودة بدور الثمانية لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اذار الماضي قد اظهرت وجود منشطات.

وفرض الاتحاد غرامة على نادي انتويرب قدرها ٥٠,٠٠٠ فرنك سويسري (٣٤,٠٠٠ دولار).

واكد الاتحاد ان انطونيو فيلوسو لاعب بنفيكا البرتغالي سيمنع من لعب المباراة النهائية في كاس اوروبا مع ميلانو الايطالي في فيينا في ٢٣ ايار بعد تلقيه ثاني انذار في الدور قبل النهائي

ولنفس السبب سيغيب هنريك اندرسن لاعب اندرلخت البلجيكي عن نهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس امام سامبدوريا الايطالي في التاسع من ايار وسيغيب باسكال برونو لاعب جوفنتوس عن مباراة الذهاب في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في فيورنتينا الايطالي في الثاني من ايار.

وشملت الغرامات التي وقعت اندية بسبب تصرفات مشجعيها.

/ ٣٠,٠٠٠ فرنك / ٢٠,٥٠٠ دولا[ر] على جوفنتوس الايطالي عن مبا[راة] العودة في الدور قبل النهائي لكا[س] الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ا[مام] كولونيا الالماني الغربي في ١٨ نيسا[ن]

/ ١٨,٠٠٠ فرنك / ١٢,٤٠٠ دولا[ر] على بنفيكا البرتغالي عن مباراة الع[ودة] بالدور قبل النهائي لكاس اوروبا ا[مام] مرسيليا الفرنسي في ١٨ نيسان.

/ ١٥,٠٠٠ فرنك / ١٠,٢٠٠ دولا[ر] على ميلانو الايطالي عن مباراة الذ[هاب] بالدور قبل النهائي لكاس اوروبا [امام] بايرن ميونيخ الالماني الغربي في الر[ابع] من نيسان.

/ ٧,٠٠٠ فرنك / ٥,٤٠٠ دولا[ر] على دينامو بوخارست الروماني. مباراة العودة في الدور قبل النـ[هائي] لكاس الاندية ابطال الكؤوس [امام] اندرلخت البلجيكي في ١٨ نيسا[ن]

وعوقب فلورين رادوشيو [لاعب] دينامو بوخارست الذي طرد في المباراة بالايقاف خمس مباريا[ت في] بطولات الاتحاد.

كما عوقب زميله مايكل كلي[ن الذي] طرد ايضا من مباراة الذها[ب التي] اقيمت قبلها باسبوعين بالايقا[ف ...] مباريات.

واخر موعد لتقديم الاسـ[ماء] منتصف ليل ٣٠ نيسان.

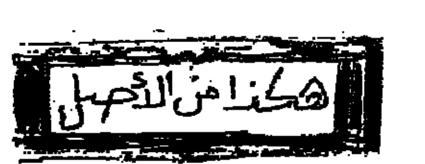
الاتحاد الدولي يختار ويتيكر

اختار الاتحاد الدولي للملاكمة الاميركي بيرنيل ويتيكر احسن ملاكم لعام ١٩٨٩

وقد حصل ويتيكر على لقب الوزن الخفيف بفوزه على مواطنه غريغ هوغن في شباط عام ١٩٨٩.

وبعد ذلك دافع عن اللقب بنجاح ثلاث مرات فهزم الاميركيين لو[ي]... وفريد بينلتون والمكسيكي لويس راميريز.

وقال روبرت لي رئيس [الاتحاد] ان ويتيكر سوف يتسلم جائزة الاتحاد في اول حزيران بـ[لاس] فيغاس.



متفرقات عربية ودولية

● نيقوسيا ـ تنوي المجموعة الاوروبية والدول المطلة على البحر المتوسط تطهير البحر المتوسط بحلول عام ٢٠٢٥، وذلك في الوقت الذي تواجه فيه تلوثا صناعيا كبيرا.

فقد وافق وزراء ومسؤولون من ١٦ دولة امس على اقامة «خط سلكي اخضر» لتبادل المعلومات بشأن الخطط الخاصة بالحفاظ على البيئة في نهاية مؤتمر تبنى «ميثاق نيقوسيا» لمكافحة التلوث.

● القاهرة ـ ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية امس الخميس انه بعد اعدام ٢٨ ضابطا بالجيش السوداني، حكم على اربعة ضباط لخرين بالسجن مددا تتراوح بين ثلاثة اعوام و ١٥ عاما وتجريدهم من رتبهم وطردهم من الخدمة لدورهم في محاولة انقلاب.

وقررت محاكم عسكرية طرد اربعة ضباط اخرين من الخدمة وتبرئة ستة ضباط من الاشتراك في محاولة الانقلاب التي وقعت يوم الاثنين.

● بروكسل ـ قالت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان الحلف سيلغي خططا مثيرة للجدال لتحديث صواريخه القصيرة المدى في اوروبا. وربما يسحب مئات من قذائف المدفعية النووية.

● ليفربول (انكلترا) ـ قال مسؤولو جمارك بريطانيون انهم صادروا اكبر شحنة كوكايين تقدر قيمتها بنحو ٤٠ مليون جنيه استرليني (٦٥ مليون دولار) بعد تفتيش استغرق يومين لسفينة من اميركا الجنوبية.

وقال مسؤول في الجمارك يوم الاربعاء «لقد صادرنا الان ٣٠٠ كيلوغرام من الكوكايين على متن السفينة. وهي اكبر شحنة كوكايين تصادر في بريطانيا».

● باريس ـ اعرب الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا والذي قاد ثورة الاستقلال الجزائرية، عن استعداده الرجوع من المنفى ليرأس حكومة مؤقتة في حالة موافقة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على تقديم استقالته.

● كيب تاون ـ عاد خمسة من زعماء المؤتمر الوطني الافريقي الى جنوب افريقيا بعد غياب دام ٣٠ عاما تقريبا استعدادا لاجراء محادثات هذا الاسبوع مع رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك.

● اسلام اباد ـ قالت الشرطة ان ١٨ شخصا لقوا مصرعهم امس عندما اصطدمت حافلة باخرى صغيرة كانت تسير في الاتجاه المضاد في شمال باكستان.

● القاهرة ـ ذكرت الشرطة ان ٢٩ مسيحيا مصريا اصيبوا بجروح امس عندما سقطت بهم حافلة كانوا يستقلونها في ترعة صغيرة قرب مصيف جمصة على ساحل البحر المتوسط.

● القاهرة ـ اصيب ضابطا شرطة مصريان امس بجروح عندما اعتدى عليهما بعض الاهالي في بلدة صغيرة اثناء احتجاجهم على مصرع طفل عمره اربعة اعوام بعد ان صدمته سيارة شرطة.

● نيقوسيا ـ نفت الجماهيرية العربية الليبية امس اتهامات الحكومة التشادية بانها متورطة في الحرب الاهلية الدائرة هناك. ووصفت الرئيس حسين حبري بانه رئيس عصابة مجرمة.

● لشبونة ـ قالت الحكومة البرتغالية امس ان مندوبين عن الثوار والحكومة في انغولا اجروا محادثات مباشرة على مدى يومين في البرتغال.

● الجزائر ـ دعا السيد عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ بالجزائر الى محاكمة المسؤولين عن حظر ارتداء الحجاب او اطلاق اللحى بمستشفى عسكري بالعاصمة الجزائرية.

● الرباط ـ اثار تصريح من السيد عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بانه لا يجوز للمراة في ظل الشريعة الاسلامية تولي سلطة سياسية جدالا في المغرب.

● اولان باتور ـ قال سكان امس ان عشرة من اعضاء حزب منغولي معارض اعتقلوا بعد سلسلة اجتماعات حاشدة غير مشروعة مناوئة للحكومة.

● نيقوسيا ـ اعتبر ٣٥ من رجال دين وشخصيات سياسية وصحافيين جاؤوا من الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وايرلندا امس في نيقوسيا ان الدين اصبح احيانا «عامل فرقة بسبب استغلاله في النزاعات العرقية او العنصرية، في حين انه يمكن ان يكون عنصر وحدة وعدل وسلام».

وفي ختام ندوة خصصت «لدور الدين في النزاعات» ركز المشاركون الذين جمعهم مجلس كنائس الشرق الاوسط خلال مؤتمر صحافي على «الاستغلال المتعدد للعامل الديني» الملحوظ في معظم النزاعات القائمة في بلادهم.

● الفاتيكان ـ علم في الفاتيكان امس ان البابا عين المونسنيور اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو سفيرا رسوليا في القدس وفلسطين بعد ان كان سفيرا بابويا في الاورغواي.

● الكويت ـ اكد السيد يحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في اليمن الشمالية عدم ظهور اية نقاط خلاف في اجتماع القمة اليمنية الذي عقد اخيرا في صنعاء.

● طوكيو ـ قال ضابط كبير في جهاز المخابرات والامن السوفياتي «كي جي بي» لصحيفة يابانية ان ٣٠ جاسوسا اعتقلوا في الاتحاد السوفياتي منذ بدا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اصلاحاته في عام ١٩٨٥ وان ٢٩ منهم اعدموا.

● طرابلس ـ نفت ليبيا اتهامات من الرئيس الليبيري صامويل دو بانها تساند تمردا على حكمه.

● برلين الشرقية ـ قالت حكومة المانيا الشرقية امس الاول انه سيتم رد اعتبار ٤٠٠٠٠ شخص ادينوا في جرائم سياسية في ظل النظام الستاليني السابق.

● لندن ـ قال امس الاول بوريس يلتسين السياسي السوفياتي المتمرد ان ثورة قد تجتاح الاتحاد السوفياتي خلال عام ما لم تؤت الاصلاحات الاقتصادية للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ثمارها.

(ر ـ ا ف ب)

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

انجيل مخايل داريدو

زوجة جوزف ابي هيلا

والدة انطوان وامال والدكتورة عايدة في المهجر وحياة زوجة مارون مبارك ونجلا وميراي في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٩ نيسان الجاري في كنيسة مار يوسف الانطونية زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة زحلة البولفار بناية ابي هيلا لغاية مساء الاربعاء ٢ ايار ١٩٩٠.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس شحاده نجم

زوجته: جورجيت ابي اللمع

اولاده: ريتا، روجيه ورودولف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاحد ٢٩ نيسان الجاري الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة سيدة المعونة الدائمة فرن الشباك.

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع لطيف ملك اسعد دحدح عين الرمانة يومي ٩٠/٤/٣٠ و ١٩٩٠/٥/١.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى

فوزية ابو سمرا الحمصي

زوجة مفيد توفيق الحمصي

والدة جوزف والدكتور توفيق وسليمان وهدى زوجة سهيل سعيد وبربارة زوجة عادل ضاهر وامل زوجة سهيل حليحل وجوسلين.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و ٣٠ نيسان في منزل ولدها جوزف ـ الحازمية طريق الشام مقابل مفرق جسر الباشا، فوق محل «بيغ ستار».

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

قداس وجناز

الرهبانية اللبنانية المارونية واهل المرحوم

الاباتي انطونيوس ابي يونس

يقدمون الذبيحة الالهية عن نفسه في كنيسة المخلص ـ حمانا اليوم الاحد في ٢٩ نيسان الساعة الرابعة ـ وفي كنيسة مار انطونيوس بيت شباب نهار الاحد في السادس من ايار في تمام الساعة الرابعة.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

بملوي ـ فلوس نعيما

(ام انوار)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد ٢٩ نيسان الحالي في كنيسة مار جرجس الشياح ـ قرب مدرسة مدام عون.

فعائلة الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسها، راجية اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف اسعد غانم

«ابو عادل»

زوجته: جوليا سمعان

اولاده: عادل واسعد وانطوان وهدى وحياة وغيتا وعائلاتهم وعموم آل غانم وانسباؤهم

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز الذي يقام لراحة نفسه في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد في السادس من ايار في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في فتقا ـ برج الفتوح.

تقبل التعازي امام الكنيسة وبعد ظهر يوم الاحد وطوال يوم الاثنين في ٦ و ٧ ايار ١٩٩٠ في منزل الفقيد في فتقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج يوسف الفغالي

صاحب صيدلية الاسكندر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ نيسان ١٩٩٠ في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ساميا ابرهيم حنا

ارملة المرحوم جرجي محفوظ حنا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٩ نيسان ١٩٩٠ في كنيسة مار متر في الاشرفية.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ملكة خليل انطون

ارملة المرحوم حبيب قسطنطين

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثامنة والنصف من صباح الاحد ٢٩ نيسان في كنيسة مار يوسف ـ الاشرفية للروم الكاثوليك قرب جنينة اليسوعية.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ شفيق لطف الله عواد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاحد ٢٩ نيسان في كنيسة مار مارون، شارع مار مارون.

يرجى ممن عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال ابراهيم ورده

زوجته ليديا نعمة مرعي

اولاده: روبير ـ نايلة ـ ريتا ـ دانيال ـ باولا وعائلاتهم.

عموم آل ورده وانسباؤهم

ادارة مؤسسة ميشال ابراهيم ورده وموظفيها.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة وبعد ظهر يوم السبت وطوال يوم الاحد في ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزل الفقيد الكائن في برمانا قرب اوتيل روسلي ملك كونت شديد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على استشهاد المرحومين

جورج جبران حاصباني

اميلي صقر حاصباني

غريس جورج حاصباني

مرغريت حاصباني دياب

رامي غطاس دياب

اولادهم: ريتا زوجة مروان الاسمر

عفاف زوجة الملازم اول جهاد الاسمر

مادلين زوجة ميشال ثابت

جبران وعائلته

يقام قداس وجناز لراحة انفسهم في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك ـ فرن الشباك الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الاحد ٢٩ نيسان ١٩٩٠.

فاهل وانسباء المرحومين يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم بالصلاة عن انفسهم الطاهرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بعد مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وفاء ميشال عبدو

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد الواقع في ٢٩ نيسان ١٩٩٠ في كنيسة مار الياس في انطلياس.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج يوسف الفغالي

وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٩ الجاري، في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

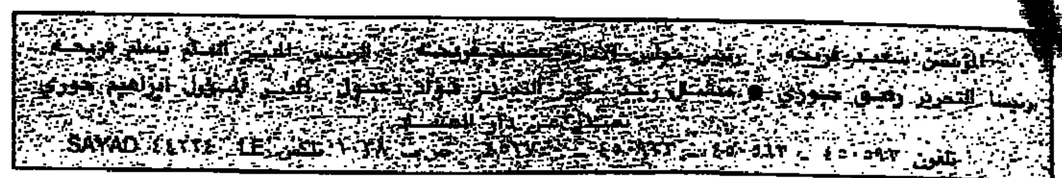
آل شرف يتقدمون بالشكر من رئيس الجمهورية اللبنانية، وسماحة شيخ العقل وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وغبطة البطريرك صفير والهيئات الروحية والنيابية والرسمية والقضائية والقانونية والشعبية وكل من ساهم سواء بالحضور او بالتمثيل او بالبرقيات او بالاكاليل بمصابهم الاليم لفقد عميدهم فضيلة قاضي المذهب الدرزي المغفور له المرحوم

الشيخ شريف محمد شرف

راجين من الله عز وجل ان لا يفجعهم بمكروه. آل شرف







الأنوار
SAYAD

« ليالي لبنان » في « الليمان »

القى رجال مكافحة المخدرات المصريون القبض على امين شرطة بتهمة توزيع المخدرات على سائقي السيارات عند تقاطعات شوارع وسط القاهرة .

ونسبت صحيفة « الوفد » المعارضة اليومية الى الشرطة قولها ان الشرطي كان يخفي وقت القاء القبض عليه كيلوغراما وربع الكيلوغرام من الحشيش ماركة « ليالي لبنان » في خوذته وجيوبه وحذائه . وانه قال انه عمد الى تجارة المخدرات لكي يوفر مالا للزواج .

القاهرة – ر

« ميس ايروتيكا ١٩٩٠ »

نظمت وكالة خاصة للاعلان اول مسابقة رقص خلاعية في بلغاريا مساء يوم الخميس في مرقص فندق رودينا في صوفيا .

وفي مؤتمر صحافي عقد يوم الاربعاء تقدمت سبع مرشحات (ست بلغاريات وروسية) للقب « ميس ايروتيكا ١٩٩٠ » امام ١٥٠ صحافيا بلغاريا جاؤوا لتغطية هذا الحدث الاول من نوعه . ورفضت راقصات عديدات التعري خلال هذه الحفلة الاولى .

وستشارك الروسية ناتاشا تشيتشوفا في المنافسة مع شريك لها . ثعبان يبلغ طوله خمسة امتار .

وسيمنح اللقب بعد عشرة ايام من المسابقة في مدن بلغارية عديدة . وفي صوفيا بيعت جميع البطاقات التي يبلغ سعرها ٣٤ ليفا (٣٥ دولارا بالسعر الرسمي) اي نصف راتب متوسط .

صوفيا – ا ف ب

« الحب في الرابعة والعشرين ... بعد المئة »!

الياس جعفروف . الفلاح الاذربيجاني الذي يبلغ الرابعة والعشرين بعد المئة ، حزين الى درجة فقد معها كل رغبة في الحياة .

فقد فارقته شريكة العمر كاتين بعد حياة سعيدة مديدة استمرت ١٠٣ سنوات .

جعفروف وكاتين امضيا حياتهما في قرية ايانشاك في جبال اذربيجان . لقاؤهما الاول تم قبل قرن كامل وهما اعتق زوجين في الاتحاد السوفياتي .

كاتين كانت في الواحدة والعشرين بعد المئة عندما اختارها الله الى جواره .

وكانت الجدة كاتين ، كما كان الجميع يسميها ، اما لعشرة اولاد وقلدت وسام « الأم البطلة » . اما احفادها فبلغوا مئتي حفيد .

« الاطول ... لمن يرغب »

صنع طلاب احدى المدارس الفندقية في بروكسل يوم الاربعاء اطول هوت دوغ في العالم .

الهوت دوغ العملاق يبلغ طوله ١٠٠ متر

الرقم القياسي السابق لم يكن يتجاوز الثلاثين مترا لكن « الانجاز » لن يتم ادراجه في موسوعة غينيس للارقام القياسية . لان اي مندوب قضائي لم يسجل « الواقعة » .

(ا ف ب)

« للراشدين فقط »

تعتزم اوغندا حظر البغاء وممارسة الجنس تحت سن ١٨ عاما ، في جهود لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز)

ويشمل مشروع قانون يناقشه البرلمان في الاسبوع المقبل فرض عقوبة السجن سبع سنوات على المتورطين في اتهامات بالبغاء ورفع عقوبة الاغتصاب الى السجن مدى الحياة وجعل الحد الادنى لسن الزواج ١٨ عاما

وهناك ١٣٠٤٤٤ حالة ايدز مؤكدة في اوغندا . ويقدر علماء ان هناك مليون شخص يحملون فيروس المرض في البلاد

كمبالا – ر

« في المرمى »

استجوب قضاة تحقيقات المهاجم كارلوس البرتو اغيليرا نجم منتخب اوروغواي لكرة القدم ، في سجن بمدينة جنوا امس ، بعد اعتقاله لاتهامات بالتورط في شبكة دعارة احضرت شابات من اوروغواي الى ايطاليا .

وقال مسؤولون قضائيون ان اغيليرا البالغ من العمر ٢٥ عاما اتهم بجلب عاهرات بعد عودته يوم الخميس الماضي الى جنوا بعد ان لعب مع اوروغواي مباراة ودية امام المانيا الغربية في شتوتغارت

وقال محامون عن اغيليرا الذي انضم لفريق جنوا في دوري الدرجة الاولى الايطالي العام الماضي انهم سيطلبون الافراج عنه فورا .

واصيب زملاء اغيليرا من اللاعبين بصدمة . وقالوا انه لا بد وانه هناك سوء تفاهم .

وقد قال اونزو دي ليون كابتن اوروغواي ، الذي وصل الاسبوع الى ايطاليا مع المنتخب للصحافيين « نحن نعرفه جيدا ومتاكدون من انه لا صلة له بهذه المسألة . لا بد وان هناك سوء تفاهم » .

وقال الدوو سبيتيلي رئيس نادي جنوا ان النادي يقف الى جانب اغيليرا ، وانه يأمل بخروجه من السجن ليشترك في مباراة اليوم الاحد في الدوري امام فريق اسكولي .

وقد اعتقل ايضا ١٢ شخصا من اوروغواي وارجنتينيان بعد تحريات دامت سبعة اشهر

جنوا (ايطاليا) – ر

« خطأ فني » !

لقي ممثل تايلاندي حتفه عندما انفجرت في صدره عبوة مفرقعات صغيرة وهو يؤدي دورا في فيلم مغامرات .

وكان المخرج قد امر بوضع العبوة على صدر الممثل ويناداي ايكاتات بحيث تحدث انفجارا صغيرا الى الخارج يشبه اثر الاصابة برصاصة يمثل بعده انه سقط قتيلا .

ولكن الفنيين اخطأوا في تركيب العبوة التي انفجرت الى الداخل وفتحت فجوة في صدر ايكاتات وحولت التمثيل الى حقيقة مروعة .

بانكوك – ر

« عرس الدم »

قالت الشرطة امس ان رجلين قتلا وان ثلاثة أخرين جرحوا في معركة بالرصاص بين عائلتين ، لان عروسا الغت زفافها وقررت ان تصبح راهبة .

وقد اندلع اطلاق النار في بلدة فافيرا الواقعة في وسط صقلية بعد ان قالت المدرسة فرانشيسكا سانفيليبو (٢٤ عاما) لخطيبها قبل ٤ ايام من حفل زفافها انها ستدخل ديرا لتصبح راهبة .

وشكت العروس من ان والديها اجبروها على هذا الزواج .

وقد اندلعت المعركة عندما تقابلت العائلتان لاقتسام هدايا الزفاف .

صقلية – ر

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٢٨ – تركيا تعتمد الحرف اللاتيني وتتوقف عن استخدام الابجدية العربية واعتبر هذا الاجراء الخطوة الاولى لمصطفى كمال (اتاتورك) لاضفاء الطابع الغربي على بلده .

* * *

- ١٩٨٠ – وفاة المخرج الفرد هتشكوك عن ثمانين عاما .

* * *

- ١٩٨٩ – وفاة المخرج الايطالي سيرجيو ليون .

(ا ف ب)

٣ متظاهرين رشقوه بالبيض !
عرقلة مؤتمر صحافي لولايتي في الامم المتحدة

عطل ثلاثة متظاهرين رددوا هتافات معادية لحكومة طهران بدء مؤتمر صحافي لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في الامم المتحدة

ولكن حراس الامن في مقر الامم المتحدة بنيويورك تغلبوا عليهم على الفور . ولم يصب الوزير الايراني بأذى ، غير ان احد اعضاء الوفد المرافق لوزير الخارجية الايراني اصيب ببيضة ! وتم العثور على بيضتين اخريين على الارض .

وصاح احد المتظاهرين مشيرا الى السيد ولايتي « انه جلاد ، اخرجوه من الامم المتحدة . انه لا يمثل الشعب الايراني » .

والقي القبض على اثنين من المتسللين الثلاثة خارج قاعة المؤتمر الصحافي بينما كان السيد ولايتي في طريقه لدخولها . والقي القبض على المتظاهر الثالث في الدور الاعلى .

وقالت متحدثة باسم الامم المتحدة ان المتسللين الثلاث الذين زعموا انهم ايرانيون يقيمون بصورة مشروعة في الولايات المتحدة سلموا الى « السلطات المسؤولة » . ولكنها لم تكن تعرف ماذا كان ذلك يعني شرطة نيويورك ام السلطات الاتحادية .

وقالت ان الامم المتحدة تعتقد انه يجب اتهامهم بدخول مقر الامم المتحدة بصورة غير مشروعة وبمحاولة مهاجمة اشخاص ، واشارت الى ان مسؤولي الامن يحاولون كشف كيفية دخولهم المبنى .

ونفى المتظاهرون الثلاثة ان يكونوا اعضاء في منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة .

نيويورك – ر

مواجهات دامية في كوريا الجنوبية بين الشرطة والعمال المضربين

اشتبك امس ما يزيد على ١٠٠٠٠ عامل مع شرطة مكافحة الشغب في شوارع مدينة اولسان في كوريا الجنوبية ، احتجاجا على اقتحام الشرطة اكبر حوض لبناء السفن في البلاد فجر امس لانهاء اضراب .

واشعل المحتجون النيران في حافلتين للشرطة وفي عربة مدرعة فيها اجهزة اطلاق غازات مسيلة للدموع . وقاموا بدحرجة براميل فيها زيت مشتعل تجاه رجال الشرطة ، الذين كانوا يطلقون الغازات المسيلة للدموع .

وحطم المحتجون نحو ٢٠ من الحافلات وعربات الجيب وسيارات الاطفاء واعتلوا لفترة قصيرة اسطح بعض المباني ، حيث القوا قنابل بنزين على الشرطة .

وقال شرطي ان ٥٠ شرطيا وعشرة عمال اصيبوا في الاشتباكات وان تعزيزات قوامها ٢٠٠٠٠ شرطي ارسلت الى المدينة .

وكان الوف من رجال الشرطة قد اقتحموا حوض بناء سفن تابع لمجموعة « هونداي » الصناعية العملاقة فجر امس ، حيث اخرجوا معظم العمال الذين احتلوه ثلاثة ايام في اطار اضراب غير قانوني للمطالبة بالافراج عن زعماء نقابيين معتقلين . وقد اعتقل نحو ٥٠٠ عامل .

اولسان (كوريا الجنوبية) – ر

رغم معرفتها بامكان اعدامه !
طوكيو سلمت بكين خاطف الطائرة الصينية

قالت شبكة تلفزيون يابانية ان اليابان سلمت الصين امس رجلا خطف طائرة ركاب صينية في كانون الاول الماضي ، على الرغم من مخاوف تتعلق بامكان اعدامه هناك

ووضع مسؤولون صينيون جانغ جنهاي في حافلة صغيرة وخرجوا به من مركز اعتقال تفرض فيه حراسة مشددة في طوكيو عبر حشد كبير من مؤيديه ومن اعضاء جماعات راديكالية كانوا يرددون هتافات تدعو الى اطلاق سراحه .

وقالت شبكة تلفزيون « ان اتش كي » ان المسؤولين الصينيين توجهوا به الى مطار ناريتا الدولي في طوكيو لركوب طائرة تقوم برحلة الى الصين

وواصل محامو جانغ جهودهم حتى اخر لحظة لالغاء امر من وزارة العدل بتسليمه للصين .

ونظمت مجموعة من المحامين ومنظمة العفو الدولية ، التي مقرها في بريطانيا ، حملة تاييد لجانغ ركزت على انه سيواجه الاعدام اذا اعيد الى الصين لانه قام بدور بارز في الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في بكين العام الماضي .

وكان جانغ قد سيطر على طائرة الركاب الصينية بعد ان غادرت بكين في طريقها الى سان فرانسيسكو يوم ١٦ كانون الاول الماضي واضطرها للهبوط في فوكوكا في غرب اليابان . واصيب بجروح بالغة عندما دفعه طاقم الطائرة من الباب على ارض المطار .

وقال جانغ في بيان اصدره محاموه « سأستخدم كل قوتي للاطاحة بالحزب الشيوعي الصيني ولبناء مجتمع يقوم على الديمقراطية وحكم القانون وتظلم تعدد الاحزاب . واذا اعدمت سيدفع ذلك الشعب الصيني الى الثورة » .

جانغ لحظة تسليمه في مطار ناريتا (رويتر)

وعقب مغادرة جانغ العاصمة اليابانية قال وزير العدل الياباني شين هاسيغاوا « امل ان تفهم الصين السبب وراء قرار اليابان تسليمها جانغ وان تتخذ الاجراءات المناسبة لتقرير العقوبة الملائمة » .

واضاف قوله « اريد تعزيز التعاون الدولي لمنع هذا النوع من الجرائم » .

وفي بكين اشاد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية يوم الخميس الماضي بالقرار الياباني ، وقال ان الصين ستعالج « قضية خطف الطائرة هذه وفقا للاجراءات القانونية الصينية » .

طوكيو – ر

هزتان عنيفتان في سان فرانسيسكو
ارتفاع عدد ضحايا الزلزال المدمر في الصين

كشف امس مسؤول في مركز بكين للاعلان عن الزلازل ان عدد قتلى الزلزال الذي هز اقليم كينغاي الصيني النائي ارتفع الى ١٢٦ شخصا .

واضاف المسؤول قوله ان الزلزال الذي وقع يوم الخميس الماضي وبلغت قوته ٦ر٩ درجة على مقياس « ريختر » ادى ايضا الى جرح ١٦٠ شخصا وتدمير ٢ر٠٠٠ منزل في الاقليم الذي يقع في غرب الصين .

وقال مسؤولون في شينينغ عاصمة اقليم كينغاي ان اكثر من ٢٠٠ سجين فروا بعد ان لحقت اضرار بمعسكر العمل الموجودين فيه . وشككت الشرطة في بكين في ذلك ، وقالت ان الحائط حول معسكر العمل ما زال سليما .

وقالت الشرطة ان جدار السجن لم ينهر ولم يهرب احد .

وكان هذا اكثر الزلازل التي اجتاحت الصين تدميرا منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٨ عندما لقي اكثر من ٧٠٠ شخص مصرعهم بسبب زلزال في اقليم يونان الواقع في جنوب الصين .

● في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) قال مسؤولون ان هزتين ارضيتين وقعتا في منطقة سان فرانسيسكو ليل امس الاول مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن حوالي ١ر٣٠٠ منزل في ضواحي المدينة ولكن لم يصب احد

بسوء .

وذكر متحدث باسم مركز رصد الزلازل ان الهزة الاولى التي بلغت قوتها ٤ر٩ درجة بمقياس « ريختر » وقعت في الساعة ٩ر٤١ مساء . وسجلت الهزة الثانية بعد ذلك بست دقائق وبلغت قوتها ٤ر٣ درجة بمقياس « ريختر » .

وقالت شركة « باسيفيك » للكهرباء والغاز ان التيار الكهربائي انقطع مؤقتا في حوالي ١ر٣٠٠ منزل بالقرب من مركز الزلزالين على بعد ٣٢ كيلومترا تقريبا شرقي سان فرانسيسكو .

ولم ترد تقارير عن وقوع اضرار تذكر .

بكين – ر ا ف ب

مباركة الوحدة الالمانية
القمة الاوروبية تقر التحرك باتجاه زيادة التكامل السياسي

اتفق زعماء المجموعة الاوروبية في مؤتمر قمة امس السبت على التحرك بالمجموعة المؤلفة من ١٢ دولة نحو مزيد من التكامل السياسي وبدا انهم متفاهمون في مسألة توحيد شطري المانيا ومساندة اوروبا الشرقية

غير ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي ايدت خطة تكليف وزراء خارجية المجموعة دراسة المجالات الممكنة للاصلاح اعربت بجلاء عن القيود التي ينبغي مراعاتها في الوحدة السياسية التي اقترحتها فرنسا والمانيا الغربية

ونقل عنها مسؤولون بريطانيون قولها معظم الناس في بريطانيا يفسرون الرسالة التي صدرت عن المستشار هيلموت كول والرئيس فرانسوا ميتران على انها دعوة الى اقامة دولة موحدة واحدة في اوروبا بحلول عام ١٩٩٣ .

واضافت قولها انهم يتساءلون ماذا سيحدث للملكية وللملكة وللبرلمان عمره ٧٠٠ عام .

وقد وجه السيد كول والرئيس ميتران الاسبوع الماضي دعوات الى ان تضع القمة جدولا زمنيا لتحقيق الوحدة السياسية .. ولكن زعماء المجموعة ارجأوا البت في مسألة هل ينبغي عقد مؤتمر للتفاوض على تعديل المعاهدات المنشئة للمجموعة وموعد هذا المؤتمر .

وقال رئيس الوزراء الايرلندي تشارلز هوهي ، الذي راس محادثات القمة قد لا يمكننا تحديد موعد (المؤتمر) في هذا الاجتماع . ولم يكن مزمعا قط ان تفعل . واغلب الظن ان الموعد سيتحدد في اجتماع دبلن المقبل في حزيران .

وقال زعماء المجموعة في مشروع البيان الختامي للقمة ، الذي اتيح لوكالة « رويتر » الاطلاع عليه نحن موقنون ان وحدة المانيا اذا جاءت نتاج الارادة المعبر عنها بحرية للشعب الالماني ستكون عاملا مفيدا في تطور اوروبا ككل وتطور المجموعة الاوروبية على وجه الخصوص .

ووافق الزعماء ايضا على خطة للجنة التنفيذية للمجموعة لتقديم معونات مالية للديمقراطية الناشئة في اوروبا الشرقية وتوطيد الروابط الاقتصادية والسياسية عن طريق مجموعة جديدة من اتفاقيات الانتساب مع المجموعة الاوروبية .

دبلن – ر ا ف ب

المستشار الالماني هيلموت كول ، خلال القمة (رويتر)

عين « هابل » استجابت وفتحت

« هابل » بعد فتح « عينيه » (رويتر)

اعلن امس الاول فتح العين الميكانيكية للتلسكوب هابل الفضائي بعد تعذر استجابته لاشارات من محطة المراقبة الارضية لفتح عدسته .

وقال السيد جوت نومولين المسؤول في ادارة الطيران والفضاء « ناسا » انه تلقى تاكيدات بفتح العين الميكانيكية

وكان مسؤولون في « ناسا » قد قالوا ان التلسكوب العملاق الذي وضعه في مداره في الفضاء المكوك « ديسكفري » يوم الاربعاء لم يستجب لاشارات المحطة الارضية واتخذ وضعا معينا توقف فيه عن العمل لحماية اجهزته الحساسة من اشعة الشمس الضارة .

هيوستون – ر

ملايين الدولارات عبر التلفزيون لضحايا تشيرنوبيل

ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية امس الاول ان برنامجا تلفزيونيا طويلا بشأن تشرنوبيل جمع ملايين الروبلات والدولارات من اجل الاطفال الذين تضرروا من جراء اسوأ كارثة نووية في العالم .

وقالت « تاس » ان البرنامج الذي استمر ٢٤ ساعة ونظمته عدة منظمات عامة سوفياتية في الذكرى السنوية الرابعة لوقوع الحادث ، جمع خمسة ملايين دولار و ٧٠ مليون روبل (١٠٥ ملايين دولار بالسعر الرسمي) نقدا وادوية وبضائع اخرى .

وخصصت شركة طيران « لوفتهانزا » الالمانية الغربية ١٠٠ تذكرة مجانية لنقل الاطفال من منطقة الكارثة للعلاج ودعت وزارة الدفاع الالمانية الغربية عشرة اشخاص اصيبوا باضرار بسبب الكارثة التي وقعت في ٢٦ نيسان عام ١٩٨٦ ليتلقوا علاجا طبيا مجانيا في مستشفى الماني غربي .

موسكو – ر

أزمة كشمير تزداد حدة
الهند تهدد بضرب باكستان

اعلنت الهند امس انها ستتخذ كل ما هو ضروري لوقف التسلل المزعوم للانفصاليين المعادين لها من منطقة كشمير التي تخضع لسيطرة باكستان ، اذا لم تتخذ اسلام اباد اجراء .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية في تصريح « ما من شك في ان حكومة الهند لن تسمح بانتهاك سيادتها ووحدة اراضيها وستتخذ الاجراءات اللازمة لمنع مثل هذه الحوادث ... لن يكون هناك تساهل بشأن الاجراءات اللازمة لحماية سلامة اراضينا » .

وسئل المتحدث عما اذا كان هذا يعني ان القوات الهندية قد تضرب داخل كشمير الباكستانية . فقال « نحن لا نستبعد شيئا » وتقول دلهي ان المسلمين المتشددين يتلقون تدريبات ، ويتزودوا بالاسلحة في كشمير الباكستانية قبل ان يعبروا الى ولاية جامو وكشمير الهندية .

وقد قتل اكثر من ٣٠٠ شخص منذ تفجر الانتفاضة الانفصالية في ولاية جامو وكشمير في منتصف كانون الثاني الماضي وجدد المتحدث الهندي اتهام بلاده لباكستان بمساندة الانفصاليين . وهو اتهام تنفيه اسلام اباد .

وقد اجتمع وزيرا خارجية البلدين في نيويورك الاسبوع الماضي واتفقا على تهدئة حرب اعلامية اثارت مخاوف من وقوع حرب رابعة بين البلدين منذ استقلالهما عام ١٩٤٧ .

نيودلهي – ر

بون : لا فونتين غادر قسم العناية الفائقة

ذكر متحدث باسم الحكومة ان اوسكار لافونتين المرشح الاشتراكي الديمقراطي الى المستشارية في المانيا الغربية ، غادر امس قسم العناية الفائقة في المستشفى الجامعي في كولونيا (قرب بون) الى قسم اخر .

وبعد ثلاثة ايام على تعرضه لاعتداء قامت به امرأة مريضة نفسانيا تدعى ادلهايد ستريدل (٤٢ سنة) امضى رئيس حكومة سار بروك ليلة هادئة وتناول الفطور « بشهية » .

من جهته ، قال الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض ان السيد لا فونتين سيواصل جهوده لمنافسة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في انتخابات كانون الاول المقبل على الرغم من محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم الاربعاء .

كولونيا – ر ، ا ف ب